



تحية من زينة عاصي إلى منجم منسوب

كأس 14



محمد القحوم نغم يماني أم سيمفونية تراثية

كأس 13



رمضان قلق في العراق: نهاية للسياسة أم للبرلمان

كأس 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2022/04/01

29 شعبان 1443

السنة 44 العدد 12374

Friday 01/04/2022

44th Year, Issue 12374

العرب

تركيا تغلق قضية خاشقجي: رسالة تهدئة مع السعودية

بشكل أساء إلى السعودية ودورها سواء من خلال العلاقة مع إيران أو الموقف من حرب اليمن، وخاصة المساهمة في قمة كوالالمبور في 2019 التي هدفت بالأساس إلى ضرب الزعامة السعودية في العالم الإسلامي.

وأعلن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو الخميس أن هناك خطوات مهمة في سبيل تطبيع العلاقات بين بلاده والسعودية، مضيفا أن نظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان وعد في وقت سابق بأنه يعتزم زيارة تركيا، وأنه لم يتم التخطيط لهذه الزيارة بعد بسبب الزخم الموجود في الحراك السياسي.

وأوضح أنه ليس لدى تركيا أي موقف سلبي بخصوص العلاقات التجارية والاقتصادية والسياسية مع السعودية، إلا أنه يوجد بعض الفجور في العلاقات.

ولا ينسى السعوديون أبدا كيف تعاملت أنقرة مع قضية خاشقجي وحجم العداء الذي أظهره المسؤولون الأتراك ووسائل الإعلام التركية ضد بلادهم، وتمسك الرئيس أردوغان بقيادة هذه الحملة، حيث تعهد بأن بلاده لن تتخلى عن متابعة قضية خاشقجي.

السعوديون لا ينسون كيف تعاملت أنقرة مع قضية خاشقجي وحجم العداء الذي أظهره المسؤولون الأتراك ضد بلادهم

وقال في تصريحات لقناة فوكس نيوز الأميركية "حصل هذا في بلدي، كيف لا أتابعه؟ طبعاً ساواصل متابعة الأمر. هذه مسؤوليتنا".

والخميس قالت محكمة إسطنبول التي تحكم غيابيا 26 سعوديا مشتبهيا بهم لنحو عامين إنها ستطلب رأي وزارة العدل في طلب المدعي العام بنقل المحاكمة، وحددت موعد الجلسة القادمة في السابع من أبريل.

وفي عام 2020 قضت محكمة سعودية بسجن ثمانية أشخاص لمدة تتراوح بين سبعة أعوام وعشرين عاما في قضية قتل خاشقجي. ولم يتم ذكر أسماء أي من المتهمين في ما اعتبرته جماعات حقوقية محاكمة صورية. وقالت أنقرة آنذاك إن الحكم لا يرقى إلى مستوى التوقعات، لكنها خففت لهجتها منذ ذلك الحين في إطار محاولة أوسع نطاقا لإصلاح العلاقات.

وفي العام الماضي رفضت المحكمة التركية إضافة تقييم المخابرات الأميركية لدور ولي العهد السعودي إلى أوراق القضية. وطلبت تفاصيل من السلطات السعودية، التي لم تعلن أسماء المشتبه بهم المسجونين في الرياض، لتفادي معاقبة المتهمين مرتين.

وقال المدعي العام التركي إن السلطات السعودية ردت بطلب إحالة القضية إليها وإلغاء ما يسمّى بالبنشرات الحمراء الصادرة ضد المتهمين.

وأضاف المدعي العام أن الرياض تعهدت أيضا بالنظر في الاتهامات الموجهة لثلاثي المتهمين الستة والعشرين إذا أحييت القضية إليها.

وقال إنه لا بد من قبول الطلب لأن المتهمين كانوا مواطنين أجانب ولا يمكن تنفيذ مذكرات الضبط والبنشرات الحمراء ومن ثم لا يمكن أخذ أقوالهم، وهو ما يعني بقاء القضية معلقة دون حسم.

● إسطنبول - طلب المدعي العام التركي

الخميس تعليق محاكمة غيابية تشمل 26 سعوديا مشتبهيا بهم في قتل الصحفي جمال خاشقجي وإحالة القضية إلى السلطات السعودية، في خطوة قال مراقبون إن هدفها توجيه رسالة تهدئة إلى القيادة السعودية من أجل كسر حالة اللامبالاة التي تعاملت بها مع دعوات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى تطوير التعاون الثنائي ورغبته الملحة في زيارة الرياض دون أن يلقى أي رد، في وقت تبدو فيه هذه القيادة مشغولة بملفات أمم.

ويقول مراقبون إن أنقرة وجدت أنها لم تستفد من استثمار ورقة خاشقجي في الضغط على السعودية لتحصيل استثمارات أو دعم مالي مهم حين كانت القيادة السعودية تحت الضغط، وأن الوقت قد فات لتحقيق ذلك، ولأجل هذا مرت إلى استعمال قضية خاشقجي كمدخل لاسترضاء ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بإغلاق القضية وترك أمرها إلى القضاء السعودي.

وأشار المراقبون إلى أن تركيا التقطت إشارة ولي العهد السعودي في المقابلة مع مجلة "ذي أتلانتك" منذ أسابيع إلى أنه لا يهتم بما إذا كان الرئيس الأمريكي جو بايدن قد أساء فهمه في قضية خاشقجي، وأنها بذلك تيقنت من أن القضية منتهية ولم تعد تصلح لأن تكون ورقة ضغط فلجأت إلى هذه المناورة.

ولا تبدو القيادة السعودية مشغولة حاليا بمسألة التقارب مع تركيا، خاصة أن الاستهداف جاء من جانب واحد ولم يكن للرياض أي دور فيه، حيث لازمت الصمت أثناء ذروة الاستهداف التركي، وهو ما يجعل إصلاح العلاقة مهمة

أنقرة. كما أن المملكة مشغولة بملفات أهم على المستوى الإقليمي والدولي مثل الخطر الإيراني والأمن القومي وملف الطاقة، مما يجعل الانفتاح على تركيا مسألة ثانوية لا تحتاج إلى الاستعجال.

وتسببت عملية قتل خاشقجي في توتر العلاقات بين البلدين. وكان أردوغان قد اعتبر حينها أن الأمر بالاعتقال جاء من أعلى مستويات الحكومة السعودية، "أعلى مستويات الحكومة السعودية"، لكنه لم يسمّ الأمير محمد بن سلمان، وأدى ذلك التصعيد إلى مقاطعة سعودية غير رسمية للبضائع التركية الأمر الذي نتج عنه تراجع صادرات أنقرة إلى المملكة بنسبة 90 في المئة.

وتركيا التي تعاني أزمة اقتصادية جديدة وتبحث عن استثمارات أجنبية ومبادلات تجارية، مدت يدها إلى منافسين إقليميين منهم السعودية والإمارات ومصر وإسرائيل.

وقال أردوغان في يناير الماضي إنه يخطط لزيارة الرياض، وهي زيارة تأتي في فترة حرجة بالنسبة إلى تركيا، حيث يرتفع التضخم إلى أكثر من 50 في المئة. وفي فبراير، قال في تصريحات للصحافيين على متن طائرة خلال رحلة عودته من الإمارات، "تواصل حوارنا الإيجابي مع السعودية، نريد أن نواصل اتخاذ خطوات ملموسة في الفترة المقبلة، وتطوير العملية في اتجاه إيجابي".

ويلمّح الرئيس التركي إلى عقد صفقات اقتصادية واستثمارية مع السعودية، لكن ذلك لم يجد أي تجاوب من الرياض، ما دعاه إلى القول إن الزيارة قد تتم في مارس (المنقضي) أو في شهر أبريل الحالي.

ويقول المراقبون إن السعودية ترفض إلى الآن إعطاء أي إشارة عن قبولها بتجاوز مرحلة البرود بين البلدين، وإن الأمر لا يرق فقط عند قضية خاشقجي، فتركيا تحركت على مستوى إقليمي

قيس سعيد يستدرج الغنوشي إلى مربع حل البرلمان

- إجراءات قانونية مرتقبة ضد النواب المشاركين في جلسة الأربعاء
- قرار الحل لا يلزم الرئيس سعيد بانتخابات مبكرة



ماكنة الدولة التونسية في مواجهة محاولات زرععتها

العمومية إلى القيام بدورها عقب الجلسة العامة الافتراضية. وفي كلمة له خلال لقائه برئيس الحكومة نجلاء بودن أدان قيس سعيد خطوة البرلمان المجد، واتهم النواب "بالتزام على أمن الدولة".

وأضاف قيس سعيد "نحن مؤمنون على أمن تونس ولن نترك العابثين يواصلون غيهم وعدوانهم على الدولة ومقدرات الشعب". وقال الأمين العام المساعدا للاتحاد

واعتبر اتحاد الشغل في بيان أنه "لم يعد هناك من ضرورة لاستمرار المجلس النيابي المجذرة أعماله لأنه أعطى صورة سيئة تعكس فساد الحياة السياسية"، منددا بما أسماه "اجوء أطراف نافذة في المجلس النيابي إلى الاستقواء على تونس بالدول الأجنبية والتخطيط لغامرة تفتيت الدولة والدفع بها إلى المجهول".

وقال الأمين العام المساعدا للاتحاد العام التونسي للشغل سامي الطاهري

إن "قرار حل البرلمان جاء متأخرا، لكنه كان ضروريا".

فاب العصف

حل البرلمان خطوة استباقية لوأد صراع

الشرعيات واستعراض القوة في تونس

الصادق شعبان أن حل البرلمان لا يستدعي إجراء انتخابات مبكرة، وأن الرئيس سعيد سيستمر في الإبقاء على الأجل التي حددها بنفسه.

وقال شعبان في حسابه على فيسبوك إن حل البرلمان لا يدخل ضمن "حالات الحل المنصوص عليها بالدستور، لذا لن تترتب عليه انتخابات سابقة لأوانها"، معتبرا أن ما قام به قيس سعيد "حل استثنائي لحماية البلاد اتخذته رئيس الجمهورية طبق الفصل 72 باعتباره رئيس الدولة الراعي لاستمرارية الدولة والمحافظة على وحدتها".

وحذر من أن إجراء انتخابات مبكرة وفق "الإطار الدستوري السابق وطبق للاعتراف بانشطة الغنوشي والتعامل معه تحت غطاء شرعية البرلمان، مشددين على وجود تضخيم إعلامي لدور الخارج في إسناد الأطراف التي حضرت الجلسة، وهو مبنى على تسريبات واستنتاجات من الجهات المستفيدة، وليس من السفراء أو الدبلوماسيين الأجانب الذين يعرفون حدودهم.

وفيما يقول المعارضون إن على قيس سعيد قانونيا ودستوريا تنظيم انتخابات مبكرة خلال ثلاثة أشهر

يعتبر الأستاذ الجامعي والوزير السابق

وأعتبر مراقبون ومحللون سياسيون أن قيس سعيد أحرق ورقة النهضة والغنوشي بحل البرلمان، وأن المخطط كان يهدف إلى استثمار ورقة إحياء المؤسسة التشريعية لتسويق صورة مفادها أن الرئيس سعيد ضعيف، وأنه لا يسيطر على السلطة، وأن الأمر يحتاج إلى تدخلات خارجية في شكل وساطات أو إملاءات من أجل الضغط على رئيس الجمهور ية لاختصار الأجل التي وضعها في خارطة طريقه التي حددت السابع عشر من ديسمبر المقبل موعدا للانتخابات.

ويشير هؤلاء إلى أن حل البرلمان أسقط الرهانات على تدخل الخارج للاعتراف بانشطة الغنوشي والتعامل معه تحت غطاء شرعية البرلمان، مشددين على وجود تضخيم إعلامي لدور الخارج في إسناد الأطراف التي حضرت الجلسة، وهو مبنى على تسريبات واستنتاجات من الجهات المستفيدة، وليس من السفراء أو الدبلوماسيين الأجانب الذين يعرفون حدودهم.

وفيما يقول المعارضون إن على قيس سعيد قانونيا ودستوريا تنظيم انتخابات مبكرة خلال ثلاثة أشهر

يعتبر الأستاذ الجامعي والوزير السابق

● تونس - قالت مصادر سياسية تونسية

مطلعة إن الرئيس قيس سعيد استدرج رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي إلى الوقوع في المحذور وعقد جلسة عامة افتراضية، ما وفر له مبررا كافيا لحل البرلمان وكسب الشارع في صفه، مشيرة إلى أن الرئيس سعيد لم يكن ليقدّر على حل البرلمان طالما التزم بقرار تجميد المؤسسة التشريعية، لكن عقد جلسة الأربعاء وإعلانها إلغاء الإجراءات الاستثنائية التي اتخذها الرئيس في الخامس والعشرين من يوليو أكسبها شرعية سياسية وقانونية وشعبية لحل البرلمان دفاعا عن استقرار الدولة ومنع عودة الصراع بين المؤسسات ما يهدد السلم الأهلي.

وأشارت هذه المصادر إلى أن قيس سعيد قد تحرر من الإحراج الذي شعر به بعد الخامس والعشرين من يوليو حين تجنب حل البرلمان، وقد منحه "تمرد البرلمان" فرصة ثمينة لتحقيق مطلب نادت به شرعية واسعة من السياسيين ومن المواطنين على حد السواء؛ وذلك بالتخلص نهائيا من مؤسسة كانت صورتها سيئة لدى الناس وتحيل إلى الصراعات والفوضى وخدمة المصالح الحزبية والشخصية.

وأضافت أن رئيس الجمهورية صار في موقع قوة، وهو ما يسمح له باتخاذ قرارات رادعة للنواب الذين سعوا لإثارة الفوضى من جديد وجبر البلاد إلى الصراعات، وللأحزاب التي تحرك هذه الفوضى من وراء الستار.

وكان قيس سعيد قد رد على جلسة الأربعاء بحل البرلمان وأمر بالتحقيق مع أكثر من نصف الأعضاء الذين شاركوا فيها.

وأعلن الغنوشي الخميس أن وحدة التحقيق في جرائم الإرهاب استدعت ما لا يقل عن عشرين ناشئا شاركوا في جلسة البرلمان الافتراضية، وأن من تم استدعاؤهم أعضاء في حزب النهضة الإسلامي وكذلك نواب آخرون، واصفا قرار الرئيس سعيد الذي يقضي بحل البرلمان بأنه "غير دستوري وخطوة تعمق الأزمة السياسية في البلاد وتدمر مؤسسات الدولة".

ووصف أستاذ القانون الدستوري محمد الصغير الزراوي جلسة الأربعاء بأنها تمرد على مؤسسات الدولة وتهديد للأمن القومي، وحث النيابة العمومية على الإسراع في القيام بالتحقيقات اللازمة.

انطلاق الماكنة الإعلامية للنهضة مقابل ماكنة قرارات الرئيس

تقريبا لضمان إيصال محتوى رسالته إلى المعنيين في عواصم صنع القرار. وتمتلك النهضة شبكة علاقات إعلامية واسعة، وسبق أن سخرتها في الترويج لنفسها أو مهاجمة أعدائها، وكان الغنوشي الوجه الذي يجسد حضورها الإعلامي على مدى سنوات.

لكن على الغنوشي الآن أن يجد من يهتم بما يقوله في خضم الأزمة العالمية والتغيرات الإقليمية التي تبدو تونس على هامشها سياسيا.

ولعل الغنوشي يراهن على اهتمام شعبي تونسي ودعم ينتظره من خلال تواصل فريقه على المنصات الاجتماعية مع الجمهور التونسي وحفه على رفض قرار الرئيس سعيد، إلا أن اليوم الأول من حل البرلمان مر على العاصمة

ولاحظ إعلاميون أن تحرك الغنوشي في اتجاهات مختلفة يظهر أنه جزء من خطة عدة مسبقا لاستثمار قرار حل البرلمان في استقطاب الاهتمام الخارجي، وإظهار حركة النهضة في صورة الحزب المظلوم الذي "يريد الاستقرار" ويدعم "الحوار الوطني"، ويرى أن "تعطيل مجلس نواب الشعب بالتجميد أو الحل الحق ضررًا فادحًا بشعبنا المهدد بالمجاعة وبولتنا المهددة بالإفلاس"، كما جاء في بيان الحركة.

وأجرى زعيم النهضة والرئيس السابق للبرلمان التونسي الذي حله الرئيس مساء الأربعاء مقابلات مع منبره المفضل قناة "الجزيرة"، ثم سلسلة من المقابلات مع وكالات رويترز والصحافة الفرنسية والأناضول مرددا الكلام نفسه

● تونس - وجد زعيم حركة النهضة راشد الغنوشي الكثير من الوقت وكسر حالة انقطاع نسبي عن الإعلام بأن خص "الجزيرة" وكل وكالة أنباء معروفة بمقابلات صحافية على حدة، في حين ترك الرئيس قيس سعيد الأمر لحضوره التقليدي عبر القناة الرسمية وصفحة فيسبوك الرئاسة التونسية.



لم يصله خبر إهماله عالميا بعد

المساعدات الغذائية للجيش اللبناني تؤجل انهياره ولا توقفه

حزب الله أكبر المستفيدين من تفكك الأجهزة الأمنية اللبنانية



إحباط في صفوف العسكريين

وتأتي هذه الأرقام التي لا تزال غير مقلقة، لكنها مرشحة للارتفاع، في وقت تزداد فيه المخاوف من انهيار كبير للمؤسسة العسكرية والأمنية، في حال قررت الحكومة اللبنانية السماح بتسريح العسكريين من الخدمة للضغط على المصاريف الحكومية الشحيحة. وحسب تقديرات دولية، يحتاج الجيش اللبناني إلى ما بين 90 و100 مليون دولار سنوياً لتمكين القيادة من تأمين 100 دولار إضافية على رواتب العسكريين، الذين يعانون مصاعب فعلية مع تبخر رواتبهم التي لم تعد تتجاوز الـ 70 و 80 دولاراً، مع الارتفاع المتخطت لسعر الصرف في السوق الموازية.

واستطاعت المؤسسة العسكرية تأمين مساعدات من دول عربية وغربية، وهي تصل دورياً إلى بيروت، وغالبيتها حصص غذائية ووجبات طعام للجنود وعائلاتهم، إلا أن ذلك غير كاف لتأمين استمرارية وحدات الجيش. ويؤكد مراقبون أن كل يوم يمر من دون تدخل دولي أو عربي فاعل، يعني المزيد من انهيار أوضاع العسكريين والقوات الأمنية. ويشير هؤلاء إلى أن ذلك ينمّي قدرات حزب الله العسكرية، التي قد يستغلها لفرض أجنداته الداخلية والإقليمية. ويضع انهيار المؤسسات العسكرية والأمنية لبنان تحت سطوة الميليشيات، التي تمتلك ترسانة كبيرة من الأسلحة

لتوفير تمويل مباشر لرواتب العسكريين والأمنيين، وهي مطالب لم يتبناها المجتمع الدولي إلى حد الآن لاعتبارات لا تزال غير واضحة وغير مبررة.

ويواجه لبنان حالياً ما يصفه البنك الدولي بأنه أسوأ أزمة اقتصادية يشهدها العالم منذ قرن ونصف القرن، حيث تدهور الوضع المالي منذ خريف العام 2019، وانخفضت قيمة العملة الوطنية أكثر من 10 مرات مقابل الدولار الأميركي، ما أدى إلى ارتفاع أسعار المنتجات غير المدعومة بنسبة تتجاوز 400 في المئة.

خبراء لبنانيون يطالبون بضرورة توفير تمويل عربي مباشر لرواتب العسكريين والأمنيين لتحييدهم عن الأزمة الاقتصادية

وأثرت تلك المصاعب سلباً على المؤسسة العسكرية، ما اضطرها إلى اتخاذ إجراء يقضي بمنع سفر عناصرها للحد من ميلهم الاضطراري لغادرة المؤسسات تحت طائلة الجريمة حيث خسر الجيش أكثر من خمسة آلاف عسكري غادروا المؤسسة لدوافع معيشية.

هجمات داعش داخل إسرائيل تثير قلقاً من خطر أمني جديد

وأما ثالثة تلك الهجمات فوقعت الثلاثاء في ضاحية بني براك قرب تل أبيب، حيث قتل خمسة أشخاص برصاص مسلح فلسطيني من الضفة الغربية. وأعاد الهجوم الذي لم تقتبته أي جهة إلى الأذهان هجمات التنظيم المتطرف بسبب تطابقه معها من حيث الاختيار العشوائي للقتلى. وتأتي الهجمات مع اقتراب حلول شهر رمضان وعيد الفصح اليهودي الذي سيتزامن معه.

معروفون بتدينهم. ويعترف محاميد بانتشار الأسلحة في المدينة لكنه يوضح أن ذلك ليس كحراً عليها بل هي مثل باقي معظم المدن سواء في إسرائيل أو في الضفة الغربية. ويعتبر أن ذلك مرده الجريمة المنظمة محذراً من أن "هذه الأسلحة ستوجه في المستقبل نحو مكان آخر". وفي أعقاب هجوم الخضيره داهمت الشرطة الإسرائيلية منزل أحد المنفذين حيث عثرت على مवाद تتعلق بتنظيم الدولة الإسلامية. وقال مصدر أمني إن أحد المهاجمين الإثنين سبق أن اعتقل في عام 2015 قبل سفره إلى سوريا. ووصل عدد قليل من المعزّين إلى خيمة العزاء التي نصبّت خارج منزل أحدهم، مكثوا لفترة وجيزة فقط وبعداً عليهم الإنزعاج من ارتباط المهاجمين بتنظيم الدولة الإسلامية. وسبق إطلاق النار في الخضيره هجومٌ منفصل في مدينة بئر السبع قتل خلاله أربعة أشخاص على يد مواطن عربي بدوي إسرائيلي من بلدة حورة في صحراء النقب هاجمهم دهسا وطعنا. وكان منفذ الهجوم الذي يدعى محمد أبو القيعان -وهو معلم في المدرسة- قد اعتقل سابقاً إثر محاولته الانضمام إلى داعش في سوريا.

رغم التحذيرات المتكررة من انهيار المؤسسة العسكرية اللبنانية التي تأثرت سلباً بتداعيات الأزمة الاقتصادية الحادة، لا يزال المانحون الغربيون والعرب يوفرون مساعدات عينية لا تحل المشكلة، بل تؤجلها إلى حين. ويدعو خبراء إلى ضرورة تسريع الجهود الدولية لجهة تأمين مباشر لرواتب العسكريين لتحييد الجيش.

بيروت - لا تبدد المساعدات الغذائية للجيش اللبناني المخاوف من انهياره، وما سيجرّب على ذلك من انفلات أمني يقول مراقبون إنه يخدم أجندات حزب الله، الذي يمتلك ميليشيات تفوق قدراتها اللوجستية والمالية قدرات المؤسسات الأمنية اللبنانية.

ووصلت إلى مرفأ بيروت الخميس سفينة شحن عسكرية تركية تحمل 80 طناً من المساعدات الغذائية للجيش اللبناني، كما تعهدت دولة قطر أيضاً بتوفير مواد تموينية للجيش اللبناني لمدة عام.

وتقول دوائر سياسية لبنانية إن توفير هذه المواد التموينية للجيش اللبناني خطوة قد تؤجل انهياره ولا تبده، منتقدة قصور الخطط الحكومية في الاستجابة لنداءات قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون المتكررة.

وتشير هذه الدوائر إلى أنه إضافة إلى التقصير الحكومي في تلبية حاجيات الجيش، المدفوع بأزمة اقتصادية ومالية حادة، لم تغار القوى الغربية مربع التلوّك في الاستجابة لضروريات المرحلة الراهنة، رغم أنها تعتبر تحييد المؤسسة العسكرية اللبنانية عن الأزمة الاقتصادية أساسياً لاستقرار لبنان.

وينظر الغرب إلى الجيش اللبناني على أنه مؤسسة تمثل نموذجاً نادراً يجسد الوحدة والفخر الوطني. وادى انهيار الجيش في بداية الحرب الأهلية، عندما انقسم وفقاً لانتسابات طائفية، إلى تسريع انزلاق لبنان نحو سيطرة الميليشيات.

ويخشى المجتمع الدولي من أن تتسبب الأزمة الاقتصادية الحادة في تفكك الحصن الأخير لأمن اللبنانيين، في ظل أجندات داخلية وخارجية تقربص باستقرار البلاد.

ورغم هذه المخاوف، لا يزال المجتمع الدولي يتبع استراتيجية الدعم العيني للجيش اللبناني، وهي استراتيجية أثبتت قصورها.

ويطالب خبراء غربيون ولبنانيون بضرورة تسريع المساعي الدولية

انتقاد البرلمان المصري لأداء الحكومة يستهدف تهدئة الشارع

الهجوم يتمثل في توصيل رسائل إلى الشارع مفادها أن البرلمان يدرك حجم السخط الشعبي على زيادة الأسعار بلا نية تغييرها، وقد يكون ذلك ممكناً في المستقبل حال تضاعفت حدة الغضب.

ويقول متابعون إن توجهات النواب تستهدف تهيئة الأجواء السياسية لسحب الثقة من الحكومة حسب تطور الأوضاع، لكن ذلك لا يشكل هدفاً على المدى المنظور، لأن توالي الانتقادات في أزمات مختلفة يعبر عن الحاجة إلى سد الفراغ الناتج عن غياب نواب المعارضة الذين طالما قاموا بتلك الأدوار في الماضي.

وتكمن الأزمة الرئيسية في أن البرلمان لا يتعامل مع إخفاقات الحكومة وأزماتها وفق رؤية واضحة، وأحياناً يذهب باتجاه تصعيد الهجوم على وزير بعينه دون أن يكون لذلك تأثير واضح على مستوى تصويب ما اتخذته من إجراءات أو حتى الذهاب باتجاه سحب الثقة منه، وأحياناً أخرى يكون الشارع متعلماً من مشكلات عديدة ويصم أذانه عنها لأنه فقد الأمل في إمكانية حدوث تغيير في الحكومة استجابة لمطالبه.



ولم ينجح حزب مستقبل وطن المؤيد للحكومة وصاحب الأغلبية الكاسحة بالبرلمان في إقناع المواطنين أو نواب المعارضة بجوى هجوم طال هذه المرة وزراء التموين والقوى العاملة، واقتصر الحديث على ضرورة وضع تقديرات يمكن اتخاذها حال تفاقم الأزمات، وبدا أن المستهدف تحصين الحكومة وتقديم مبررات لعدم كسرها.

وأكدت استناد العلوم السياسية في المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجناحية بالقاهرة حنان أبوسكين أن البرلمان بتركيبته الحالية لن يتحرك لإقالة الحكومة أو إدخال تعديلات عليها لأن الأحزاب المساندة لسياساتها تشكل أغلبية، في حين أن الأحزاب المحسوبة على المعارضة معارمها غير واضحة، ويؤدي تراجع دور البرلمان الرقابي إلى صعوبة المضي في مسألة الإقالة أو التعديل على نحو مباشر.

وأوضحت في تصريح لـ"العرب" أن "اتجاه النواب نحو السخونة السياسية في البرلمان يعود إلى مواجهتهم ضغوطاً شديدة من جانب المواطنين في دوائرهم الانتخابية، ومسايعهم للحفاظ على مقاعدهم وإعادة انتخابهم مرة أخرى تحتم عليهم معارضة الحكومة، لكنها تبقى معارضة كلامية من خلال إتاحة الفرصة لهم للحديث في الجلسة العامة".

وشددت على أن تداعيات الأزمة الحالية تعود إلى أسباب خارجية أكثر منها داخلية، وهناك تفسيرات تقود إلى الدفاع عن الحكومة، حيث يشير الواقع إلى أنها لا تتحمل الجزء الأكبر من هذه التداعيات، ودور مجلس النواب في الفترة المقبلة يكمن في تسريع إقرار التشريعات الحكومية التي تصب في صالح تحسين رواتب الموظفين وتقديم حوافز الضمان الاجتماعي.



جمود برلماني يطلق أيادي الحكومة المصرية

القاهرة - لجأ أعضاء البرلمان المصري إلى استخدام خطاب يبدو معارضا للحكومة يومي الثلاثاء والأربعاء، في أول انعقاد له عقب انخفاض قيمة الجنيه، وحملت تعليقات للنواب اتهامات مباشرة للحكومة بعدم قدرتها على ضبط الأسواق وفشلها في تبني سياسات تحصن السوق المصرية من تقلبات الأزمات الخارجية دون استخدام الحقوق الرقابية والتشريعية أو استدعاء رئيسها من أجل التعرف على خططه لمواجهة زيادات السلع.

وشن عدد من الأعضاء هجوماً على الحكومة وأكدوا أن حزمة الإجراءات الاقتصاديةية التي اتخذتها ليست كافية أمام الغلاء الذي يفن منه المواطنون، وحذروا من خطرورة استمرار ارتفاع الأسعار.

وطالب نواب ينتمون إلى المعارضة، وعددهم لا يتجاوز أصابع اليدين، بضرورة إقالة الحكومة الحالية، والتي كان من المتوقع تغييرها أكثر من مرة سابقاً، لكن في كل مرة يتعطل هذا المسار، على الرغم من استقالة أو إقالة وزيري

الدولة للإعلام والصحة. وطالب النائب ضياء الدين داوود (معارض) رئيس الجمهورية بتشكيل حكومة جديدة، وأن البرلمان يقتضي أن يحدد موعد دور الانعقاد الثاني ولا يخاطب ببيان من الحكومة.

وهناك جملة من المبررات تقتضي تعديل الحكومة، فالسياسات الاقتصادية التي تبنتها في السنوات الماضية لم يثبت جدواها على مستوى التحول من الاستهلاك إلى الإنتاج، وقضت وقتاً طويلاً في إنجاز مشروعات عمرانية دون أن تهين البيئة للاستفادة منها.

ولم يعد المواطنون يتقنون في خطواتها، ولم تحصنهم من الأزمات الخارجية بعد إقدامها على اتخاذ إجراءات تقشفية قاسية وتخفيض دعم سلع وخدمات أساسية.

وأكد عضو مجلس الشيوخ المصري والخير السياسي عبدالمنعم سعيد أن المطلوب في تلك المرحلة تعزيز المكون الاقتصادي داخل الحكومة عبر دعمها بخبرات متنوعة، فهي لا تضم بتشكيلتها الحالية سوى وزير أو اثنين ممن يمكن رؤى اقتصادية، ولا يكفي ذلك لتصويب سياساتها.

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن "الصعوبات التي تواجه الحكومة على مستوى تنفيذ رؤيتها الاقتصادية وتعاملها مع الزيادات المضطربة في الأسعار ترجع إلى معالجاتها العاجلة ذات التأثير المحدود، ولا تتعامل مع جذور المشكلة، وتظهر حلولاً بنكية بلا سياسات اقتصادية لمواجهة التضخم".

وأشار إلى أن البرلمان يساير اتهامات المواطنين في الشارع ويعمل على تصعيد موجة انتقاد الحكومة استجابة لمطالبهم في حين أن دفع الحكومة نحو ضبط الأسواق بأساليب أمنية يؤدي إلى اختفاء السلع وزيادة أسعارها وبيعها في السوق السوداء.

كما أن أجهزة الدولة استنفرت جهودها لتقديم سلع بديلة بأسعار منخفضة، ولم يراع بعض النواب الأسباب الموضوعية الداخلية والخارجية التي قادت إلى الزيادات الحالية.

ولم يتجاوب نواب الأغلبية مع مطالبة بعض النواب بإقالة الحكومة وتشكيل أخرى تضم كفاءات اقتصادية، ما يوحي بأن الهدف الرئيسي من

و3 أشخاص بينهم طفل وفتاة وجندي في الجانب الإسرائيلي. ويرى محللون أنه رغم تنفيذ تلك الهجمات إلا أنها ليست دليلاً على تصاعد تهديد تنظيم الدولة الإسلامية، لكنها قد تكون مشجعة لآخرين ودفعهم إلى الإقدام على تنفيذ هجمات مماثلة.

ويقول هيو لوفات من المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية "هناك عامل التقليد". ويضيف "مع تزايد عدد الهجمات ستكون هناك زيادة في عدد الفلسطينيين المستعدين للتصعيد كنوع من تفرغ غضبهم".

ويحذر مؤسس شركة "جهاد انالتكس" داميان فيري من أن داعش "لا يزال لديه القدرة على ضرب إسرائيل".وتتخصص "جهاد انالتكس" في الجهاد العالمي والإلكتروني والاستخبارات والبيانات مفتوحة المصدر، بحسب ما نقوله عبر موقعها الإلكتروني. ويرى مؤسسها أنه رغم كون الجماعة تعمل الآن عبر خلايا موجودة في سوريا والعراق فقط إلا أنها "تحتفظ بالقدره على التخطيط أو التشجيع على شن الهجمات". ويتوقع فيري أن يبقى التنظيم المتطرف "إسرائيل تحت الرصد وإن لم تكن هدفا ذا أولوية .

سيناريوهات معقدة تنتظر العراق مع تآكل المهلة الدستورية لاختيار رئيس للجمهورية

التيار الصدري يميل إلى حل البرلمان على تقديم تنازلات تنهي الانسداد



التيار الصدري يواجه خيارات أحلاها مر

ووفق خبراء قانون فإن حكومة تصريف الأعمال الحالية يمكن أن تتقدم بهذا الطلب.

ويقول المحللون إن الإطار التنسيقي لا يقبل أيضا بتمرير مثل هذا الخيار، مشيرين إلى أن الحل الأمثل يكمن في إيجاد أرضية للتفاهم وذلك لن يتحقق إلا بتقديم القوى السياسية المصلحة العامة على مصالحها السياسية الضيقة، وإن كانت التجارب السابقة لا تبشر بخير في هذا الصدد.

ويأتي الانسداد السياسي الراهن في ظل تحديات كبيرة تواجه العراق في علاقة بالمتغيرات الإقليمية والدولية المتسارعة، والتي باتت تلقي بآباء اقتصادية إضافية على كاهله.

مجلس النواب وإعادة الانتخابات غير مقبول ولن نسمح به".

ومن بين الأسلحة التي بحوزة التيار أيضا الذهاب إلى حكومة طوارئ لكن هذه المسألة ليست بالسهلة، للعديد من الاعتبارات من بينها غياب نصوص قانونية واضحة بشأنها، كما أن مثل هذه الحكومة تفترض وجود خطر داهم، فضلا عن كون هذه الحكومة تفترض مصادقة 220 نائبا، وهو ما لا يبدو متاحا.

ويصن الدستور العراقي في مادته 61 على إمكانية أن يعلن البرلمان بغالبية الثلثين حكومة طوارئ.

ويجري إعلان الطوارئ لمدة شهر قابل للتجديد، ويوافق عليها البرلمان بذات التصويت في كل مرة يصوت عليها،

على أمل أن تنتج وضعاً أفضل بالنسبة إليه وإلى حلفائه في الداخل، في مقابل إضعاف الإطار التنسيقي.

ويحتاج حل البرلمان أن يعرض ثلث أعضائه حله أمام المجلس، ثم يصوت المجلس نفسه بالنصف + واحد، ويحل نفسه.

وكانت قيادات في التيار حذرت من أنهم لم يستخدموا بعد أسلحتهم القانونية والسياسية، وأنهم في حال تفعلها سيرجو الفريق المقابل لو دعم حكومة الغالبية التي يدعون إليها.

وسبق وأن لوح التيار لصدري بخيار حل البرلمان، لكن هذا التهديد قابله زعيم ائتلاف دولة القانون بالرفض حيث قال المالكي "إن حل

الإطار التنسيقي "لن أتوافق معكم، فالتوافق يعني نهاية البلد، لا للتوافق بكل أشكاله".

وشدد "ما تسمونه بالانسداد السياسي أهون من التوافق معكم وأفضل من اقتسام الكعكة معكم، فلا خير في حكومة توافقية محاصصاتية".

وتوجه زعيم التيار الصدري إلى الشعب العراقي قائلا "أيها الشعب لن أعيدكم إلى ماساتكم السابقة، وذلك وعد غير مكذوب، فالوطن لن يخضع للنبعية والاحتلال والتطبيع والمحاصصة، والشعب لن يركع لهم إطلاقاً".

ويروج الصدر لمشروع في ظاهره وطني بيد أن جوهره لا يختلف كثيرا عن مشروع المحاصصة الطائفية القائمة حاليا، مع بعض الاستثناءات، من بينها أن مشروعه يقوم على نوع من المحاصصة الحزبية، مع الاستفراد بحصة الشيعة من السلطة السياسية.

ويقول محللون إن الموقف الأخير للصدر يشي بأنه مصر على خوض معركة كسر عظام مع الإطار التنسيقي حتى النهاية، بغض النظر عما سينجر عن ذلك من تداعيات خطيرة على العراق، بما يشمل ذلك من ضرب للدستور عرض الحائط.

ويرى المحلل السياسي العراقي حمزة حداد أن "الطريقة السياسية الحالية قادرة على التفاوض لأشهر عديدة كما أثبتت لنا تجارب تشكيل الحكومات السابقة، إلا في حال كان هناك تهديد خارجي مثل تنظيم الدولة الإسلامية في العام 2014، لدفع الزعماء السياسيين للتوافق فيما بينهم بتشكيل أسرع".

ويضيف "سيستمرّون إلى أطول وقت ممكن ليحصلوا على ما يريدون، حتى ولو كان ذلك يعني تخطي المهل الدستورية، كما يحصل مع انتخاب رئيس للجمهورية منذ فبراير هذا العام".

في المقابل هناك من يرى أن التيار الصدري قد يعتمد إلى الدفع باتجاه حل البرلمان والذهاب إلى انتخابات جديدة،

لا يبدو أن هناك أفقا قريبا لإنهاء الانسداد السياسي الراهن في العراق، في ظل إصرار التيار الصدري على رفض تقديم أي تنازلات، وتأكيده على السير قدما في معركة كسر عظام مع الإطار التنسيقي، متجاهلا التداعيات الكارثية التي ستنجر عن ذلك بالنسبة إلى العراقيين.

وتعود جذور الأزمة السياسية في العراق إلى إعلان نتائج الانتخابات المبكرة في أكتوبر الماضي. حينها، خرج التيار الصدري بزعامة رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر، بأكبر عدد من المقاعد.

وتجري العادة في العراق على أن يتم تقاسم السلطة على مبدأ المحاصصة، وأن تشكل القوى الشيعية مجتمعة الكتلة الأكبر في البرلمان التي عليها اختيار رئيس للحكومة، لكن الصدر يريد الانقطاع عن ذلك التقليد.

وهو يركز مذاك إصراره على تشكيل حكومة غالبية وعلى أنه صاحب الكتلة الأكبر بتحالف ثلاثي باسم "إنقاذ وطن"، مع الحزب الديمقراطي الكردستاني، وتكتل أحزاب سنية أبرزها حزب بقيادة رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، مع نحو 155 نائبا.

أما الإطار التنسيقي، وهو تحالف شيعي نافذ يضم كتلة "دولة القانون" بزعامة رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي وكتلة الفتح التي تنضوي تحتها ميليشيات موالية لإيران، يرغب بحكومة محاصصة بين جميع القوى الشيعية، كما جرت العادة. وإلى حين تحقيق مطلبه، يقاطع نوابه الذين يفوق عددهم 130 نائبا جلسات انتخاب رئيس الجمهورية.

وأعلن الإطار التنسيقي الأربعاء عن اعترافه طرح مبادرة سياسية جديدة لحلحلة الانسداد الراهن، لكن الصدر سارع إلى رفضها، مصرحا أنه أهون عليه استمرار الانسداد على التوافق مع الإطار.

وقال الصدر في تغريدة على حسابه على تويتر عقب جلسة الأربعاء، والتي تحولت إلى جلسة اعتيادية، مخاطبا

بغداد - يواجه العراقيون سيناريوهات معقدة، مع تآكل المهلة الدستورية لانتخاب رئيس للجمهورية، وفي غياب مؤشرات عن إمكانية حصول توافقات جديدة تنهي الانقسام السياسي، لاسيما بعد المواقف الأخيرة التي أعلن عنها زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، والرافضة لأي تسوية مع خصمه الإطار التنسيقي.

ولم يعد أمام البرلمان سوى فرصة وحيدة للدعوة إلى جلسة جديدة لانتخاب رئيس للبلاد، لكن أوساطا سياسية متابعه ترى بصعوبة ذلك، الأمر الذي يهدد بإدخال البلاد في متاهات دستورية قد تفرض حل البرلمان الحالي والدعوة إلى انتخابات جديدة، أو السير في حكومة طوارئ رغم ما تنطوي عليه هذه الخطوة من شبهات دستورية.



حمزة حداد

الطريقة السياسية
قادرة على التفاوض
لأشهر عديدة

ومن الناحية القانونية، أمام البرلمان العراقي فرصة حتى السادس من أبريل لإنجاز الاستحقاق الرئاسي، وإذا تخطى هذا التاريخ، ليس في الدستور ما يحدد كيفية التعامل مع المسألة، ولذلك تبقى الاحتمالات مفتوحة في حال لم تتوصل الأطراف المعنية إلى اتفاق.

وكان البرلمان العراقي فشل في ثلاث محاولات لانتخاب رئيس للجمهورية، كان آخرها جلسة برلمانية عقدت الأربعاء، ولم يشارك فيها سوى 152 نائبا، فيما يفترض حضور 220 نائبا لبلوغ النصاب القانوني، الذي سبق وأن أقرته المحكمة الاتحادية العليا.

السعودية تدرج خمسة وعشرين شخصا وكيانا مرتبطين بالحوثيين على لائحة الإرهاب

في الرياض لرسم خارطة طريق لإنهاء النزاع.

وأوضحت رئاسة أمن الدولة السعودية في بيان أنه "في إطار استهداف التنظيمات الإرهابية والمنتمين والممولين ومقدمي التسهيلات لتلك التنظيمات، تقوم المملكة ممثلة في رئاسة أمن الدولة بشكل منفرد ومُنسق مع الولايات المتحدة ممثلة في (وزارة الخزانة الأميركية - مكتب مراقبة الأصول الأجنبية) بتصنيف خمسة وعشرين اسما وكيانا متورطين في أنشطة تسهيل عمليات تمويل ميليشيا الحوثي الإرهابية بدعم من فيلق القدس التابع للحرس

الرياض - صنفت رئاسة أمن الدولة في المملكة العربية السعودية الخميس خمسة وعشرين اسما وكيانا ضمن قائمة الإرهاب بتهمة التورط في أنشطة لتسهيل عمليات تمويل المتمردين الحوثيين الموالين لإيران في اليمن.

ويأتي القرار في وقت تبدي فيه أطراف دولية تفاؤلا حيال إمكانية تحقيق اختراق في الأزمة اليمنية المنفجرة منذ ثمان سنوات، مراهنة في ذلك على بعض الخطوات "الشجعة" من أطراف الصراع في علاقة بقرارات وقف إطلاق النار الأحادية الجانب، والمفاوضات الجارية حاليا في مقر مجلس التعاون الخليجي



الحوثيون أنشأوا شبكة معقدة لتمويل عملياتهم

الثوري الإيراني، يعملون كشبكة دولية تهدف إلى زعزعة الاستقرار في اليمن".

وتضمنت القائمة عددا من اليمنيين إلى جانب جنسيات أخرى بينهم سوريان وبريطاني وهنديان، كما شملت القائمة سفيتي "تريبيل سكسيس" و"لايت مون" وعددا من شركات الصرافة.

ووفق البيان، فإنه سيجري تجميد جميع الأموال والأصول التابعة للأسماء المذكورة، كما يُحظر القيام بأي تعاملات مباشرة أو غير مباشرة معهم أو لصالحهم أو نيابة عنهم، من قبل المؤسسات المالية والمهن والأعمال غير المالية المحددة وكافة الأشخاص

وبنشرت المراقبون إلى أن الحزمة التي أعلنتها المملكة هي رسالة للمتمردين بأن عليهم التقاط فرص السلام المطروحة حاليا، حيث أن الخيارات المتبقية لن تكون في صالحهم.

وقال الأمين العام المساعد للشؤون السياسية لمجلس التعاون الخليجي عبدالعزيز العويشق الخميس إن الدعوة لا تزال مطروحة على الحوثيين للانضمام إلى المبادرات اليمنية الجارية في السعودية.

وكان الحوثيون رحبوا بقرار دعوة الأطراف اليمنية لإجراء محادثات سياسية، لكنهم شددوا على أن مشاركتهم في المحادثات رهين إجرائها في بلد "محايد"، في رفض غير مباشر للحضور إلى الرياض التي يعتبرونها طرفا رئيسيا في الحرب.

وبدأت المشاورات التي تستمر أسبوعا، والتي تُعقد تحت رعاية مجلس التعاون الخليجي الذي مقره الرياض، الأربعاء، وذلك في أسبوع شهد إعلان الحوثيين والتحالف كل من جانبه عن هدنة مؤقتة في الحرب المستمرة منذ سبع سنوات.

الأزمة السياسية تلقى بالحكومة الكويتية في حالة من عدم اليقين

مجلس الوزراء عن وجود حالة من عدم الارتياح داخل الفريق الحكومي، مشيرين إلى أن هناك حالة من التشك وعدم اليقين تؤثر على عمل الأخير.

وكان من المفترض أن يعقد مجلس الوزراء الخميس جلسة لمناقشة نتائج استجواب رئيس الوزراء وما تلاه من تقديم طلب نيابي بعدم التعاون معه، لكن تم تأجيل الجلسة إلى أجل غير محدد.



طارق المرزوم

لاصحة للأنباء الواردة
عن اعتزام وزراء
تقديم استقالتهم

وحاولت الحكومة الحد من التاويلات التي قد تفهم من عدم اجتماعها، بتأكيدا أنها "وتوصيات من القيادة السياسية تستعمل كالفريق الواحد في مواجهة الضغوطات والتصعيد الحالي".

وسبق وأن نفت الحكومة في فبراير الماضي أنباء تحدثت عن استقالة وزير الدفاع الشيخ حمد جابر العلي الصباح، والداخلية الشيخ أحمد المنصور الأحمد الصباح، ليتأكد الخبر لاحقا، وقد ربط الوزيران المستقيلان - وهما من الأسرة الحاكمة - حينها القرار بالأزمة السياسية ويتعسف النواب في استخدام الأدوات الدستورية في إشارة إلى الاستجوابات. وشكل الشيخ صباح الخالد ثلاث حكومات في حين زمني قصير وذلك في ديسمبر 2020، ومارس 2021، وديسمبر 2021، وقدم استقالته مرتين في يناير 2021، ونوفمبر 2021 إحداهما بسبب استجوابات النواب.

الكويت - تلقي الأزمة المستمرة بين الحكومة الكويتية ومجلس الأمة بظلالها على أداء الوزراء الذين يشعرون بأنه من الصعب الاستمرار بالعمل في هكذا بيئة مشحونة بالتوتر، وحيث يشعر كل وزير بأن دور الاستجواب سيأتي عليه قريبا.

ونفى رئيس مركز التواصل الحكومي والناطق الرسمي باسم الحكومة طارق المزرم في تصريح مقتضب الخميس التسريبات عن نية وزراء تقديم استقالتهم.

وبنرت خلال الساعات القليلة الماضية أنباء عن اعتزام أربعة وزراء لهم أيضا صفة نواب تقديم استقالتهم وهم وزير الإعلام حمد روح الدين، ووزير الدولة لشؤون مجلس الأمة ووزير الدولة لشؤون الشباب محمد الراجحي، ووزير الأوقاف عيسى الكندري ووزير الشؤون الاجتماعية والتنمية المجتمعية مبارك العرو.

وتأتي هذه التسريبات في وقت يستعد فيه مجلس الوزراء الأسبوع المقبل للتصويت داخل مجلس الأمة بشأن طلب تقدم به عشرة نواب "لعدم التعاون" مع الحكومة، بعد استجواب جرى طرحه بحق رئيس الوزراء الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح.

ويرى مراقبون أنه من غير المستبعد أن يقدم وزراء على تقديم استقالتهم في ظل حالة الاستعصاء الحالية والتي تقف خلفها أجندة داخل الأسرة الحاكمة تسعى جاهدة للإطاحة برئيس الوزراء، رغم أن الأخير يحظى بغطاء من أمير البلاد الشيخ نواف احمد الجابر الصباح.

ولفت المراقبون إلى أن ما يعزز هذه الفرضية، هو الأنباء الواردة من داخل

تلاعب في صفقات عمومية بقطاع الصحة يجر 31 شخصا للتحقيق في المغرب

جهود حكومية لمكافحة الفساد في القطاعات العمومية



القضاء المغربي يلاحق الفساد في قطاع الصحة

بقطاع الصحة، فضلا عن أصحاب شركات.

وتابع الغلوسي أن “هذه القضية تكشف كيف يتم استغلال مواقع المسؤولية العمومية، للتلاعب بالمساير وخرق القانون، إضرارا بالمجتمع وحقوقه في التنمية والعدالة، ومراكمة الثروة بطرق مشبوهة، من طرف مسؤولين وموظفين مؤتمنين على حقوق الناس”. وكانت هذه الصفقات موضوع تقرير لنواب في البرلمان أثار شكوكا حول سلامة تلك الصفقات، كما وجه تجمع جمعيات ومنظمات تعنى بحماية المال العام، شكوى إلى رئاسة النيابة العامة للتحقيق في هذه الصفقات.

وكان تقرير المهمة الاستطلاعية المؤقتة بمجلس النواب حول الصفقات التي ابرمتها وزارة الصحة في ظل جائحة “كورونا”، فجر فضائح من العيار الثقيل، وفقا لمراقبين، كان أبرزها إقدام الوزارة على صرف نحو 327 ألف دولار أميركي على عمليات استيراد مخالفة للقانون، بالإضافة إلى رصد “محاباة” لبعض الشركات على حساب أخرى.

وحسب التقرير، فإن عدد الشركات التي استفادت من صفقات عمومية بشكل غير قانوني خلال فترة الجائحة بلغ 45 شركة.

وباتى هذا المستجد بالتزامن مع التقرير السنوي للمجلس الأعلى

المغرب يمضي نحو حسم النزاع حول صحرائه

وكتف المغرب في السنوات الأخيرة مساعيه لكسب التأييد لقترحه بحل النزاع، من خلال منح الإقليم حكما ذاتيا تحت سيادته، وتظل هذه القضية “المتدا” والمتنهد للديبلوماسية المغربية”، كما يؤكد المؤرخ الفرنسي المتخصص في الشؤون المغربية بيار فيرموران.

وأثمرت هذه المساعي مؤخرا إعلان ألمانيا وإسبانيا بتأييد المقترح المغربي العائد للعام 2007، وتعتبره الرباط الحل الوحيد لهذا “الخلاف”. وهما الإعلانان اللذان أنهيا أزمتين دبلوماسيتين بين الرباط ومريد وبرلين.

وبعدما ظلت على الحباد لعقود، باتت إسبانيا تعتبر المقترح المغربي “مخابة الأساس الأكثر جدية وواقعية ومصادقية من أجل تسوية الخلاف”.

ودافع رئيس حكومتها بيدرو سانشيز عن هذا المنعطف في سياسة بلاده إزاء النزاع، باعتباره ضروريا من أجل علاقة “أكثر صلابة” مع المغرب، الذي يعد شريكا تجاريا رئيسيا لمريد، وحليفا “استراتيجيا” في مكافحة الهجرة غير النظامية.

وتبعا لهذا التحول يُنتظر وصول وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل الباريس الجمعة إلى الرباط لإحياء العلاقات الثنائية بين البلدين وذلك بعد أزمة دبلوماسية حادة، بسبب استضافة مدريد لرعيم جبهة بوليساريو

الرباط – تعكس التطورات الدبلوماسية الأخيرة خاصة المواقف الأوروبية إزاء النزاع حول الصحراء المغربية قطع الرباط لأشواط هامة نحو حسم هذا الصراع مع جبهة بوليساريو الانفصالية المدعومة من الجزائر.

وباتت قضية الصحراء أولوية بالنسبة إلى المغرب ولو أدى ذلك إلى أزمات دبلوماسية مع حلفائه بحسب ما يرى محللون وهو ما عكسته الأزمات مع إسبانيا وألمانيا.

ويوضح أستاذ العلاقات الدولية بجامعة محمد الخامس بالرباط تاج الدين الحسيني أن “قضية الصحراء تحظى بالإجماع لدى كافة مكونات المجتمع المغربي، وهي الأولوية المطلقة لكل مغربي”. ويعتبر المغرب أن النزاع حول صحرائه مفتعل وأن لا تفاوض على سيادته عليها، حيث قال العاهل المغربي الملك محمد السادس في خطاب في السادس من نوفمبر إن “مغربى الصحراء حقيقة ثابتة لا نقاش فيها (...) لم تكن يوما، ولن تكون أبدا مطروحة فوق طاولة المفاوضات”.

لكن جبهة بوليساريو تطالب باستقلال الإقليم الصحراوي الشاسع بدعم من الجزائر. وخاضت حربا مع المغرب حتى التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في 1991، قبل أن تقرر إنهاء العمل به منذ أواخر العام 2020.

باشاغا يشيد بالكبير وصنع الله

البرلمان قد رفض ميزانية قدمها الديبية العام الماضي، لكن الديبية ظل قادرا على الإنفاق مما أثار اتهامات بالفساد، وهي مزاعم ينفيها.

ولم ينجح باشاغا إلى حد الآن في دخول العاصمة طرابلس من أجل مباشرة حكومته مهامها من هناك، وجدد الخميس حديثه عن أنه سيدخل طرابلس في الأيام القليلة المقبلة وبشكل سلمي، لكن الديبية يرفض تسليم السلطة.

وحول القوات التركية المتواجدة في ليبيا التي استندعتها حكومة الوفاق برئاسة فايز السراج السابقة ويرفض الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر بقاها، قال باشاغا إنها موجودة في البلاد بشكل قانوني.

وأضاف “أي وجود عسكري تحكمه اتفاقية أو مذكرة، هي بالأساس مذكرة تفاهم، هذا نستطيع السيطرة عليه ونستطيع أن نطلب من هذه القوات أن تلغي الاتفاقية أو نطلب منها مغادرة ليبيا”.

الإفراج عن معتقلي الرأي تمهيد لمبادرة من السلطة الجزائرية

ولم تستبعد مصادر مطلعة أن تكون السلطة الجزائرية على وشك إطلاق مبادرة عفو لجسر الهوة بينها وبين المناوئين لها من رموز الحراك الشعبي ونشطلاته، وهو ما ورد أيضا في اعترافات قدمها العسكري الفار الذي استقدمته الجزائر مؤخرا من إسبانيا وبثها التلفزيون الحكومي، والتي ذكر فيها بأنه كان “يجهل وجود عفو رئاسي”، الأمر الذي أعطى الانطباع بأن الخطوة ستكون تمهيدا لمبادرة من هذا الرئيس عبد المجيد تبون.

ويعتبر الإعلامي والناشط عبدالكريم زغيليش وشمس الدين لعلامي وسعيد رياحي من أبرز الوجوه التي أعلن عن إطلاق سراحها منذ مساء الأربعاء، ويعتبرون من النشطاء البارزين في احتجاجات الحراك الشعبي منذ انطلاقتها في فبراير 2019، إلى غاية العام الماضي، قبل أن تتوقف تحت القبضة الحديدية للسلطة وإجراءات التباعد التي فرضتها الحكومة لتفادي وباء كورونا.

وكان الناشط السياسي المعارض ومنسق عام الحركة الديمقراطية الاجتماعية اليسارية فتحي غراس آخر الذين أفرج عنهم بعد استئنافه لحكم بثلاث سنوات سجن نافذة صدر في حقه من طرف محكمة ابتدائية بالعاصمة، وقضى قرابة عام في السجن المؤقت، ووزّعت عملية الإفراج المذكورة،

مع الزيارة التي قادت وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إلى الجزائر الأربعاء، وكانت وضعية حقوق الإنسان والحريات الأساسية من ضمن المحاور العُلى عنها من طرف الخارجية لتناولها مع المسؤولين الجزائريين، ولذلك لا يستبعد أن تكون العملية تعبيرا من الحكومة الجزائرية عن حسن نواياها في هذا المجال للإدارة الأمريكية.

كما وقعت السلطات الجزائرية طيلة الأشهر الماضية تحت ضغط منظمات وهيئات حقوقية إقليمية ودولية، وجهت لها مراسلات رسمية وانتقادات حول السياسة الأمنية المبطّقة تجاه المعارضين لها، ودعتها إلى فتح المجال أمام الحريات الأساسية والسياسية من أجل السماح للجميع بالتعبير عن آرائهم وأفكارهم.



السلطة الجزائرية تتراجع قليلا بعد خنقها للحراك

طرابلس – أشاد رئيس الحكومة الليبية فتحي باشاغا بمحافظ مصرف ليبيا المركزي الصديق الكبير ورئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنقط مصطفىٰ صنع الله، محاولا تبديد مخاوف غربية من لجوئه ورئيس حكومة “الوحدة الوطنية” عبدالحميد الديبية إلى النقط أو الضغط على المؤسسات السيادية لحسم الصراع بينهما حيث يرفض الديبية تسليم السلطة إلا لحكومة منتخبة.

وقال باشاغا “تحاول هذه الحكومة منتهمية الولاية.. حكومة الديبية أن تقوض مجلس إدارة المؤسسة وتعيد تشكيلها مرة أخرى وهذا أيضا سيسبب مشكلة كبيرة لإنتاج النفط والعاملين في قطاع النفط”. وأشاد بصنع الله ومحافظ مصرف ليبيا المركزي الكبير الذي ينظر إليه باعتباره حليفا للديبية، قائلا “إن الكبير له دور مهم في الاستقرار”.

وقال باشاغا إنه لن ينفق أموالا إلا من خلال ميزانية يقرها البرلمان. وكان

صابر بليدي

الجزائر – أفرجت السلطات الجزائرية عن العشرات من المعتقلين، الموصوفين بـ“سجناء الرأي”، حيث تم إطلاق سراح نحو 30 منهم من مختلف المؤسسات العقابية.

ومن المرجح أن تبقى العملية مستمرة خلال الأيام القليلة القادمة، لتشمل أعدادا أخرى، لتكون بذلك العملية الثانية من نوعها، بعد العفو الذي أصدره منذ أشهر الرئيس عبدالمجيد تبون.

وفتحت العملية التي جاءت عشية شهر رمضان برمزيته الدينية المجال أمام قيام السلطة بخطوة أولى في مسار التنقيص من حالة الاحتقان الذي تعيشه البلاد في الآونة الأخيرة بسبب التضيق على الحريات الأساسية وخنق المجالين السياسي والإعلامي، وملاحقة الناشطين السياسيين المعارضين بتهم قليلة، لاسيما أولئك المحسوبين على الحراك الشعبي.

ولم يصدر إلى حد الآن أي تعليق من السلطة، التي نفت على لسان أكثر من مسؤول، وعلى رأسهم الرئيس تبون، أن التنقيص من حالة الاحتقان الذي تعيشه البلاد في الآونة الأخيرة بسبب التضيق على الحريات الأساسية وخنق المجالين السياسي والإعلامي، وملاحقة الناشطين السياسيين المعارضين بتهم قليلة، لاسيما أولئك المحسوبين على الحراك الشعبي.

ولم يصدر إلى حد الآن أي تعليق من السلطة، التي نفت على لسان أكثر من مسؤول، وعلى رأسهم الرئيس تبون، أن التنقيص من حالة الاحتقان الذي تعيشه البلاد في الآونة الأخيرة بسبب التضيق على الحريات الأساسية وخنق المجالين السياسي والإعلامي، وملاحقة الناشطين السياسيين المعارضين بتهم قليلة، لاسيما أولئك المحسوبين على الحراك الشعبي.

ولم يصدر إلى حد الآن أي تعليق من السلطة، التي نفت على لسان أكثر من مسؤول، وعلى رأسهم الرئيس تبون، أن التنقيص من حالة الاحتقان الذي تعيشه البلاد في الآونة الأخيرة بسبب التضيق على الحريات الأساسية وخنق المجالين السياسي والإعلامي، وملاحقة الناشطين السياسيين المعارضين بتهم قليلة، لاسيما أولئك المحسوبين على الحراك الشعبي.

ولم يصدر إلى حد الآن أي تعليق من السلطة، التي نفت على لسان أكثر من مسؤول، وعلى رأسهم الرئيس تبون، أن التنقيص من حالة الاحتقان الذي تعيشه البلاد في الآونة الأخيرة بسبب التضيق على الحريات الأساسية وخنق المجالين السياسي والإعلامي، وملاحقة الناشطين السياسيين المعارضين بتهم قليلة، لاسيما أولئك المحسوبين على الحراك الشعبي.

ولم يصدر إلى حد الآن أي تعليق من السلطة، التي نفت على لسان أكثر من مسؤول، وعلى رأسهم الرئيس تبون، أن التنقيص من حالة الاحتقان الذي تعيشه البلاد في الآونة الأخيرة بسبب التضيق على الحريات الأساسية وخنق المجالين السياسي والإعلامي، وملاحقة الناشطين السياسيين المعارضين بتهم قليلة، لاسيما أولئك المحسوبين على الحراك الشعبي.

ولم يصدر إلى حد الآن أي تعليق من السلطة، التي نفت على لسان أكثر من مسؤول، وعلى رأسهم الرئيس تبون، أن التنقيص من حالة الاحتقان الذي تعيشه البلاد في الآونة الأخيرة بسبب التضيق على الحريات الأساسية وخنق المجالين السياسي والإعلامي، وملاحقة الناشطين السياسيين المعارضين بتهم قليلة، لاسيما أولئك المحسوبين على الحراك الشعبي.

ولم يصدر إلى حد الآن أي تعليق من السلطة، التي نفت على لسان أكثر من مسؤول، وعلى رأسهم الرئيس تبون، أن التنقيص من حالة الاحتقان الذي تعيشه البلاد في الآونة الأخيرة بسبب التضيق على الحريات الأساسية وخنق المجالين السياسي والإعلامي، وملاحقة الناشطين السياسيين المعارضين بتهم قليلة، لاسيما أولئك المحسوبين على الحراك الشعبي.

وأثارت حينها نقاشا مجتمعيا واسعا حول شفافية هذه الصفقات، خاصة وأن مبالغ مالية ضخمة قد خصصت لها، وتم تمرير هذه الصفقات بإجراءات متابعات أمام المحاكم المالية قد تندرج تحتسي صيغة جنائية.

وأوضح التقرير أنه اعتبارا لكون بعض الأفعال التي تكون موضوع متابعات أمام المحاكم المالية قد تندرج أيضا ضمن جرائم الاعتداء على المال العام، نصت المادة 111 من مدونة المحاكم المالية على أن المتابعات أمام المحاكم الجنائية لا تحول دون ممارسة الدعوى الجنائية.

وتُمن الغلوسي القرار الذي اتخذه الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالدار البيضاء، بخصوص هذه القضية، والمتعلق بجرح ممتلكات بعض المتهمين في هذه القضية، لافتا إلى أنه من شأن هذا الإجراء أن يوفر ضمانات لاسترجاع الأموال المتهوبة والمختلسة، علما أن مبالغ مالية مهمة ضبطت بحوزة بعض المتهمين تم حجزها.

وسبق للجمعية المغربية لحماية المال العام أن تقدمت بشكاية إلى رئاسة النيابة العامة، حول الاختلالات التي اعترت تدبير الصفقات العمومية خلال جائحة “كورونا”، وهي الاختلالات التي تحدث عنها التقرير البرلماني.

أوروبا إلى الانتقال من مجرد “دعم مسلسل” سياسي لحل النزاع إلى تأييد مخطط الحكم الذاتي، الذي تعتبره الرباط الحل الوحيد، ضاربا المثل بإسبانيا.

كما سبق للملك محمد السادس أن نكس “أصحاب المواقف الغامضة أو المزدوجة”، بأن المغرب “لن يقوم معهم بأي خطوة اقتصادية أو تجارية لا تشمل الصحراء المغربية”.

وتعتبر المحللة السياسية خديجة محسن فتان أن “الاندفاع المغربي يتم في وقت تتركز فيه أنظار العالم حول أوكرانيا”.

وترى أنه يأتي أيضا “نتيجة لمسلسل طويل سعى فيه المغرب إلى أن يصبح عنصرا ضروريا بالنسبة إلى الغرب، في قضايا مثل الهجرة والأمن ومكافحة التيارات الإسلامية المتطرفة”.

وتبدو الجزائر، الحليف الرئيسي لجبهة بوليساريو، معزولة بحسب خبراء. بينما تبذل الأمم المتحدة مساعي صعبة لإحياء المفاوضات بين أطراف النزاع، المتوقفة منذ 2019، من أجل التوصل إلى “حل سياسي”.

ويرى بيار فيرموران أن “المغاربة استخلصوا جيدا دروس الوضع الجيوسياسي الحالي، فموازين القوة باتت هي المعيار على حساب القانون الدولي”.

إبراهيم غالي للعلاج منذ نحو عام. واعتبرت المغرب تغير الموقف الإسباني “إنجازا دبلوماسيا”.

ويرى أستاذ الدراسات العربية والإسلامية بالجامعة المستقلة لمريد بيرنابي لوبيز “من دون شك أن هذا انتصار للمغرب على المدى القصير”، مستندرا “لكن من الصعب معرفة ما إذا كان تغير الموقف الإسباني سيكون له أثر ملموس”.



تاج الدين الحسيني قضية الصحراء هي الأولوية المطلقة لكل مغربي

ويضيف “يجب أن نتنظر لنرى هل سيكون هناك توافق جيد في المستقبل بين الرباط ومريد، وهل سيساعد ذلك بلدانا على تبني نفس الموقف”.

ومنذ اعتراف الولايات المتحدة بسيادة المغرب على صحرائه أواخر 2020 مقابل استئناف الرباط علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل، بدأت المملكة الضغط على المجتمع الدولي لحمله على أن يحذو حذو واشنطن.

وجدد وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، عقب استقبال نظيره الأميركي أنتوني بلينكن الثلاثاء بالرباط، دعوة

كيفية لا تثق في تعهدات موسكو بتقليص العمليات العسكرية

أوكرانيا تستعد لتجدد المواجهات شرق البلاد



كيفية تحشد لجولة قتال جديدة

ويكرّز المسؤول البريطاني بذلك ما أدلى به في اليوم السابق مسؤول كبير في البيت الأبيض لجهة أنّ بوتين يتلقى معلومات مضللة حول مسار الحرب في أوكرانيا، لأنّ مستشاريه يخشون إطلاعه على الخسائر العسكرية والاقتصادية التي تكبّتها روسيا بسبب غزوها لجارتها.

وقال المسؤول في البيت الأبيض، طالباً عدم نشر اسمه، إنّ معلومات استخباراتية أميركية رفعت عنها السرية أظهرت أنّ "بوتين لم يكن حتّى على علم بأنّ جيشه كان يجنّد متطوعين ويخسرهم في أوكرانيا، ما يدل على انقطاع واضح في حصول الرئيس الروسي على معلومات موثوق بها".

وتحاول الاستخبارات الغربية تسليط الضوء على إخفاقات روسيا في هذه الحرب والانقسامات داخل الدائرة الحيطية ببوتين.

الدولية للصليب الأحمر في ماريوبول وتشيرنوبل. واتهمت السلطات الأوكرانية القوات الروسية بإطلاق قذائف فوسفورية على بلدة ماريكا الصغيرة في شرق البلاد الأربعاء.

واعتبر مدير الاستخبارات البريطانية جيريمي فليمينغ الخميس أنّ مستشاري الرئيس الروسي فلاديمير بوتين "بخشون إخباره بالحقيقة"، بشأن استراتيجيته الحربية "الفاشلة" في أوكرانيا.

وأضاف "لقد رأينا جنوداً روساً، يفقرون إلى السلاح ومعنوياتهم متدنية، يرفضون تنفيذ الأوامر ويخربون المعدات الخاصة بهم، بل ويسقطون طائراتهم من طريق الخطأ".

وتابع "حتّى لو كان مستشارو بوتين يخشون إخباره بالحقيقة، فإنّ ما يحدث ومدى جسامته هذه الحسابات الخاطئة يجب أن يكونا واضحين تماماً للنظام".

واستقبل الجانب الأوكراني الإعلان بهدوء، بحيث تحدثت نائبة رئيس الوزراء إيرينا فيريشوك عن ذلك باعتباره "تلاعباً" إضافياً، في مقابلة مع وسيلة إعلامية أوكرانية.

وأعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أنها تستعدّ لتسهيل الإجلاء الآمن للمدنيين من مدينة ماريوبول الأوكرانية المحاصرة، اعتباراً من الجمعة، بشرط موافقة جميع الأطراف على الشروط.

وقالت في بيان "من المهمّ جداً أن تحصل العملية. تعتمد حياة عشرات الآلاف من الأشخاص في ماريوبول عليها".

وبحسب الشهادات، فإن نحو 160 ألف مدني محاصرون في هذه المدينة تحت القصف، واختبأوا في ملاجئ دون كهرباء وينقصهم طعام وماء.

واتهمت السلطات الأوكرانية الأربعاء روسيا بقصف مركز للجنة

توفّعات طائرة، أنه أول مؤسسة مالية دولية تحدثت توقعات النمو منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا الشهر الماضي.

ورغم المفاوضات التي جرت الثلاثاء في إسطنبول بين الوفدين الروسي والأوكراني، قال الناطق باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف للصحافيين الأربعاء "في الوقت الراهن، لا يمكننا الإشارة إلى أي نتائج واعدة جداً أو تقدم من أي نوع. هناك الكثير من العمل لإنجازه".

وأشار وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان الأربعاء إلى أنّ باريس لا ترى "تقدماً" في المفاوضات الروسية - الأوكرانية أو "أمراً جديداً" في الوضع في أوكرانيا، بعد إعلان روسيا تقليص نشاطها العسكري حول كييف وشمال أوكرانيا.

وصرّح لودريان بأنّ "الحرب مستمرة. في الوقت الحالي ليس هناك تقدم أو أمر جديد بحسب علمي".

ومن المحتمل أن يلتقي وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف بنظيره الأوكراني دميترو كوليبا خلال أسبوعين لإجراء محادثات، حسبما أعلنت تركيا الخميس بعد استضافتها الطرفين الثلاثاء.

وقال وزير خارجية تركيا مولود جاويش أوغلو في مقابلة تلفزيونية "قد يحصل اجتماع على مستوى أعلى، على الأقل على مستوى وزراء الخارجية، خلال أسبوع أو أسبوعين"، مشيراً إلى أنّ "من المستحيل تقديم موعد".

وأضاف "المهمّ هو أن يجتمع الطرفان وأن يتفقا على وقف دائم لإطلاق النار"، مشيراً إلى أنّ تركيا "تودّ استضافة اجتماع لوزيري الخارجية بصفتها وسيطاً صادقاً".

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية الأربعاء عن وقف لإطلاق النار. وأضافت في بيان "لكني تنجح هذه العملية الإنسانية، نقترح تنفيذها بمشاركة مباشرة من ممثلي مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واللجنة الدولية للصليب الأحمر".

تشكك أوكرانيا في صدقية الوعود الروسية بتقليص العمليات العسكرية قرب العاصمة كييف، والتي أعلنت عنها موسكو بعيد مفاوضات أجريت في إسطنبول وصفتها بالإيجابية. وتقول كييف وحلفاؤها الغربيون إنّ الخطوة الروسية مجرد إعادة انتشار وليس انسحاباً.

الأوكرانية التي قالت إنّ "باتجاه دونيتسك، يحاول العدو السيطرة على بوباسنا وروبيجنج والاستيلاء على ماريوبول"، حيث يواصل الروس "تنفيذ هجماتهم".

وقال فاديم دينيسينكو، أحد مستشاري وزير الداخلية الأوكراني، عبر قنوات تلفزيونية أوكرانية إنّ "الروس بدأوا باستخدام مطار بريست (في بيلاروسيا) لقصف أراضيها".

وأعلن الانفصاليون المواليون لروسيا في منطقة دونباس الأوكرانية الخميس أنهم يسيطرون على منطقة لوغانسك بشكل كامل تقريباً، بالإضافة إلى أكثر من نصف دونيتسك.

وفي شرق أوكرانيا أيضاً، استعاد الجيش الأوكراني السيطرة على طريق سريع استراتيجي يربط خاركيف بشوهوف. وقال مسؤول في الاستخبارات الأوكرانية "هناك جثث روسية منتشرة في كل مكان"، مضيفاً "كان القتال صعباً جداً (...) واستمر قرابة ثلاثة أيام". وغادرت القوات الروسية مدينة تروستيانكس بعد شهر من احتلالها.

وتوقّع البنك الأوروبي لإعادة البناء والتنمية الخميس بأن ينكمش الاقتصاد الروسي بـ10 في المئة العام الجاري، ويتراجع إجمالي الناتج الداخلي الأوكراني بنسبة تصل إلى 20 في المئة في ظل "أكبر صدمة في الإمدادات" منذ 50 عاماً تتسبب بها الحرب.

وقبل الغزو الروسي في الرابع والعشرين من فبراير، توقع المصرف الذي يتخذ من لندن مقراً بأن ينمو إجمالي الناتج الداخلي الأوكراني بـ3.5 في المئة هذا العام، وبأن يحقق الاقتصاد الروسي تحسناً بنسبة ثلاثة في المئة. وذكر المصرف، الذي أصدر

● **كييف - أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الخميس أنه لا يصدّق التعهدات التي أطلقتها روسيا بشأن تقليص عملياتها العسكرية في بلاده، مشيراً إلى أنّ قواته تتحضر لخوض معارك جديدة في شرق البلاد.**

وجاء إعلان الرئيس الأوكراني بعدما أعلنت وزارة الدفاع الروسية أنّ قواتها ستلتزم اعتباراً من الخميس وقفا لإطلاق النار في ماريوبول، إفساحاً للمجال أمام إجلاء المدنيين من المدينة الأوكرانية المحاصرة، ما اعتبرته نائبة رئيس الوزراء الأوكرانية إيرينا فيريشوك "تلاعباً".



ولفت المتحدث باسم وزارة الدفاع الأوكرانية أولكسندر موتوزيانيك الأربعاء إلى أنّه لاحظ خروج وحدات معينة من كييف وتشيرنيهيف، لكن "لم يكن هناك انسحاب مكثّف للقوات الروسية من هذه المناطق"، على عكس ما تعهّدت به موسكو قبل يوم.

وتواصل القوات الروسية في الشرق "محاصرتها لمدينة خاركيف وقصفها"، بحسب هيئة الأركان

أوسيتيا الجنوبية تعتزم التصويت على الانضمام إلى روسيا

وكانت روسيا قد شنت حرباً ضد أوكرانيا المجاورة في الربيع والعشرين من فبراير، مبررة ذلك من بين أمور أخرى بـ "تحرير" مزعوم للمنطقتين الانفصاليتين في شرق أوكرانيا في دونيتسك ولوغانسك.

وأعلن الزعيم الانفصالي ليونيد باسيشينيك في لوغانسك الأحد أنّه يجب إجراء تصويت على دمج المنطقة مع روسيا، ثم قالت كييف إنّ أوكرانيا لن تعترف بمثل هذا الاستفتاء.

واتخذت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي مراراً وجود روسيا في أوسيتيا الجنوبية بوصفه يقوّض سيادة جورجيا.

وصرّح السيناتور عن حزب روسيا المتحدة أندريه كليموف، نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الاتحاد (مجلس الشيوخ)، لوكالة تاس بأن روسيا مستعدة لضم الإقليم طالما يوافق شعب أوسيتيا الجنوبية في استفتاء على هذه الخطوة.

وكما هو الحال في منطقة دونباس الانفصالية الناطقة بالروسية في شرق أوكرانيا، تستخدم موسكو الاعتراف بالمناطق الانفصالية ومنح الجنسية من أجل الحفاظ على وجود مسلح في مناطق من الاتحاد السوفيتي السابق، تعتبرها جزءاً من نطاق نفوذها الطبيعي والتقليدي.

وفي وقت سابق، وصف وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأنه "صانع حروب"، معرباً عن خشيته من أن يمتدّ الهجوم الروسي على أوكرانيا إلى مولدافيا وجورجيا.

● **موسكو - أبدت منطقة أوسيتيا الجنوبية، التي انفصلت عن جورجيا، رغبتها في التصويت على اندماج محتمل في الاتحاد الروسي، ما يقاوم مخاوف من أن القتال قد يندلع مرة أخرى في المناطق الموالية لروسيا في دول سوفيتية سابقة أخرى.**

واعتبر حاكم المنطقة في جنوب القوقاز أناتولي بيبيلوف أنّ إجراء استفتاء سيكون ضرورياً مثل هذه الخطوة. وقال بيبيلوف "اعتقد أن الوحدة مع روسيا هي هدفنا الاستراتيجي".

وأرسلت منطقة أوسيتيا الجنوبية الانفصالية في جورجيا قوات إلى أوكرانيا "للمساعدة في حماية روسيا".

وجاء ذلك في اليوم الحادي والثلاثين من الحملة العسكرية التي شنّها الكرملين على أوكرانيا الموالية للغرب، وأسفرت عن مقتل الآلاف وتجهيز أكثر من 10 ملايين.

وكانت روسيا قد اعترفت بأوسيتيا الجنوبية كدولة مستقلة عام 2008 بعد حرب على جورجيا، مثل منطقة أبخازيا، ونشرت الآلاف من الجنود في المنطقة.

وقال الزعيم البرلماني لأوسيتيا الجنوبية الآن تادتايف لوكالة تاس الحكومية الروسية إن الاستفتاء يجب أن يجري "في المستقبل القريب".

وقال متحدّث باسم البرلمان المحلي إنّ أبخازيا لا تخطط للانضمام إلى روسيا. وفي حين تعتبر موسكو شريكا استراتيجياً وثيقاً، فإن أبخازيا "دولة مستقلة وفقاً للدستور".

تعاملات دول العالم مع موسكو قائمة، ويمكن تبديل المعلومات المصرفية عبر "سوفيت".

وتوقن القوى العظمى بأن الاستغناء الكامل عن مصادر الطاقة الروسية (وتحديدًا النفط والغاز) أمر غير ممكن في المستقبل القريب، لوجود أزمة نقص طاقة متزايد.

وحسب تقرير لوكالة الطاقة الدولية، فإن أغلب منتجي الغاز الطبيعي في العالم يعملون بطاقتهم القصوى، ولا يمكن تنفيذ زيادة كبيرة في غضون أسابيع أو أشهر لتلبية حاجة أوروبا.

ووفق بيانات شركة غازبروم تزود روسيا القارة العجوز بأكثر من 170 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي سنوياً، تمثّل 41 في المئة من إجمالي حاجة أوروبا إلى هذه السلعة.

وعلى الرغم من امتلاك روسيا احتياطات أجنبية (نفدًا وذهبًا) بقيمة تتجاوز 634 مليار دولار، فإنها مرشحة للتراجع بحدة في حال تعميق العقوبات المالية والاقتصادية.

ويحذر بعض المراقبين من أنّ العقوبات الغربية المفروضة على البنك المركزي الروسي قد تدفع بوتين إلى الزاوية، مما قد يؤدي إلى تصعيد خطر. ويجادل محللون آخرون بأنّ العقوبات وحدها فشلت تاريخياً في إجبار الدول المارقة -مثل إيران وكوريا الشمالية- على تغيير مسارها.

وتكتب رئيس مجلس العلاقات الخارجية ريتشارد هاس "العقوبات أداة مهمة، ولكنها ليست الدواء الشافي. يمكنها أن تزيد التكلفة على روسيا بسبب حرب بوتين، وقد تساهم في إثارة السخط العام في روسيا، لكن ما يهم الآن هو ما يحدث على الأرض في أوكرانيا".

واشنطن تفرض عقوبات على قطاع التكنولوجيا الروسي

وصرّحت وزيرة الخزانة جانيت يلين بأن "روسيا لا تواصل فقط انتهاك سيادة أوكرانيا بعدوانها غير المبرر، بل صعّدت أيضاً هجماتها على المدنيين والمراكز السكانية".



وأضافت "سنواصل استهداف آلة (فلاديمير) بوتين الحربية بفرض عقوبات من كل النواحي".

ويحاول الكرملين الحد من آثار العقوبات غير المسبوقة على الاقتصاد الروسي، والتي أثّرت على كل شيء من الاحتياطات الخارجية للبنك المركزي إلى مطاعم الوجبات السريعة "ماكدونالدز".

وبعد أكثر من شهر على الغزو الذي بدأ في الرابع والعشرين من فبراير، تكبدت موسكو خسائر عسكرية فادحة وعقوبات غير مسبقة مقابل تقدم ضئيل نسبيًا على الأرض. لكن المحللين يقولون إنّ مجموعة متنوعة من العوامل قد تشجع بوتين على مواصلة العملية أشهراً أخرى.

وعلى الرغم من حدة العقوبات الاقتصادية والمالية، التي تستهدف نحو 70 في المئة من البنوك الممنوعة من الولوج إلى نظام التحويلات المالية العالمي "سوفيت"، تظل إدارة الأزمة من جانب موسكو أمراً ممكناً.

وتمثّل ذلك في أنّ القوى العظمى استثنّت قطاع الطاقة (النفط والغاز) من العقوبات المالية، بما يعني أنّ

في برمجيات وتكنولوجيا الاتصالات، وشركة "تي - بلافورمز" العاملة في قطاع المعدات الحاسوبية، إضافة إلى معهد أبحاث الإلكترونيات الجزيئية (ميري) الذي يقوم بأعمال لصالح الحكومة الروسية.

ونتيجة لهذه عقوبات جمّدت كل الأصول في الولايات المتحدة التابعة للأشخاص والشركات الروسية المستهدفة.

وتستهدف العقوبات أيضاً شركة "أو أو أو سيرنيا للهندسة" ومقرها موسكو، وقالت وزارة الخزانة إنها "في محور شبكة توريد تعمل في أنشطة انتشار الأسلحة النووية بتوجيه من أجهزة المخابرات الروسية".

وترد في العقوبات أسماء مجموعة من الأشخاص يُزعم أنهم يعملون لصالح "سيرنيا"، بينهم سيرجي الكساندروفيتش يرشوف وفياتشيسلاف يوريفيتش دوبروفينسكي.

● **واشنطن - أعلنت واشنطن فرض عقوبات جديدة على روسيا الخميس تستهدف هذه المرة قطاع التكنولوجيا، بما في ذلك أكبر شركة لتصنيع أشباه الموصلات في روسيا، بهدف منع موسكو من الانتعاف على عقوبات سابقة.**

وقالت وزارة الخزانة الأميركية إنها تستهدف 21 كياناً و13 فرداً في حملتها على شبكات الائتلاف على العقوبات (المفروضة) على الكرملين وشركات التكنولوجيا التي تؤدي دوراً حاسماً في آلة الحرب الروسية.

وأضافت الوزارة أنّ "الشركة المساهمة ميكرون هي أكبر منتج وصنّدر روسي للإلكترونيات الدقيقة"، مؤكدة أنّ الشركة مسؤولة عن تصدير أكثر من 50 في المئة من الإلكترونيات الدقيقة الروسية.

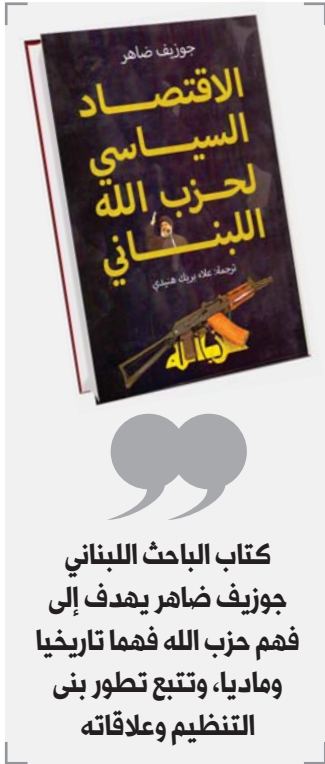
وأوضحت وزارة الخزانة أنّ من بين المشمولين بالعقوبات شركة "إيه أو إن - إي - أي - فيكتور" المختصة



تشكيك في قدرة العقوبات على ردع بوتين

السياسة والاقتصاد والسلاح والطائفية أوجه سيطرة حزب الله

الإسرائيلي يوفر للشعبة الخدمات الاجتماعية الضرورية. ورأى ضاهر أن جميع هذه الأنشطة تظهر أن جوانب الإكراه والقبول، مفهومة بالمعنى الغرامشي. فتحت هذا الإكراه والقبول يقوم مفهوم محدد عن العالم مستوحى من الدين، ونجد تجسيده في مفهومي الحالة الإسلامية والالتزام. على هذا النحو تشكل "جهاز هيمنة" شامل يشتغل كمورد رئيس لاكتساب الثقافة عند الشيعة. وفي هذا الصدد يمكن النظر إلى كوارث الحزب والناشطين في مؤسسات هذا الجهاز بوصفهم متقفي الحزب العضويين. إن منظمات المجتمع المدني التابعة للحزب تعمل عبر هذه الآليات، على تعزيز عالمية متماسكة قادرة على دمج مجموعة متنوعة من المصالح الفردية والجماعية بين الشيعة. بيد أن بناء الهوية الشيعية ليس عملية سائكة وثابتة، بل عملية مستمرة تتوسط فيها الشبكات المؤسسية للحزب. ومن خلال التطبيق الواعي لمفهومي الحالة الإسلامية والالتزام، ترسم عملية تشكيل الهوية هذه حدود الانتماء الشيعي، من جوانب الإكراه والقبول على السواء.



كتاب الباحث اللبناني جوزيف ضاهر يهدف إلى فهم حزب الله فهمًا تاريخيًا وماديًا، وتتبع تطور بني التنظيم وعلاقاته

كما أنها أيضا تميز بين الجنسين فتعزز دورا معينا للمرأة باعتبارها حلقة الوساطة الرئيسية في نقل عقيدة الحزب، هكذا يسهل بث عقيدة الحزب عبر شبكته من المنظمات استمرار سلطته على قطاعات الشيعة كافة وإعادة إنتاجها. غير أن الحزب وإن استخدم هذه المؤسسات كوسيلة لبناء قبول ودعم شعبيين، لا ينبغي فهم رؤيته على أنها رؤية كاملة ومنهضة للنظام إزاء المجتمع برمته. فلم تحدد عملية انخراط الحزب في المجتمع المدني التراتبيات المعاصرة داخل المجتمع الشيعي ولم تشجع أي شكل من أشكال التبعية الذاتية المستقلة من أسفل. بدلا من ذلك استخدمت الأنشطة الشيعية لغرس القيم الهيمنة المرتبطة بالحالة الإسلامية، وعادة تجري بطريقة من أعلى إلى أسفل.

ولفت إلى أن استخدام حزب الله لسلاحه يتجسد من خلال ملمحين رئيسيين أولهما فرض الجهاز الأمني سيطرة محكمة على المناطق الشيعية، وعدم تردده في استخدام إجراءات أمنية وقمعية لمنع ظهور أي معارضة تشكل تهديدا خطيرا أو بديلا لحركته. أما ثانيهما فتدخل الجهاز العسكري للحزب خارج لبنان وبالتحديد في سوريا لدعم نظام الأسد.



تعبية تامة لإيران

بنا حزب الله عن هذه العملية، سواء كان معارضا أو مشتركا في الحكومة، فقد دعم على الدوام هذه السياسات بما في ذلك دعمه لقضايا مثل الخصخصة والإصلاح الضريبي والتطوير العمراني. كما تفسر مصادر تمويل الحزب غياب معارضته للنظام الرأسمالي، بل برنامجه الاقتصادي المحافظ أيضا، فقد تأسس على الدعم المالي من الطبقة الوسطى البرجوازية الشيعية والجمهورية الإسلامية الإيرانية والزكاة التي يجمعها الحزب باسم الخميني، وبحسب الباحث أحمد حمزة، فالحزب يعتمد إلى جانب التمويل الضخم من إيران على تبرعات الأفراد والمجموعات والتاجر والشركات والمصارف، وكذلك من قبل نظرائهم في بلدان كالولايات المتحدة وكندا وأمريكا اللاتينية وأوروبا وأستراليا، وعلى المصالح الاقتصادية للحزب والتي تستفيد من اقتصاد السوق الحر في لبنان من خلال عشرات المتاجر الكبيرة ومحطات الوقود والمحلات والمطاعم وشركات البناء ووكالات السفر.

كما تأسست في العام 1985 وحدة العلاقات الخارجية وتولت مسؤولية الحفاظ على العلاقات وتطويرها مع الجاليات الشيعية اللبنانية حول العالم، وإدارة الدعاية الدينية والسياسية باسم الحزب. وتتألف الوحدة بغالبيتها من رجال الدين ورجال الأعمال المعروفين في الوسط الشيعي وهم مرتبطون علنا بالحزب.

وأوضح ضاهر أن فترة ما بعد الحرب الأهلية شهدت تنامي الأهمية السياسية والاقتصادية للشيعة، حيث أن مناطق سيطرة الشيعة لم تعد أفقر مناطق البلد (ولو أن الفقر مازال موجودا في هذه المناطق)، بل إن الضرر الأكبر من تعقق النوليبيرالية كان من نصيب المناطق الشمالية المأهولة بالسنة. أما الضاحية والجنوب وسهل البقاع، فقد برزت شريحة شيعية صاعدة من البرجوازية نمت في إطار ما قدمه الإصلاح النوليبيرالي وأموال إعادة الإعمار من فرص في أعقاب حرب العام 2006 وقد دل على ذلك نزاد حضور هذه الشريحة في شتى جمعيات الأعمال.

تأثر الحزب بصفته الممثل الأهم للشيعة في لبنان بهذه التحولات من ثلاث نواح أولها ظهور كوارث أتية من خلفيات مرموقة ومتعلمة في جامعات علمانية، خلافا لما كان عليه الوضع حين تأسس الحزب على يد رجال الدين وأفراد من خلفية اجتماعية واقتصادية متدنية. ثانيها أقام الحزب صلات وثيقة مع الشرائح الثرية من الشيعة وعائلات النخبة، كما يتضح من تحالفاته السياسية في الانتخابات في أماكن كالضاحية. ثالثها الحزب نفسه أصبح طرفا اقتصاديا مهما في لبنان وله مصالح اقتصادية متعددة أثنت العمل لآلاف من الأشخاص، كما أن له أيضا شبكة من المنظمات.

وأكد أن الهيمنة المتزايدة للحزب بين الشيعة نشأت في سياق مجتمع تحكمه الميليشيات ودولة لبنانية ضعيفة إبان الحرب الأهلية، وفي غياب دولة فاعلة بني الحزب قاعدة اجتماعية بارزة في هذه المناطق خلال الثمانينات والتسعينات، بينما كان تغلغل الحزب العميق في المجتمع المدني والمعبر عنه في شبكته الواسعة من المؤسسات الاجتماعية وجهازه الثقافي الضخم، من الأسباب الرئيسية لنجاحه. لقد مكّن ضعف الدولة اللبنانية في فترة ما بعد الحرب الأهلية - سواء من حيث دورها كمقدم خدمة أو حتى كضامن للسلم الأهلي - الحزب من بسط سيطرته على الشيعة بالتزامن مع مقاومته العسكرية ضد إسرائيل من جهة أخرى، واستخدم الحزب مشاريع إعادة الإعمار فيما بعد الحرب الأهلية والغزو



كيف تفسر سياسة حزب الله وممارسته فيما يتعلق بالاقتصاد السياسي للبنان وشيئته؟ كيف استطاع الحزب أن يبني قاعدته المؤيدة وسط الشيعة في لبنان والعالم العربي والإسلامي؟ ما طبيعة العلاقة بينه وبين الجمهورية الإسلامية الإيرانية؟ بأي دور تضطلع قدراته العسكرية في هيمنته على شيعة لبنان؟ وكيف تفسر التطور السياسي والاجتماعي له؟

تنسجم الإجابة عن هذه الأسئلة بالأهمية سواء من زاوية ما تقدمه من تبصرات في الإسلام السياسي كعقيدة، أو من حيث تداعياتها على فهم الاقتصاد السياسي الأوسع للبنان والشرق الأوسط. ويهدف كتاب "الاقتصاد السياسي لحزب الله اللبناني" للباحث اللبناني جوزيف ضاهر إلى فهم حزب الله من خلال فهم الإسلام السياسي فهما تاريخيا وماديا، وتتبع تطور بني التنظيم وعلاقاته ضمن النظام السياسي الأوسع، ووضع هذا التطور في سياق التغيير في التشكيل الطبقي وبناء الدولة في لبنان، وبهذا يذهب الكتاب إلى ما هو أبعد من التركيز المعتاد على العقيدة باعتبارها وسيلة لتحديد سياسات الإسلام السياسي، ليجادل بأنه في حين قد يكون الهدف المعلن للحزب هو إرساء نمط الحياة الإسلامي، إلا أنه من الأفضل فهم ممارساته بوصفها متغاخمة مع طبيعة البيئة الرأسمالية التي يعمل بها وبمحسها.

وفي ضوء ذلك انطلق ضاهر من نقطة تمثلت في أن حزب الله والحركات الإسلامية بالعوم، ليست جماعات ثورية أو تقدمية وليست جماعات إرهابية، إنما أحزاب تقودها مصالح سياسية يمكن تفسيرها من خلال مقاربات مادية، لا بالتركيز على منظار ماركسي، يمكن تعريف هذه الأحزاب على أنها فاعل يتنازعها اتجاهان، اتجاه ينحو نحو التمرد الراديكالي ضد المجتمع القائم، وآخر ينحو إلى المساومة معه، ما يوسع باطراد نطاق روابطها مع البرجوازية فيما يتصل بقياداتها السياسية وكوادرها، بينما تحاول الحفاظ على قاعدة دعم من مختلف الطبقات.

لقد تطور الحزب من التمرد الراديكالي إلى المساومة والمشاركة في البنية السياسية اللبنانية القائمة، ولم يطرح مشروعه أي بديل عن النظام الرأسمالي الطائفي المسيطر في لبنان، بل على العكس فقد حافظ عليه والشئى ذاته مع التمييز ضد النساء والأجانب الفلسطينيين والسوريين وما شاكله.

رأى ضاهر أن الاقتصاد السياسي اللبناني انقسم إلى حد كبير بدوره الوسيط في النظام الإقليمي، وهيمن عليه التمويل والخدمات، ضمن هذه البنية كان لأنماط الحكم الطائفية دور حاسم، مجسد بسيطرة البرجوازية المارونية والسنية على مقاليد السياسة والاقتصاد في البلد. من جهة أخرى خبر الشيعة بالرغم من تهيمشهم التاريخي؛ تغيرات كبيرة منذ الاستقلال اللبناني، إذ شهدت الفترة السابقة على الحرب الأهلية تغيرا تدريجيا في المكانة الاجتماعية والاقتصادية عند بعض أقسام الشيعة، لدل عليها بروز وتنشيط طبقة شيعية وسطى جديدة تتمتع بتعليم جيد وتتصف بالطموح وتسعى لتحدي الموقع الهامشي لطائفتها. أصبح عن نفسه أول الأمر يظهر حركة أمل وبروزها إبان السنوات الخمس عشرة من الحرب الأهلية. لكن ترتبت على الحرب نتيجةتان عند الشيعة: أولاهما الاختفاء السياسي لزعماء الطائفة التقليديين الذين أضعفوا بشكل كبير في الأصل قبل الحرب الأهلية.

أما ثانيتهما فكان تأسيس حزب الله ومذاك صار الحزب صوت الشيعة الأبرز متفوقا على حركة أمل، ولقد وصل الحزب إلى هذه المكانة بفضل كونه مقدم الرعاية الاجتماعية للشيعة، وكونه الطرف الفاعل الرئيس في المقاومة ضد إسرائيل. في كلتا الحالتين، تحقق ذلك بفضل الدعم المالي الإيراني، حيث عمل هذا على نقل رأس المال ومعه معتقدات الثورة الإيرانية إلى شيعة لبنان وبثها بين أوساطهم. وأشار إلى أنه مع بدء عملية الإصلاح النوليبيرالي في لبنان مطلع التسعينات عقب انتهاء الحرب الأهلية وتسارعت في عهد رفيق الحريري ومن ثم تابعها الحكومات المتعاقبة على قدم وساق، لم

إسرائيل القوة الكبرى في الشرق الأوسط تصبح في مركز الحدث

تل أبيب قادرة على دفع الولايات المتحدة إلى الانخراط العسكري مجددا في المنطقة



قمة النقب سلطت الضوء على قيمة إسرائيل الإقليمية

بن غوريون، الذي يحمله الفلسطينيون مسؤولية محنتهم. وحرص العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، إلى جانب السودان، على زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله بالضفة الغربية يوم القمة بدلا من الانضمام إلى الاجتماع.

التأثير على واشنطن

إلى جانب أهمية إسرائيل كقوة عسكرية في المنطقة تسلط القمة الضوء على أهميتها باعتبارها أحد أكبر المؤثرين على قرار الإدارة الأميركية التي اختارت بعد صعود جو بايدن الانكفاء في عدة مناطق واتخذت قرارات من شأنها إطلاق يد إيران وميليشياتها مثل السعي لإحياء الاتفاق النووي بأي ثمن.



وقال دورسي "لا تكمن أهمية إسرائيل ببساطة في براعتها العسكرية والتكنولوجية وقدرتها واستعدادها على عكس الولايات المتحدة- لمواجهة إيران في إيران نفسها وكذلك في سوريا والفضاء الإلكتروني فقط، وإنما أيضا في كونها الدولة الشرق أوسطية الوحيدة التي يمكنها التباهي بامتلاك قاعدة شعبية كبيرة في الولايات المتحدة"، مضيفا "يعطي هذا إسرائيل نوعا من النفوذ في واشنطن لا يمكن تحقيقه بإفاق الملايين من الدولارات على خدمات العلاقات العامة وشركات الضغط".

وشدد دورسي على أن "هذا يعني أيضا أنه وسط احتمال تقليص الولايات المتحدة التزامها تجاه الشرق الأوسط، للتركيز بشكل أفضل على المحيطين الهندي والهادئ وأوروبا في أعقاب غزو أوكرانيا، تظل إسرائيل هي الدولة الإقليمية الوحيدة التي ستحتفظ باهتمام واشنطن الكامل". وأوضح أنه "نتيجة لذلك من المرجح بشكل متزايد أن تلعب إسرائيل دورا -وقد فعلت ذلك في الكثير من الأحيان- في الأمن الإقليمي وفي العلاقات بين الولايات المتحدة ومختلف الدول العربية بشأن قضايا متعددة شملت مبيعات الأسلحة".

وقال ديفيد ماكوفسكي، وهو مدير مشروع عملية السلام في الشرق الأوسط في معهد واشنطن، "كان بن غوريون سيفخر بأن الدول العربية الرئيسية ترحب بإسرائيل مع تصور أن الولايات المتحدة منخرطة في تقليص عدد القوات في الشرق الأوسط... وهذا ما يزيد من أهميتها الإقليمية ويملأ هذا الفراغ ولو جزئيا".

القمة التي عُقدت في صحراء النقب جنوب إسرائيل وجمعت وزراء خارجية أربع دول عربية هي الإمارات ومصر والمغرب والبحرين ونظيرهم الإسرائيلي والأميركي تعكس الأهمية التي باتت تمثلها تل أبيب كقوة كبرى في الشرق الأوسط سواء عسكريا أو سياسيا، لما تحظى به من نفوذ في واشنطن.

لندن - بعث الاجتماع الذي عقدته إسرائيل والولايات المتحدة مع 4 دول عربية هي الإمارات ومصر والبحرين والمغرب في صحراء النقب هذا الأسبوع برسائل مفادها أن إسرائيل التي تعد قوة كبرى في الشرق الأوسط قد أصبحت في مركز الحدث. فتل أبيب بقوتها العسكرية وتأثيرها في الولايات المتحدة تعد مفتاح أمن الخليج الذي يواجه تهديدات متزايدة من إيران ووكلائها على غرار المتمردين الحوثيين في اليمن، علاوة على أنها قد تدفع إلى انخراط عسكري أميركي جديد في المنطقة.

عودة الاهتمام بالمنطقة

أعاد الاجتماع، الذي لم يشارك فيه الأردن والسودان اللذان اعترقا بإسرائيل، على ما يبدو الاهتمام بالشرق الأوسط، خاصة وأن الرسالة التي بعث بها هذا اللقاء تعكس قدرة المنطقة على ضمان أمنها رغم تهديدات إيران ووكلائها. وقال جيمس دورسي، الخبير في قضايا الشرقي الأوسط والاندلس، إن "الرسالة التي بعث بها الاجتماع تحمل ظاهريا وعدا بتخفيض التوتر الإقليمي، ويداية إعادة تنظيم بنية المنطقة الأمنية، وتصور قدرة الشرق الأوسط المتزايدة على الدفاع عن نفسه بشكل متزايد". وكان متابعون قد اعتبروا أن القمة تبعث إلى إيران رسائل مفادها أن هناك جبهة موحدة ضدها وأن الكثيرين في الشرق الأوسط غير راضين عن أداء واشنطن إزاء تهديدات طهران.

وجاءت هذه القمة بالتزامن مع تشكيك حلفاء واشنطن الرئيسيين، مثل إسرائيل والإمارات، في التزامات إدارة الرئيس جو بايدن تجاه المنطقة، وهم يستعدون لتداعيات الاتفاق النووي مع إيران والأزمة الأوكرانية.

وتتظر دول عربية، وخاصة الإمارات والسعودية، إلى الحرس الثوري الإيراني على أنه الخطر الأكبر؛ إذ يساعد فيلق القدس (وهو فرع في الحرس الثوري) إيران على نشر نفوذها في الشرق الأوسط من خلال وكلاء في اليمن والعراق ولبنان وسوريا.

وواجهت السعودية والإمارات مؤخرا هجمات جديدة من قبل الحوثيين في اليمن قبل أن يعلن التحالف العربي الذي تقوده الرياض الثلاثاء وفقا لإطلاق النار في شهر رمضان خلال قمة لزعماء مجلس التعاون الخليجي التي تضم السعودية والإمارات والبحرين والكويت وقطر وعمان. لكن المتمردين الحوثيين في اليمن

وكانت هذه القمة بالتزامن مع تشكيك حلفاء واشنطن الرئيسيين، مثل إسرائيل والإمارات، في التزامات إدارة الرئيس جو بايدن تجاه المنطقة، وهم يستعدون لتداعيات الاتفاق النووي مع إيران والأزمة الأوكرانية.

حل البرلمان خطوة استباقية لوأد صراع الشرعيات واستعراض القوة في تونس

اتحاد الشغل وعرقلة إصلاحات صندوق النقد: الهدف سياسي أم نقابي أم إثبات للحضور



قيس سعيد ماض في التصعيد

البعض من الخدمات الأساسية، وما هي مصلحة الاتحاد في بقاء الوضع على ما هو عليه الآن خاصة ما تعلق بمعارضته إصلاح المؤسسة المفلسة التي ينخرها الفساد والمحسوبية، وقد سعت الدولة مرارا لإصلاحها من الداخل وفشلت. الكلام الاستعراضي سهل، والاعتراض قد يخدم الاتحاد أمام أنصاره بأن يظهره "معارضاً شرساً"، وأن "لا يبيع القضية"، لكن يحتاج الناس لأن يسمعو من الاتحاد كيف يمكن للدولة أن توفر ما يريد من مطالب ومفاوضات لزيادة الرواتب وتوسيع دائرة التوظيف، هل لديه خطة بديلة بعيداً عن الشعارات التي تحفل الدولة لوحدها مسؤولية توفير كل شيء بنفسها بأي طريقة وتضطر إلى الديون لشراء الصمت واسترضاء النقابات.

لا أحد يشك في أن للاتحاد وزناً ودوراً وتأثيراً، لكن الوضع يتطلب أن يكون هذا الدور مغايراً تماماً، وبدلاً من المطالبة المغالية، البلاد تحتاجها شريكاً في الإصلاح والتهدئة، بشكل مؤقت، لعبور الأزمة، فمشاكل تونس يحلها مختلف الفرقاء، وليس جهة لوحدها، كما لن تحلها وكالة وزارة الخارجية الأميركية.

وتظهر الطبقة السياسية التونسية والنقابية عجزاً في الفهم والتقاطاً لبلدا للإشارات القادمة من قصر قرطاج أو من الغرب، العالم يعيش دوامة كبرى وآخر هم هو مصير البرلمان التونسي أو الغنوشي أو مطالب اتحاد الشغل في الاعتراف به كـ "عبر قوة في البلاد" وإعطائه صلاحيات

وأدوار ليست من حقه. ولنتطرق هذا الوضع يحتاج قيس سعيد أن يتحرك سريعاً لتفعيل البات الإصلاح في الدولة التونسية التي تضربت بسبب التدخلات السياسية والتمكين وسنوات طويلة من العبث الحزبي بغطاء اسمه مناقشات برلمانية للسياسات الحكومية، الإصلاحات الاقتصادية العاجلة واستعادة المؤسسات لفاعليتها، والاستمرار بتفكيك لوبيات الفساد الإداري والسياسي أهم من مسار البناء القاعدي حتى وإن كان الأمر أولوية لدى الرئيس سعيد.

يوليو هي سبب البلية، وحث قيس سعيد أكثر من مرة على حل البرلمان. وفي الوقت الذي تتجنب فيه الحكومة التصعيد مع الاتحاد، وتسعى لإقناعه بأن مصلحة الجميع السير في الإصلاحات المطلوبة داخليا وخارجية، إلا أن نورالدين الطوبوي الأمين العام للاتحاد يعتقد أن المنظمة تمتلك شرعية خاصة تتيح لها المشاركة بقوة في رسم ملامح المستقبل، وأن على الحكومة، وأساساً على قيس سعيد أن ينظر إليه كشريك سياسي، وليس مجرد شريك اجتماعي تتم مناقشته في مسائل محددة، ولا يلتقي به الرئيس سعيد إلا في مناسبات محدودة.

واكتسب مسار التصعيد لدى الاتحاد بعداً آخر بعد اشتراط صندوق النقد أن تكون المنظمة أحد الأطراف الموقعة على أي اتفاق مستقبلي يسمح لتونس بالحصول على دعم مالي. كما أن لقاء الطوبوي بوكيلة وزارة الخارجية الأميركية عززاً زياً وامتداحها دور الاتحاد ووزنه أعطى المنظمة ورقة إضافية للتصعيد.

لكن السؤال الذي يطرح هنا: ماذا بعد التصعيد، من سيتحمل النتائج، هل يعلم النقابيون خطورة أن تعجز الدولة عن دفع المرتبات مثلاً أو أن يتعطل

بتهمة "التأمر على أمن الدولة وتكوين وفاق إجرامي". وتعقد أوساط سياسية مطلعة أن قيس سعيد ليس لديه أي مانع في أن يمضي في التصعيد لآخره، وقد أثبت وضع القيادي بحركة النهضة نورالدين البحيري تحت الإقامة الجبرية أن رئيس الجمهورية لا تعنيه البيانات ولا الشعارات ولا الضغوط ولا الإحراجات، وهو يجد لكل موقف يتخذه أو تتخذه مؤسسات الدولة مبرراته السياسية والقانونية والأمنية، ويناقش ذلك بشكل علني في التلفزيون.

وحذرت هذه الأوساط من أن تصعيد حركة النهضة أو المجموعات والكتل الصغيرة من حولها لن يفضي إلا إلى المزيد من التصعيد، وأن قيس سعيد لن يتنازل أو يتراجع أبداً كانت التدخلات والوساطات والضغوط الخارجية، وهو ما يعني ألياً فتح البلاد على الجهول في تكرار ما جرى بداية التسعينات بين نظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي وحركة النهضة، وهو ما يبدو أن الغنوشي يتناساه خاصة أنه لم يشهه بمختلف تفاصيله بعد أن اختار الهروب إلى الخارج قبل ساعة الصفر من المواجهة الدامية.

الطوبوي بأي شرعية

لوح الاتحاد العام التونسي للشغل الأربعاء بتنفيذ إضراب في القطاع العام رفضاً للإصلاحات الاقتصادية التي تقترحها الحكومة لتأمين خطة إنقاذ مالي من صندوق النقد الدولي. ويعرف الاتحاد أن لا طريق أمام حكومة نجلاء بودن سوى هذا الطريق الصعب، ومع ذلك فهو يسعى لأن يوقف مسار التفاوض إذا لم يكن له فيه دور وبصمة، في وقت يقول متابعون للشأن التونسي إن هذا التصعيد لا يعني أبداً أن الاتحاد يعارض الإصلاحات مطلقاً، لكنه يطلب مقابل ذلك اعترافاً من السلطة الجديد بالدور الذي كان يلعبه قبل الخامس والعشرين من يوليو، وهو دور الشريك السياسي الوازن الذي يلهث الجميع حكومة وأحزاباً لنيل رضاه.

ويراهن الاتحاد على أن قيس سعيد لن يتحمل كثيرا الضغوط خاصة أنها تأتي مزامنة ومن كل اتجاه حتى وإن ظهر على السطح أن هناك تناقراً بين الأطراف المساهمة فيها، فالنهضة لا تفقاً تذكر الاتحاد بأنه سبب أزمة حكوماتها المتعاقبة، والاتحاد يقول إن طبقة ما قبل الخامس والعشرين

سعيد، وهذه الفرضية تسمح لخصومه بتجديد أدوات ضغطهم وإقناع أنصارهم بأن فرص الضغط لم تنفذ بعد مستفيدين من عدم رضا أميركي عن تجربة قيس سعيد في الحكم وعن شخصيته الصدامية التي لا تقراً حساب في المواقع المختلفة التي تساعده على تنفيذ خارطة الطريق المعلنه، والتي لا تحوز على رضا خصومه.

ويعتقد مراقبون محلين أن عودة البرلمان كان الهدف منها تحريك المياه الراكدة وإعادة خلط الأوراق حتى لو قادت إلى تصعيد غير محسوب مثل اعتقال رئيس البرلمان راشد الغنوشي أو عدد من النواب الذين حضروا إلى الجلسة العامة التي أعلنت الأرباء وصوتوا لفائدة إلغاء "الإجراءات الاستثنائية" التي لجأ إليها قيس سعيد منذ يوليو 2021.

المهم من وراء هذا التصعيد منع الرئيس من تنفيذ أجندته وفق ما خطط له خاصة بعد أن نجح في استمالة المؤسسات العسكرية والأمنية إلى صفه ونجاحه في تغيير قيادة المجلس الأعلى للقضاء، فيما لم يعد يعنيه الصراع والشعارات والبيانات التي أصدرها خصومه السياسيون والاجتماعيون والحقوقيون.

ويضيف هؤلاء المراقبون أن إعادة الروح إلى البرلمان المجدد كان الهدف منها استفزاز قيس سعيد ودفعه إلى اتخاذ خطوة حل البرلمان لأنها الصيغة الدستورية الوحيدة التي تقضي إلى وضع سقف زمني لـ "انقلاب" قيس

وإلى نزع الممارضات التي تشغل حيزاً كبيراً من المشهد السياسي، وهو ما يمكن أن يفتح الباب أمام إصلاحات حقيقية.



حل البرلمان كان متوقعا بعد جلسة الأرباء الافتراضية التي ألغت إجراءات الرئيس قيس سعيد في الخامس والعشرين من يوليو 2021، وسعت لإحياء شرعية البرلمان والعودة بتونس إلى صدام الشرعيات الذي خسرت بفعله الكثير. قرار حل البرلمان حمل رسائل قوية إلى حركة النهضة وراشد الغنوشي، وإلى اتحاد الشغل الذي يلوح بالإضراب العام.

القطري، وهي خطوة تهدف إلى إذابة الجليد مع الدوحة وفتح الطريق أمام عودة استثماراتها خاصة بعد قرارها ضخ خمسة مليارات دولار في مشاريع استثمارية بمصر.

وإذا كان قيس سعيد قد أبدى مرونة في الانفتاح على الخارج وتسهيل حصول تونس على المساعدات الضرورية في وضع صعب دولياً، فإنه أظهر بالمقابل تشدداً لا مثيل له في قطع الطريق أمام أي محاولات لإجراء "حوار وطني" يعيد البلاد إلى مربع الأزمات السابقة، حيث تنتهي الأزمات بتسويات سياسية كما حصل في 2013 دون أن تغير تلك التسويات من واقع الناس شيئاً، وعلى العكس فقد كان من شروطها غير المعلنة هو ترك الحبل على الغارب، والابتعاد عن تحريك ملفات الفساد التي تقف وراءها بشكل أو بآخر جهات وشخصيات سياسية.

استفزاز قيس سعيد

لم تفرض البيانات الحزبية، التي تنهت سعيد بتنفيذ انقلاب على الدستور والشرعية وتوظيف المحاكم العسكرية في تصفية الحساب مع الخصوم، ولا التظاهرات الاحتجاجية الاستعراضية، إلى أي نتيجة، وظل قيس سعيد يسير وفق أجندته الخاصة بهدف تغيير النظام السياسي والاستعانة بانصاره في المواقع المختلفة التي تساعده على تنفيذ خارطة الطريق المعلنه، والتي لا تحوز على رضا خصومه.

ويعتقد مراقبون محلين أن عودة البرلمان كان الهدف منها تحريك المياه الراكدة وإعادة خلط الأوراق حتى لو قادت إلى تصعيد غير محسوب مثل اعتقال رئيس البرلمان راشد الغنوشي أو عدد من النواب الذين حضروا إلى الجلسة العامة التي أعلنت الأرباء وصوتوا لفائدة إلغاء "الإجراءات الاستثنائية" التي لجأ إليها قيس سعيد منذ يوليو 2021.

المهم من وراء هذا التصعيد منع الرئيس من تنفيذ أجندته وفق ما خطط له خاصة بعد أن نجح في استمالة المؤسسات العسكرية والأمنية إلى صفه ونجاحه في تغيير قيادة المجلس الأعلى للقضاء، فيما لم يعد يعنيه الصراع والشعارات والبيانات التي أصدرها خصومه السياسيون والاجتماعيون والحقوقيون.

ويضيف هؤلاء المراقبون أن إعادة الروح إلى البرلمان المجدد كان الهدف منها استفزاز قيس سعيد ودفعه إلى اتخاذ خطوة حل البرلمان لأنها الصيغة الدستورية الوحيدة التي تقضي إلى وضع سقف زمني لـ "انقلاب" قيس



مختار الدبابي كاتب وصحافي تونسي

جاء قرار الرئيس التونسي قيس سعيد بحل البرلمان خطوة استباقية لمنع استثمار رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي لصفته السابقة كرئيس للبرلمان وتوظيفها لجلب الضغوط الخارجية على الرئيس سعيد وعلى البلاد التي تعيش أوضاعاً صعبة. وبحركة واحدة نجح رئيس الجمهورية في أن يجرد الغنوشي وبعض المجموعات والكتل الصغيرة، وبعض السياسيين الذين فشلوا مراراً في الانتخابات، من أوراقهم مرة واحدة، فقد أصبحوا بلا دور ولا وزن ولا صفة يمكن أن تبيح لهم التواصل مع السفراء والدبلوماسيين.

ومن الواضح أن قيس سعيد كان يعترم حل البرلمان من زمان لكنه لم يجد مسوغاً سياسياً لاتخاذ هذه الخطوة. وقد بدا وكأنه كان ينتظر هذا المبرر لاتخاذ قراره ويسرعة، وربما يمر إلى خطوات لاحقة لحاسبة من اشتركوا في لعبة الضغوط سواء أكانوا في الواجهة أم من وراء الستار.

التصعيد السياسي مهمة الغنوشي، وآليات التعطيل تركت لاتحاد الشغل حتى وإن لم يكن هناك تنسيق مباشر

ليس هناك شك في أن التحركات الأخيرة التي قادت إلى حل البرلمان قد تم التخطيط لها بهدف إعادة صراع الشرعيات إلى الواجهة وإظهار أن البلاد لا تعيش حالة استقراراً مطلقاً بدا أنها تسير نحوه في الأسابيع الأخيرة بعد أن نجحت في فتح قنوات الحوار مع صندوق النقد الدولي بشأن الإصلاحات الاقتصادية العاجلة، وكذلك بعد مؤشرات على عودة الاستثمار الخارجي بعد عودة شركة بوخاطر الإماراتية لاستثمار مشروع كبير بقيمة خمسة مليارات دولار بعد أن ترددت في تنفيذ هذه الخطوة بعد ثورة 2011 بسبب غموض الوضع السياسي.

وكان آخر مؤشرات الانتفاخ الاستثماري على الخارج لقاء الرئيس قيس سعيد برئيس مجلس إدارة مجموعة أوريدو القطرية وتأكيده "حرص تونس على تذليل كل الصعوبات التقنية من أجل توفير المناخ المناسب للاستثمار"، و"دعم الاستثمار



تدخلات تعرقل آليات الإصلاح

كيف تحررت الإمارات والسعودية من كابوس أميركي طويل



للانهيار حيال أي أزمة، مهما كانت صغيرة.
”ماذا علينا أن نفعل الآن؟“ (سال الرئيس ماكرون أمام دبلوماسي بلاده).
”هل سنستمر في كوننا مشاهدين، أو معلقين، أو نتحمل المسؤوليات التي تبعين علينا تحملها؟ ولكن هناك شيئا واحدا مؤكدا، إذا فقدنا جميعا خيالنا السياسي وتركنا عادات العقود الماضية أو حتى القرون تملئ استراتيجيتنا، فإننا سوف نفقد السيطرة. وبعد الخروج عن السيطرة، فإن ما ينتظرنا هو الاختفاء، تلالشي الحضارة، وتلالشي أوروبا، وتختفي معها لحظة الهيمنة الغربية. في النهاية، سوف يدور العالم حول قطبين: الولايات المتحدة والصين، وسيتعين على أوروبا الاختيار بين هذين الحاكمين.“
تحتاج خيالا لكي تخرج من هذا الكابوس. نحتاج إرادة حرة لكي تقول للولايات: كفى علاقات لا تنطوي على الاحترام والندية. كفى نفاقا ومعايير مزدوجة. وكفى تخبطا وفشلا.

فقد كان يجب أن يعيدوا النظر في استراتيجياتهم.
السعودية والإمارات اللتان تمتلكان القوة، امتلكتا الإرادة على النظر إلى مصالحهما من خارج صندوق الارتهاق أو الاعتماد على حليف يعجز عن إدارة شؤون الاستقرار. اختارتا أن تبنياه بحساباتهما الخاصة.
لا حروب، لا مشاكل، لا أزمات. وما من خلاف أو اختلاف إلا ويمكن حله بوسائل سلمية. وفي الوقت نفسه، لا علاقات بولية على حساب أخرى. والأمن يصنع نفسه بالازدهار الاقتصادي، ومنطق الرغبة بالتعاون والشراكة ورعاية المصالح المتبادلة.
وما هذه إلا ثورة مفاهيم جديدة. وإذا نظرت إليها بالمقارنة مع التسليمات السابقة للمعادلات الأمنية والاقتصادية والدبلوماسية، فستعرف كم أنها ضخمة.
رئيس وزراء الإمارات حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم كتب مؤخرا يقول ”العالم يمر بمتغيرات كبيرة وموازن جديدة وتحالفات صعبة، لن تكون الغلبة في النهاية إلا للأمم القوية الغنية المتقدمة. ألم يحن للعرب أن يتقاربوا، ويتعاونوا، ويتفقوا حتى يكون لهم وزن وراي ومكانة في التاريخ الجديد الذي يصنع الآن.“
نحن نشي في منعطف، لاحظته الإمارات، قبل أن يكشف عنه الرئيس ماكرون. والعالم هش. قيادة الولايات المتحدة الفاشلة للنظام الدولي حولته إلى كابوس. وهي التي جعلته قابلا

لم تكن بحاجة إلى أزمة جديدة مع أوكرانيا لكي نعرف الأهمية الاستراتيجية (أهمية الاستقرار نفسه) لدول الخليج، لكي تدرك الولايات المتحدة أنها تضحي بقيادتها للعالم عندما تخل بالتزاماتها الأمنية في هذه المنطقة.
ولقد كان ذلك مناسبة سعيدة حقا. شكرا لسياسات الرئيس جو بايدن التي جعلت من الصين عدوا أول. وهربت من أمام إيران، لتعرض أمن إمدادات النفط إلى الخطر، ولتضحي باستقرار المنطقة، ولتترك إيران تمارس سياسات زعزعة هذا الاستقرار من دون قيود.
لما يتوجب الأخذ به في العلاقات مع الصين وحدها، بل كان أمرا يتعلق بقراءة خاطئة لطبيعة التهديدات التي يتعرض لها نظام دولي هش، حتى حيال دولة زراعية.
فجأة اكتشفنا أن الغزو الروسي لأوكرانيا يمكن أن يهدد أفريقيا بالجوع. ولكن لم يكتشف بايدن أن 20 في المئة من الطاقة التي يستهلكها العالم تمر عبر مياه الخليج؛ هل يحتاج أحد أن يفكر إلى المعرفة، دع عنك الخيال، أكثر من ذلك؟
إيراني على سفن الملاحة في مياه الخليج، ومنذ أول مظهر من مظاهر الفشل الأميركي في الرد، وبينما ظلت المباحثات من أجل العودة إلى الاتفاق النووي تضي وكان شيئا لم يكن،

أخطاء جوهريه هي التي تهز الهيمنة الغربية. ومع ذلك، من ناحية أخرى، فقد قللنا إلى حد كبير من ظهور القوى الناشئة. قللنا من شأن صعود هذه القوى الناشئة، ليس فقط قبل عامين، ولكن منذ عشرة أو عشرين عاما. قللنا من شأنهم منذ البداية.“
ماكرون ضرب أمثلته في الصين وروسيا والهند، ولكن كان بوسعنا أن نرى قوى ناشئة أخرى تشق طريقا سياسيا يجرؤ على التحرر من هيمنة الغرب وقيادة الولايات المتحدة. ببساطة لأن العالم كله يشعر بالحاجة إلى الخروج من كابوس هذه الهيمنة، ومن وقاحتها، ومن أنانيتها، ومن معاييرها المزدوجة.
”دعونا لا نقول أي شيء آخر، (يضيف ماكرون)، مجرد خيالهم السياسي أقوى بكثير من الغربيين اليوم. بعد أن يتمتعوا بقوة اقتصادية قوية، يبدأون في البحث عن فلسفتهم وثقافتهم. لم يعودوا يؤمنون بالسياسة الغربية، لكنهم بدأوا في متابعة ثقافتهم الوطنية. هذا لا علاقة له بما إذا كانت هناك ديمقراطية أو لا. الهند بلد ديمقراطي، وهو يفعل الشيء نفسه أيضا، باحثا عن ثقافته الوطنية.
عندما تجد هذه الدول الناشئة ثقافتها الوطنية وتبدأ في الإيمان بها، فإنها ستخلص تدريجيا من الثقافة الفلسفية التي غرستها الهيمنة الغربية فيهم في الماضي. وهذه بداية نهاية الهيمنة الغربية.

لا تمكن نهاية الهيمنة الغربية في التدهور الاقتصادي، ولا في التدهور العسكري، بل في التدهور الثقافي. عندما لم يعد من الممكن تصدير قيمك إلى البلدان الناشئة، فهذه هي بداية تراجع. اعتقد أن الخيال السياسي لهذه البلدان الناشئة أعلى من خيالنا. الخيال السياسي مهم جدا. له دلالات قوية ومتماصة ويمكن أن يؤدي إلى المزيد من الإلهام السياسي. سواء كنا أكثر جرأة في السياسة، فإن الخيال السياسي للبلدان الناشئة يفوق بكثير خيال الأوروبيين اليوم. كل هذا صدمني بشدة!
انتشلت الصين 700 مليون شخص من براثن الفقر، وسيتم انتشار المزيد من الفقر في المستقبل، لكن في فرنسا، يعمل اقتصاد السوق على زيادة عدم المساواة في الدخل بمعدل غير مسبوق.“
الفشل بهذا المعنى لم يقتصر على العلاقات مع الخارج. إنه فشل داخلي أيضا؛ فشل يتعلق بجوهر الأسس الاقتصادية للرأسمالية وإمبرياليته في العلاقات مع دول العالم.

الامر نفسه ينطبق على مفارقة التعامل مع الاحتلال الروسي لأوكرانيا والاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية. هناك احتلال يبدان ويُحارب وتُزود مقاومته بالأسلحة. وهناك وتُدعى مقاومته إلى ”ضبط النفس“. في خضم الكثير من المبالغات والمزاعم التي اضطر وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف أن يخوض فيها للدفاع عن مغامرة بلاده في أوكرانيا، قال شيئا صادقا، كان بحد ذاته واحدا من أسباب الشرخ بين روسيا والولايات المتحدة. قال ”الولايات المتحدة تقود نظامها الدولي ليس على أساس القوانين والمواثيق والالتزامات الدولية، وإنما على ”قواعد“ هي التي تقرها، تختلف مع اختلاف المناسبة.“
على هذا الأساس، أصبح غزو العراق أمرا مشروعا. بينما الغزو الروسي لأوكرانيا غير مشروع.
هذا النظام الدولي ينهار، ولكن ليس لأنه منافق، وليس لأنه يفتقر إلى القوة العسكرية أو الاقتصادية التي يدافع بها عن تفوقه، بل لأنه يعجز عن أن يكون ذكيا ومبدعا ومثقفا، وذا خيال. نسي اللياقة نفسها، كما نسي أن احترام مصالح الغير وسيادتهم جزء من معايير العلاقات الدولية القائمة على القانون. وصار يخترع قيما أخلاقية لا يحترمها هو نفسه.

النظام الدولي ينهار ولكن ليس لأنه منافق وليس لأنه يفتقر إلى القوة العسكرية أو الاقتصادية التي يدافع بها عن تفوقه بل لأنه يعجز عن أن يكون ذكيا ومبدعا وذا خيال

الانحطاط الثقافي في السياسة شيء جديد على انهيار الإمبراطوريات. وهو ما يفقد الولايات المتحدة إلى الامتناع عن تصويب المسارات الاستراتيجية، ومنها العلاقات مع دول العالم الناشئة، قبل أن يفرض التصويب نفسه بالتمرد على الخلل.
لا أحد قدم وصفا لهذا الواقع أفضل من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. في خطاب أخير مع مبعوثي بلاده الدبلوماسيين، قال ”السياسات الخاطئة لهؤلاء القادة الأميركيين انطوت على



علي الصراف
كاتب عراقي

القوة والإرادة لا تجتمعان إلا وتصنعان ثورة. وبمقدار ما يتعلق الامر بعلاقتنا مع النظام الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة، فقد توفر للسعودية والإمارات ما يشير إلى أنهما تفضيان في طريق ثورة يمكنها أن تغير الكثير من المسارات في المنطقة، بل وربما العالم كله أيضا.
الامر بدأ بإعادة حسابات قائمة على تفكير حر، خارج صندوق الضغوط التقليدية، من قبل أن تندلع الأزمة في أوكرانيا. ولم تكن الدوافع جزئية، فتتعلق مثلا بالموقف من الاتفاق النووي مع إيران، أو غيرها من القضايا الأمنية. ولا كانت تقتصر على تراجع الالتزامات الأميركية في المنطقة. لقد كانت قائمة على قراءة جديدة لمسارات التغيير في العالم. وما يتوجب فعله لتوظيف القوة الاقتصادية من أجل التموضع في عالم ما بعد انهيار الإمبراطورية الأميركية. خلاصات هذه القراءة كانت تستوجب موقفا شجاعا، يعبر عن إرادة تجرؤ على أن تكون حرة.
ما بقينا نراه ونطالعه عن المتغيرات في العلاقات مع الولايات المتحدة، كان مجرد إشارات على ما يحدث تحت السطح الظاهر للمواقف المعلنة.
ويجب الاعتراف بأن الولايات المتحدة، كأي إمبراطورية غارقة، كانت هي التي وفرت بنفسها بعض السبل التي دفعتنا إلى القول: كفى.
كما تحررت اللغة أيضا.
دبلوماسيةنا صارت قادرة على أن تنطق. إذ أصبح التفكير الحر هو قاعدتها الأساس، وليس مراعاة مشاعر حليف أمضى الثلاثين عاما الماضية وهو لا يراعي مشاعرك.
النفاق والمعايير المزدوجة جزء من طبيعة النظام الدولي، ولكنه أصبح مفضوحا إلى درجة مخزية. ثورة الاتصالات أسهمت بالكثير في الكشف عن طبيعته، ولكنه لم يصُبح جزءا من التداول الدبلوماسي ”الصريح“ إلا الآن.
لا الأميركيون ولا الأوروبيون سوف يجارون، بعد الآن، على المقارنة بين ماريوبول وحلب، في إدانة الوحشية الروسية مرة أخرى. وعندما ذكرها جوزيب بوريل مسؤول السياسة الخارجية الأوروبية أمام نظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان، رد عليه بالقول ”لكن تعاطيكم في الغرب مع حلب سابقا كان مختلفا عما تتعاطون به مع ماريوبول اليوم“.

ما الذي تبقى من هيبة الدولة السورية

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

يوحي بأن الشعب السوري سيعود من شنتاته، بقي النظام أم رحل. لقد تغير شيء جوهري في العلاقة بين الإثنين. أقصد الدولة الغائبة والشعب المشرذ. شيء له صلة باكتشاف المستقبل الذي هو تعبير مجازي عن اللامستقبل. يقيم السوريون في لامستقبلهم. سواء من تشرد منهم أو اختار اللجوء أو أجبر عليه أو من بقي في بيته كرها أو مقتنعا ببقائه الذي لا ينطوي بالضرورة على أمل بحياة أفضل.
سينظر الأطفال السوريون إلى الخرائط بعيون فارغة. هناك كان الوطن وهنا عاش الأجداد وهناك وقعت الحرب وهنا بقايا الجذور التي تذكر بالماضي. وليس هناك ذكر للدولة. لن تلسع نار الدولة لسننتهم. سيذهب النظام إلى حتفه حتما. ما الذي سياخذه معه؟ بعد كل ذلك الخراب لا يهم سؤال من ذلك النوع.
لنأخذ النظام معه ما يشاء إذا كان هناك ما يأخذه.
سوريا التي يعرفها الجيل الذي عاش الحرب لن تكون موجودة. أما الجيل اللاحق فإنه سيعيش حنين الحكايات القادمة من أفواه أجدادهم وأبائهم الذين أداروا ظهورهم للدولة التي حرمتهم من حق المواطنة قبل الحرب وأثناءها وبعدها إذا كان هناك ما يُسمى بـ”زمن “بعد الحرب“. فهو زمن قد يكون مجرد افتراض. سيكون هناك زمن للحظة يتم يمكن أن تبلى الوطن كله. بعد كل هذا انبعث أن نصدق أن الرئيس وهو يسعى لحماية الدولة من الأخبار المسبقة على معرفة بحجم الكارثة التي شهدتها سوريا.

يكونوا على يقين من أن ذلك الشيء يمثل الحقيقة.
حياتهم صارت أشبه بأسطورة، نصفها تمثيل والنصف الثاني شخصي. وما بين النصين تدور الحكايات التي يعتقدون أنها لم تمر على أحد قبلهم. ”يا لهول ما جرى“، ”لقد نجونا“، ”ولكن عداد الخسائر لا يزال يعمل“، وسواها من الجمل التي يتداولها السوريون لباس صارت تقف بينهم وبين رؤية المشهد الكارثي كما هو. فيما الرئيس لا يفكر إلا بصيرته وسمعته الشخصية ليصدر قانونا لا معنى له في ظل انهيار كل المنظومات القيمة التي تفصل بين الصدق والكذب، بين الأصيل والزائف، بين الصديق والعدو.
كل ما يقوله السوريون عن سوريا صار نوعا من الحلم المستعاد. حياة لا يصدق أحد منهم أنه عاشها يوما ما. وهم اليوم لا يفكرون في مصير الدولة التي ذهبت إلى عدمها بعد أن اتعبتهم واتعبوها وصارت اللعبة أكبر منهم ومنها. لقد شرب الإثنين كأس السم كما لو أنه قارورة غسل وذهب كل واحد منهم إلى عمة منتشيا بانتصاره. لا يصدق أحد منهم بمن فيهم الرئيس نفسه أن دولتهم لن تستعاد في المدى القريب. أما الدولة التي يخشى الأسد الإساءة لها فإنها تقيم في رأسه. وهي ذكرى لزمن مضى من غير رجعة.
لن تنفع هنا أي محاولة لإعادة تأهيل النظام. فالنظام السياسي ليس الدولة مطلقا أن الدولة ليست الشعب. لا مجال هنا لرفع الحدود بين تلك المفاهيم. فمن غير شعب لا وجود للدولة. وما من شيء

بها أحد وليس لها وجود في المجتمع الدولي وهو أمر ليس إيجابيا ولكنه الواقع الذي لا يُخفى عينه. أما سوريا السياسية فإن أحدًا لم يعد يعيها بها وسوريا الحقيقية صارت تتجول مع السوريين الهائمين على وجوههم بين بقاع الأرض. ذلك فإن الإساءة إلى هيبة الدولة السورية أمر فيه الكثير من المبالغة المجانية. فالسوريون بعد أن تمزق شملهم يقولون أي شيء يذكر بألمهم وعدائهم وحسرتهم من غير أن

من حروب لم تخطئ الحجر والبشر من خرابها. ليست سوريا بحكومتها التي ما كان لها أن تبقى لولا الحماية الروسية وإن كان الإيرانيون يقولون شيئا آخر وهو ما يؤيده الرئيس الأسد بطريقة مخاتلة. سوريا السياسية بدولتها وسوريا الحقيقية بشعبها. فأين هي تلك الـ”سوريا“؟
حين يصدر الرئيس الأسد قانونا يجرم فيه كل من يسيء إلى هيبة الدولة فإنه يقصد سوريته. تلك سوريا لا يهتم



فاروق يوسف
كاتب عراقي

سوريا التي يتحدث عنها بشار الأسد اليوم ليست هي سوريا التي ورثها عن أبيه. لقد نهشم كل شيء فيها وضاع شعبها بين المنافي ودول اللجوء ولم تعد موجودة على أرضها. يقع الجزء الأكبر منها على الورق حيث اختفى أثرها من الواقع بعد ما شهدته

أزمة أوكرانيا تضع تكاليف التأمين في مسار متصاعد

تتزايد محنة شركات التأمين العالمية في ظل الصراع القائم بشرق أوروبا من أن تواجه متاعب هي في غنى عنها بينما كانت تحاول الخروج من نفق الوباء، بعدما رجح خبراء القطاع تعرضها إلى خسائر محتملة في الفترة المقبلة مع ارتفاع منسوب التعويضات التي قد يطالب بها زبائنها.

وباتت شركات التأمين عبر الإنترنت أكثر وعياً بأوجه الغموض في التأمين الخاصة بها في السنوات الأخيرة، لكن بعضها أبطأ في التكيف من البعض الآخر. وقال ماركوس الفارينز رئيس التأمين في وكالة التصنيف دي.بي.أراس. مورينغ ستار إن "كلمات السياسة تختلف من شركة تأمين إلى أخرى وهي مفتوحة للتفسير".

ومن المتوقع أن يؤدي هذا إلى خلافات بين شركات التأمين وحملة الوثائق حول ما إذا كانت هناك تغطية أم لا، على غرار قضايا التأمين على انقطاع الأعمال التي تم رفعها إلى المحاكم في جميع أنحاء العالم منذ تفشي كورونا.

وقالت يوشا ديلونغ الرئيس العالمي للإنترنت بشركة موزايك للتأمين إن حاملي وثائق التأمين قد ينتهي بهم الأمر إلى أن تتم تغطيتهم "بشكل واسع للغاية" من خلال سياسات "الإرهاب السيبراني". وأضاف أنه "في أي وقت تكون هناك صياغة غامضة لسياسة ما، يكون ذلك لصالح الزبون وليس شركة التأمين".



يوشا ديلونغ

ستتم تغطية مالكي
وثائق التأمين بشكل
واسع للغاية

وهناك أيضاً خطر من "الإنترنت الصامت"، حيث تكون للشركات سياسات أخرى لا تستبعد الهجمات الإلكترونية على وجه التحديد، وقد تنطعل إلى المطالبة بها.

وقضت محكمة في نيوجيرسي في يناير لصالح شركة ميرسك أند سي.أو في مطالبة تأمين بقيمة 1.4 مليار دولار بشأن هجوم نوتبتي الإلكتروني في عام 2017، والذي ألقي البت الأبيض بالوم فيه على موسكو.

وقالت ميريديث شنور قائدة الوساطة الإلكترونية بالولايات المتحدة وكندا في شركة مارش للسمسة إنه "لتقليل مخاطرها الإجمالية تدرس بعض شركات التأمين الإلكتروني استثناءات واسعة النطاق لروسيا وأوكرانيا".

وتضيف الأزمة الأوكرانية أيضاً إلى الضغط على أقساط التأمين الإلكتروني، حيث ارتفعت المعدلات بشكل حاد بسبب هجمات برامج الفدية حيث يقوم المتسللون بتشفير بيانات الضحايا ويطلبون بقدية للإفراج عنها.

وشبهت شركة الأمن السيبراني كوفوير هامش الربح الفاضل بنسبة 90 في المئة من هجمات برامج الفدية العام الماضي بالمكاسب التي حققتها كارتلات الكوكابين الكولومبية في عام 1992.

وتظهر البيانات الحكومية أن أسعار التأمين على الإنترنت ارتفعت بنسبة 130 في المئة في الولايات المتحدة وبنسبة 92 في المئة في بريطانيا في الربع الرابع من العام الماضي.

ومنذ مطلع مارس الماضي بدأت شركات التأمين التجاري التي توفر شبكة أمان مالية للصادرات والواردات في التراجع عن تغطية الشركات المصدرة إلى أوكرانيا وروسيا، بالنظر إلى مخاطر العقوبات الغربية أو المطالبات المرتفعة أو المدفوعات المأخوذة.

لندن - أكدت مصادر بصناعة التأمين العالمية أن شركات القطاع تواجه مطالبات محتملة بالمليارات من الدولارات بشأن هجمات إلكترونية في ضوء الحرب الروسية - الأوكرانية على الرغم من صياغة السياسة المصممة لإخراجها من هذا المازق.

واتهمت الولايات المتحدة الأسبوع الماضي قراصنة روسيا بشن هجمات على العديد من الشركات الأميركية رغم أنها قالت إنها "ليس لديها يقين" من أن مثل هذا الهجوم سيحدث.

ويحذر المظلمون الماليون الغربيون البنوك بالفعل من مخاطر الهجمات الإلكترونية على الرغم من عدم تأكيد أي منها حتى الآن.

وعمدت شركات التأمين الأوروبية والأميركية، التي واجهت بالفعل خسائر متزايدة العام الماضي، إلى زيادة أقساط التأمين بسبب زيادة تكلفة التغطية وانتشار ما يسمى بهجمات برامج الفدية.

وقالت مصادر بالقطاع، طلبت عدم الكشف عن هويتها، لوكالة رويترز إنه "إذا نفذت روسيا هجوماً إلكترونياً كبيراً امتد إلى عدة دول، فقد يؤدي ذلك إلى مطالبات يبلغ مجموعها 20 مليار دولار أو أكثر، على غرار مطالبات التأمين من إعصار أمريكي كبير".

ويأتي ذلك في الوقت الذي تواجه فيه شركات التأمين خسائر تتعلق بالصراع في قطاعات الأعمال الأخرى مثل الطيران، والذي يُنظر إليه على أنه معرض بشكل خاص لتأثير الأزمة الراهنة في شرق أوروبا.

وتذكرت شركة هودين لوساطة التأمين في تقرير نشرته مطلع يناير الماضي أن الخسائر التي تحملتها شركات التأمين بسبب الجائحة بلغت قرابة 44 مليار دولار، بما يعادل ثالث أكبر خسائر بسبب كارثة بعد إعصار كاترينا وهجمات الحادي عشر من سبتمبر 2001.

وأكدت شركة لويزنر أوف لندن أحد أكبر اللاعبين في العالم في بوالص التأمين الإلكترونية والتأمين التجاري الأسبوع الماضي أنها واجهت مطالبات "كبيرة" منذ الغزو الروسي.

ويغطي التأمين الإلكتروني، الذي تقول وكالة تصنيف السوق التابعة له فيتش إنه بلغ أكثر من 2.7 مليار دولار في 2020 بالولايات المتحدة وحدها، أعمالاً انقطاع الأعمال وكذلك مدفوعات الفدية الإلكترونية.

ومثل هذه السياسات لا تغطي الحرب أو الهجمات من قبل ما يسمى "الجهات التي ترعاها الدولة" ومع ذلك، غالباً ما يكون من الصعب تحديد مرتكب الهجوم السيبراني.

وقال بروس كارنيغي براون رئيس شركة لويزنر لرويتز إن "تحديد ما ترعاه الدولة يمثل تحدياً كبيراً". وأضاف "يتم اختبار هذه السياسات عبر الأحداث الجديدة ونحن بحاجة إلى العمل من خلال الصياغة والتأكد من أن زبائناً يفهمون الأماكن التي تتم تغطيتها وأين لا تتم تغطيتها".

وحتى إذا تمكنت شركات التأمين من إثبات أن الهجوم السيبراني كان نتيجة للصراع في أوكرانيا، فقد لا تكون استثناءات الحرب كافية لحمايتها.

تقييمات وكالة الطاقة الدولية لسوق النفط توسع الخلاف مع أوبك+

الكارتل النفطي يتمسك بزيادات تدريجية في الإنتاج رغم ارتفاع الأسعار



اضبط الأنبوب جيداً قبل الضخ

مع ما تلعبه"، وأضاف "بدا هذا واضحا عند ملاحظة التغيرات المتكررة في أحدث تقاريرها وكيف تختلف عن بقية المنظمات الدولية ذات الشأن".

وفي فبراير الماضي، فاجأت وكالة الطاقة السوق بتعديل تقديراتها الأساسي للطلب العالمي بنحو 800 ألف برميل يوميا، أي أقل بقليل من 1 في المئة من سوق النفط العالمية البالغة 100 مليون برميل يوميا.

وانتقد بعض أعضاء أوبك+ بيانات الوكالة وقالوا إنها كانت غير صحيحة

في العديد من الأوقات، وأشاروا إلى أن الوكالة تنصح بتجنب المزيد من الاستثمارات في قطاع الهيدروكربونات، فضلا عن إخفاها في توقع نمو الطلب. واعتبر وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان مقترحات وكالة الطاقة الدولية حول كيف يمكن للعالم تجنب الإضرار بتغير المناخ بأنها غير منطقية.

كما أكد وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعى قبل أيام في اجتماع خاص بالقطاع أن منظمات مثل وكالة الطاقة الدولية في حاجة لأن تكون "أكثر واقعية" ولا تقول معلومات مضللة للعالم. وأضاف إن "منتجي النفط الذين شعروا بأنهم منبوذون في مؤتمر المناخ (كوب 26) العام الماضي يعملون الآن كابطال خارقين مع تراجع الإمدادات".

وقبل مؤتمر المناخ، أصدرت وكالة الطاقة توصية كان لها صدى كبير بعدم البدء في مشاريع جديدة للوقود الأحفوري بعد عام 2021، بينما توقعت شركة ريسنارد إنرجي الحاجة إلى وجود مئات من حقول النفط الجديدة لتلبية الطلب.

برنت 6 بالمئة إلى 107 دولارا للبرميل في معاملات الخميس. وكانت أوبك+ حذرت من تعرض الاقتصاد العالمي إلى ضربة كبيرة إذا طال أمد الصراع في أوكرانيا. وقالت في تقرير داخلي إن "من المتوقع أن تراجع معنويات المستهلكين والشركات، ليس فقط في أوروبا ولكن أيضا في باقي أنحاء العالم، عندما يقتصر الأمر على حساب التأثير التضخمي الذي تسبب فيه الصراع بالفعل".

ونتيجة للخلافات القائمة حول كيفية تهدئة أسواق النفط لن تستخدم منظمة أوبك وحلفاؤها بعد الآن بيانات النفط الصادرة عن وكالة الطاقة الدولية لتقييم الامتثال لحصص الإنتاج وسط الخلاف المتزايد بين المؤسستين.

وقررت اللجنة الفنية المشتركة لتحالف أوبك+ الأربعة الماضي التوقف عن استخدام بيانات وكالة الطاقة الدولية واستبدالها بتقارير من وود مكنزي وريستاد إنرجي.

وتستخدم أوبك+ البيانات لتقييم إنتاج النفط الخام ومدى وفاء الدول الأطراف في الاتفاق بقيود الإنتاج المتفق عليها. وتقدم وكالة الطاقة الدولية المشورة للحكومات الغربية بشأن سياسات الطاقة، وتعتبر الولايات المتحدة أكبر ممول لها.

وأشارت الوكالة في بيان إلى أن "بياناتها وتحليلاتها موضوعية وتحديثها الشهري بشأن إنتاج أوبك+ النفطي سيكون متاحا للجمهور لدعم الشفافية".

وقال مصدر لرويتز "تعدّل وكالة الطاقة تحليلها الفني كي يكون متسقاً

لكن أوبك+ تتمسك بالمعدل المستهدف عبر ضخ زيادات شهرية تبلغ 400 ألف برميل يوميا. وقد ألت بالوم في ارتفاع الأسعار على فشل الدول المستهلكة في تأمين استثمارات كافية في الوقود الأحفوري مع تحولها إلى طاقة أقل تلويثا للبيئة.

ومن المتوقع أن تزيد أوبك+ إنتاج النفط في مايو المقبل بنحو 432 ألف برميل يوميا. وتبلغ التخفيضات المتبقية 2.2 مليون برميل يوميا وتأمل أوبك+ بإنائها قبل نهاية العام.

وكان الطلب على النفط أعلى بقليل من 100 مليون برميل يوميا في عام 2019، لكنه تضرر بشدة بسبب الجائحة في العام التالي عندما أجرت أوبك+ خفضا قياسيا في إنتاجها بلغ عشرة ملايين برميل يوميا أو 10 في المئة من المعروض العالمي.

ويتراوح نقص إمدادات النفط العالمية بين 5 و6 ملايين برميل يوميا، وهو ما يتراوح بين 5 و6 في المئة من الطلب العالمي، وفقا لحسابات رويترز، بعد أن أثرت العقوبات والصراعات ومشكلات البنية التحتية على الإمدادات. وتعمل أوبك+ على إلغاء تخفيضات الإنتاج القياسية المطبقة منذ العام 2020 مع تعافى الطلب من الجائحة، لكن المجموعة لا تزيد الإنتاج بالسرعة التي يريدها الغرب والمستهلكون الآخرون.

وتدرس إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن سحب ما يصل إلى 180 مليون برميل من احتياطيها النفط الاستراتيجية، وتجتمع وكالة الطاقة الدولية اليوم الجمعة لاتخاذ قرار بخصوص سحب جماعي من احتياطيها النفط. وانخفضت العقود الآجلة لخام

اتسعت حدة الخلافات التي طفت على السطح منذ بدء الحرب في أوكرانيا بين مجموعة أوبك+ والوكالة الدولية للطاقة بشأن تهدئة الأسواق بعد الارتفاع غير المسبوق في الأسعار لتصل إلى تخلي الكارتل النفطي عن اعتماد التقييمات التي تصدرها الوكالة كمصدر للصناعة.

فيينا - استبعدت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاؤها الخميس وكالة الطاقة الدولية كمصدر للبيانات في مؤشر آخر على خلاف أخذ في الاتساع مع الغرب، بينما وصلت أعضاء أوبك+ الالتزام باتفاق زيادة الإنتاج تدريجيا، رافضين ضغوطا لضخ المزيد.

وتصدى الكارتل الذي تقوده السعودية باعتبارها أكبر منتج في أوبك وروسيا باعتبارها أكبر منتج من خارجها، والذي ينتج أكثر من 40 في المئة من إمدادات النفط العالمية لدعوات متكررة من الولايات المتحدة ووكالة الطاقة بضغط كميات أكبر لتهدئة الأسعار.

ومنذ اندلاع الحرب الروسية - الأوكرانية صعدت أسعار الخام لتقترب من أعلى مستوياتها على الإطلاق لتتجاوز 100 دولار في ذروة سبع سنوات بفعل مخاوف من اضطراب الإمدادات الروسية بعد فرض واشنطن والاتحاد الأوروبي عقوبات على موسكو.

وقال كالوم ماكفيرسون من شركة إنفستيك إن "السعودية ستحرص على تجنب الخلاف مع روسيا بضغط براميل إضافية عندما يواجه الإنتاج الروسي صعوبات".



وترفض السعودية والإمارات حتى الآن هذه الدعوات وقالتا إنه "يتعين على المجموعة عدم التدخل في السياسة وأن ينصب التركيز على تحقيق التوازن في سوق النفط وتلبية احتياجات المستهلكين".

البحرين تعتمد الحلول التكنولوجية في النقل الجوي

الوقت المستند في المتابعات المتعلقة بالفواتير. ويسهم استعمال الحلول الذكية في المطارات في تعزيز راحة المسافرين خلال القيام برحلاتهم، كما يساعد هيئات الطيران في أي دولة على تخفيض التكاليف بشكل أكبر، وهو ما يجعل العالم أمام ثورة السفر الذكي.

ويعتقد خبراء القطاع أن استخدام التكنولوجيا المتطورة مثل الذكاء الاصطناعي لإدارة الأمتعة في المطارات خلال العقد القادم من شأنه أن يجعل المناولة الخاطئة للأمتعة مسألة نادرة.

في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا إن "تزويد شركة باس بجبل جديد من أنظمة إدارة الموارد سيبيح لها دمج البيانات واتخاذ القرارات بشكل مباشر مع تحسين التكلفة، بما في ذلك دعمها في تطوير المواهب والكفاءات البحرية".

وأضاف "ستتمتع باس بتأدية أعمالها بأعلى مستوى من الأمن والموثوقية والأداء الرفيع بما يرتقي بقطاع الطيران في البحرين".

كان موقع عملياتهم، وذلك بالاستفادة من الاتصال الأسلكي. ويمكن أيضا استخدام النظام من قبل موظفي باس الذين يعملون بنظام المناوبات.

ويتميز نظام سبيتا لإدارة الموارد باعتباره وسيلة مهمة ومبتكرة لاتصال الأجهزة اللاسلكية لدى الموظفين بالأنظمة الرئيسية وبالأفراد المسؤولين عن إدارة العمليات.



محمد خليل

سبيتا توفر الجيل التالي
من الأنظمة المتكاملة
لإدارة الموارد

وستساهم التحديثات المباشرة في تسريع وتحسين عملية اتخاذ القرارات في مختلف الظروف ما يدعم التخطيط والإدارة الفعالة للموارد.

وتم تجهيز النظام بميزة التوزيع التلقائي للمهام ليساعد على تعزيز دقة الخدمات القابلة لإعداد الفواتير مما يساهم في زيادة الإيرادات، مع تقليل

التنفيذي لشركة باس قوله "كجزء من جهودنا للتحول المؤسسي وللتخلص من الإجراءات التقليدية والورقية، يأتي نظام سبيتا الجديد ليوفر لنا الجيل التالي من الأنظمة المتكاملة لإدارة الموارد".

وأضاف "سيمكنا النظام من تحسين جوانب التخطيط وإعداد القوائم بشكل أفضل، وسيسهل هذا النظام في تعزيز إدارة الموارد لأعمال المناولة الأرضية بمطار البحرين الدولي".

وتابع "كما سيساعدنا في تحقيق أفضل أداء على مستوى التخطيط بطريقة مثلى، وخدمة الزبائن".

ويعد نظام إدارة الموارد من الحلول التي تقدمها سبيتا عبر الأجهزة المحمولة كونه يساعد على إدارة أفراد فرق العمل بطريقة مثلى. كما يقوم بإنشاء قوائم عمل النوبات بشكل أفضل للموظفين، ويتيح الاطلاع على الأعمال والأنشطة المنفذة بمطار البحرين الدولي بشكل مباشر. ومن خلال هذا النظام، ستتمكن أطقم العمل من إدخال البيانات أينما

النامية - اتخذت البحرين خطوة باتجاه التحول نحو استخدام الحلول المبتكرة في النقل الجوي عبر عقد شراكة مع سبيتا، وهي أحد أبرز الكيانات العالمية المتخصصة في تكنولوجيا معلومات قطاع الطيران في طريق تجسيد خطط تقليص النفقات وتحسين جودة الخدمات. وتعكف الحكومة منذ فترة على إنشاء أرضية ذكية جعلها تركز على الحلول التكنولوجية لتنمية القطاعات حتى تكون بوابة لاستقطاب المزيد من الاستثمارات الأجنبية وإيجاد محركات جديدة لتسريع محركات النمو الاقتصادي.

وانبرمت شركة خدمات مطار البحرين (باس) الخميس اتفاقية مع سبيتا السويسرية لتوفير نظام الشركة المتعلق بإدارة المطارات والذي سيبيح إنجاز أعمال المناولة الأرضية بكفاءة وبتكلفة أقل، وسيضمن توفير الخدمات في الوقت المحدد لتجنب أي تأخير للرحلات. ونسبت وكالة الأنباء البحرينية الرسمية إلى محمد خليل الرئيس



انتبه للمخاطر الرقمية فالقادم قد يبدو أسوأ

حرب الزيوت النباتية تقلص خيارات الفقراء في موائد رمضان

الأزمة تسببت في تأخر تصدير 60 في المئة من زيت دوار الشمس من منطقة البحر الأسود



ظفرنا بواحدة.. أفضل من لا شيء

وتأتي هذه الوضعية القاسية بينما دعت ماري بانغيستو المديرة المنتدبة لشؤون سياسات التنمية في البنك الدولي خلال مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية الخميس إلى تقديم المزيد من الدعم للفقراء في العالم مع ارتفاع أسعار الغذاء بفعل الصراع في أوكرانيا. وقالت ماري بانغيستو "الأمر لا يتعلق كثيرا بتوافر الغذاء، لأن الإنتاج في هذه اللحظة كاف سواء كنا نتحدث عن القمح أو الأرز أو الذرة، وهي المنتجات الغذائية الرئيسية". وأكدت بانغيستو على ضرورة توسيع البرامج التي تقدم دعماً غذائياً خصوصاً في مواجهة المخاطر المتعلقة بالمناخ أيضاً.

نظراً لانخفاض قيمة العملة المحلية 15 في المئة في الأسابيع القليلة التي تسبق شهر رمضان. وفي لبنان تواجه الجمعيات الخيرية ضغوطاً بالفعل. وقالت رشا بيضون التي ترأس منظمة ميك أديفرنس التي توزع سلماً أساسية على الأسر الفقيرة إن "الطلب أكبر بكثير مما لدينا". وأوضحت أن الأسر التي كانت قادرة على شراء زيت الطعام الذي كان سعره في المتناول في وقت ما، باتت الآن تطلب إضافته إلى المنح الغذائية، لكن جمعيتها تجد صعوبة في توفير إمدادات كافية. وأضافت "في رمضان ستصوم بعض الأسر بلا إفطار". وأضافت "ليس لديهم ما تاكله.. لا بعد المغرب ولا قبله".

محتويات سلة رمضان، التي تشمل زيتاً وأرزاً ومكرونة وغيرها من المنتجات الغذائية التي تغطي احتياجات الناس على مدى الشهر، أقل من حيث الكميات".



ماري بانغيستو
يجب دعم فقراء العالم بشكل أكبر مع ارتفاع أسعار الغذاء

وأوضحت أن تكلفة شحنة رمضان تكلف أي جمعية خيرية الآن 250 جنيهها (نحو 14 دولاراً) بعدما كانت 150 جنيهها (نحو ثمانية دولارات) في العام الماضي. ومن المرجح أن يقل عدد المتبرعين أيضاً

130 ألفاً وسط تعداد سكاني تجاوز مئة مليون نسمة. ومصر عادة هي أكبر مستورد للقمح في العالم وتضررت بفعل الارتفاع الحاد في أسعار القمح العالمية بسبب الحرب في أوكرانيا. وقالت اللجنة السورية مایسة محمد (47 عاماً) "لن نصمد"، وأكدت أنها تخشى استمرار ارتفاع الأسعار إذا طال أمد الحرب. ويؤثر ارتفاع أسعار الغذاء أيضاً على الجمعيات الخيرية التي تكثف من مساعدة الأسر الفقيرة في رمضان عادة. وقالت خستنة مدحت وهي متطوعة مصرية في مجال المساعدات الخيرية "بسبب ارتفاع الأسعار أصبحت

نشر غليان الأسعار غير المسبوق وخاصة المتعلقة بالزيوت النباتية في معظم أسواق العالم بسبب الحرب في أوكرانيا ظللاً كثيباً على معظم الناس بعد أن قلص خيارات موائدهم بشكل ملحوظ مع اقتراب شهر رمضان، وسط أزمة عالمية تعيشها الأسواق نتيجة تقلص صادرات منطقة البحر الأسود.

وكانت البطاطس المقلية الرخيصة من الأطباق الأساسية على مائدة اللبنانية مئى العمشة في الأعوام الماضية، لكن مع ارتفاع أسعار زيت دوار الشمس باتت تختفي إلا تكون هذه المادة في المتناول خلال شهر رمضان. وقالت العمشة التي كانت تعيش مع أطفالها الثلاثة في حي فقير بالعاصمة بيروت لوكالة رويترز إنه "في 2021، حين كانت الأسعار مرتفعة بالفعل، كنت أستخدم نفس الزيت في طهو عدة أطباق. الآن لم يعد بمقدوري حتى فعل ذلك". وتوفر أوكرانيا وروسيا لوجدهما أكثر من 80 في المئة من صادرات زيت دوار الشمس العالمية وقد قفزت أسعاره في الأسواق الدولية بنحو 64 في المئة خلال أسبوع واحد مع نهاية مارس الماضي.

وفي أواخر فبراير الماضي عندما بدأ الحرب في أوكرانيا قالت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) إن مؤشرها للزيوت النباتية قفز 8.5 في المئة إلى مستوى قياسي.

ذكرت وكالة ستاندر أند بورز للتصنيفات الائتمانية في مذكرة بحثية الشهر الماضي أن زيت دوار الشمس يمثل 9 في المئة من استهلاك الزيت النباتي العالمي، وهو مصدر مهم للزيت النباتي بالنسبة إلى دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والاتحاد الأوروبي.

وزاد سعر زجاجة زيت دوار الشمس بنحو عشرة أمثال ما كان عليه قبل ثلاثة أعوام. ونظراً لشح الواردات حددت المتاجر زجاجة واحدة لكل مشتر. وقالت العمشة "لا أستطيع حتى إعداد طبق من البطاطس المقلية لأطفالي".

ويؤثر الارتفاع الجنوني في الأسعار بشدة على النازحين واللاجئين وغيرهم من الفئات المتضررة في المنطقة وخاصة في لبنان واليمن وسوريا والأردن. وذكر برنامج الأغذية العالمي أن قرابة 90 في المئة من 1.5 مليون لاجئ سوري في لبنان يعيشون بالفعل في فقر مدقع ويعتمدون على المساعدات الغذائية. كما يشعر بالقلق اللاجئون السوريون في مصر البالغ عددهم نحو

بيروت/القاهرة - تسبب لهيب الحرب الروسية - الأوكرانية في أزمة عالمية في توفير الزيوت النباتية بعد قرار أوكرانيا وعدد من الدول حظر تصدير زيوت طهي الطعام، وخاصة زيت دوار الشمس، وسط توقعات بتزايد تفاقم الأزمة خلال الأشهر الستة المقبلة. وسيد معظم السكان حول العالم ولا سيما في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أنفسهم في مأزق على غير العادة وربما أكثر قليلاً من تلك التي عاشوها أثناء الجائحة حيث من المرجح أن تضاعف المشكلة من تكلفة مكونات بعض الأطباق على الموائد الرمضانية. ويؤكد المحلل ورئيس مجلس إدارة شركة أ.م.سي الدولية للاستشارات جيمس فراي الأسبوع الماضي أن الحرب تسببت بالفعل في تأخر وصول 60 في المئة من صادرات زيت دوار الشمس من منطقة البحر الأسود.

9 في المئة استهلاك زيت دوار الشمس في المنطقة العربية وأوروبا وفق ستاندر أند بورز

وفي ظل هذا الوضع سيواجه المواطنون في المنطقة العربية وخاصة في الدول التي تعاني ضائقة مالية أو بسبب تعداد السكان مشكلة مزدوجة تتمثل في غلاء الأسعار وفقدان البعض من المواد الضرورية.

وفي لبنان على سبيل المثال سيكون تأثير ارتفاع أسعار القمح وزيت الطعام والوقود أعظم خلال شهر رمضان وفقاً لبرنامج الأغذية العالمي بعدما تسببت أزمة اقتصادية عميقة في ارتفاع الأسعار 11 مرة منذ 2019.

وتحتاج الكثير من الوجبات إلى كميات كبيرة من الزيت الذي صار باهظ الثمن لكثيرين في لبنان ودول أخرى ذات أغلبية مسلمة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تعتمد بكثافة على واردات الغذاء.

كريم للنقل التشاركي تعزز نشاطها في السوق السعودية

وأضاف "نسعى من خلال الاتفاقية مع بنك التنمية لتوفير فرص دخل مرنة لآلاف من العائلات في جميع أنحاء السعودية ومساعدتها على كسب دخل إضافي". وتشير بيانات إلى أن السائقين السعوديين أكلوا نحو 250 مليون رحلة، ووصل عدد المستفيدين من العمل مع الشركة شهرياً أكثر من 75 ألف سعودي، تجاوزت أرباحهم 430 مليون ريال (114.6 مليون دولار) في عام 2021.



غيث الجهني
شراكتنا مع بنك التنمية ستسهم في تنمية سوق العمل

وتقدم الشركة الإماراتية المملوكة لمجموعة أوبر تكنولوجيا لخدمات نقل الركاب في مكة المكرمة ومقرها دبي خدمات نقل الركاب في مكة المكرمة تقريباً معظمها في الشرق الأوسط، فيما تقدم خدمات التوصيل الأقل حجماً في سبع مدن، وهي بالأساس خدمة توصيل الطعام.

وتتوسط كريم في السعودية منذ تأسيسها في العام 2012 إلى جانب كل من الإمارات وسلطنة عمان ومصر والأردن، وتتضمن خدماتها توصيل الوجبات الجاهزة. وثمة طلب قوي على توصيل الطعام في المنطقة ولا سيما خلال أشهر الصيف في الخليج.

الرياض - عززت شركة كريم الإماراتية لحلول النقل التشاركي من نشاطها في منطقة الشرق الأوسط بعدما أبرمت اتفاقية مع بنك التنمية الاجتماعية السعودي تتيح بموجبها دعم هذا القطاع الواعد في أكبر اقتصادات المنطقة العربية.

ووقع بنك التنمية وشركة كريم على هامش المؤتمر العالمي لريادة الأعمال بمدينة الرياض اتفاقية تمويل بقيمة 1.1 مليار ريال (نحو 293 مليون دولار) بهدف توفير 7500 فرصة عمل لسائقين سعوديين يرغبون في العمل الحر وزيادة دخلهم من خلال خدمات النقل التشاركي أو توصيل الطلبات.

وتنص الاتفاقية على تمويل مركبات السائقين باقساط منخفضة لمدة ثلاث سنوات تصل إلى 150 ألف ريال (قرابة 40 ألف دولار) لكل سائق من خلال برنامج "نفذ" لدى بنك التنمية السعودي.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية عن غيث الجهني المدير العام لشركة كريم - السعودية قوله إن "الاتفاقية ستتيح توفير فرص عمل للكثيرين ذوي الأداء المتميز والكفاءة العالية الذين لم يكن في استطاعتهم الحصول على سيارات خدمات النقل التشاركي والتوصيل من قبل".

وأكد أن هذه الشراكة مع "إحدى أبرز المؤسسات الحكومية" تسهم بشكل فعال في دعم نمو سوق العمل ما ينعكس إيجاباً على الاقتصاد السعودي بشكل عام.

المائة بنحو 350 غيغواط وطاقات الرياح بنحو 110 غيغواط.

ويقل إسهام القارة في الانبعاثات العالمية المسببة للاحتباس الحراري عن خمسة في المئة، حيث تسيطر المصادر المتجددة على ما يزيد عن 70 في المئة من كهرباء 30 دولة أفريقية، بينما تنتج 5 دول فقط كهرباء متجددة بنسبة تقل عن عشرة في المئة.

9 دول في القارة ستشملها استثمارات الشراكة بين صندوق مصر السيادي وكيانات نرويجية

ويقول الخبراء إن الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة أبرز الحلول التي تحتاج أفريقيا إلى التركيز عليها، في محاولة لإنقاذ 600 مليون نسمة من فقر الطاقة. وأكدوا أن المصادر النظيفة من الطاقة تعطي دوراً أوسع للشبكات الصغيرة في مسار توفير إمدادات الكهرباء منخفضة التكلفة للمجتمعات المعزولة كهربائياً. وتشير تقارير الوكالة الدولية للطاقة إلى أن تطوير مصادر الطاقة البديلة في أفريقيا يشكل وسيلة منخفضة التكلفة، يمكنها أن تساعد في تلبية الطلب المتزايد على الطاقة المتزايدة مع تعزيز فرص الحصول عليها، وتحسين الواقع الصحي وتحقيق أهداف الاستدامة.

القاهرة تفتح آفاق ترسيخ الطاقة النظيفة في أفريقيا

الأخضر والبنية التحتية في بعض الدول الأفريقية". كما أشار إلى أن الشراكة ستسهم في تنويع الإمدادات لتعزيز أمن الطاقة وتطوير أشكال جديدة ومستدامة للطاقة، والوصول إليها بشكل أسهل.

وتشمل الاتفاقية كذلك "نقل التكنولوجيا الهادفة إلى إنتاج الطاقة النظيفة وتحقيق كفاءة الطاقة وتعزيز بناء القدرات وتسهيل الاستثمار في مجال الطاقة الخضراء في هذه الدول".

وتملك أفريقيا الفرصة للاستفادة من إمكاناتها في مجال الطاقة البديلة، في ظل وجود خطوات جادة في عدة دول تدعم الاتجاه العالمي الرامي إلى التناقل مع مزيج الطاقة لتطوير الاستدامة.

ويعد الجانب المميز لإمكانات الطاقة المتجددة الوفيرة في أفريقيا أن الاستفادة منها بشكل ملائم يدفع نحو تحولها إلى دول "خضراء" تنتج نسباً طفيفه من الانبعاثات الكربونية المسببة لغازات الاحتباس الحراري، بما يتلاءم مع الأهداف المناخية العالمية.

وفي الوقت الذي تغرق فيه عدة دول في أفريقيا بالظلام بسبب ضعف تأمين إمدادات الكهرباء، تدفع إمكانات القارة إلى تصدرها مجال الطاقة المتجددة عالمياً، بتوقعات لقدرات إنتاجية تصل إلى 310 غيغواط بحلول عام 2030. ووفق دراسات أعدها الوكالة الدولية للطاقة المتجددة "الرينا"، تتنوع إمكانات وقدرات مصادر الطاقة الخضراء ما بين الطاقة الشمسية بنحو 10 تيرواط والطاقة

وتواجه أفريقيا بشكل عام تحديات كثيرة تعزل تصديرها العالمي في مجالات الطاقة، رغم أن إمكاناتها الطبيعية والاستثمارات الأجنبية والتقنيات الحديثة. ولم يتم الإعلان عن حجم الاستثمارات المزمعة خلال توقيع الشراكة في القاهرة، لكن رئاسة مجلس الوزراء المصري أشارت في بيان نشرته على حسابها على فيسبوك إلى أن المرحلة الأولى تستهدف تسع دول، هي الكونغو الديمقراطية وتنزانيا وغانا وجنوب السودان ورواندا وسيراليون وبوروندي وجيبوتي وأوغندا. وقال البيان إن "نطاق التعاون يتضمن تنفيذ وتطوير وتمويل وبناء وتشغيل مشاريع الطاقة الخضراء والهيدروجين

القاهرة - تسعى مصر إلى مواكبة الطفرة في استخدام التكنولوجيا الخضراء في إنتاج الكهرباء، عبر استكشاف الفرص الواعدة في قارة أفريقيا من بوابة الطاقة المستدامة. وتعمل القاهرة على تكرار تجربة المغرب بشأن إنتاج الطاقة النظيفة في القارة، والذي قطع أشواطاً في هذا المجال جعلته يحظى بإشادة من قبل المؤسسات الدولية والهيئات في دول القارة. وأبرم صندوق مصر السيادي الخميس اتفاقاً إطاريماً مع صندوق الاستثمار وشركة سكاكت النرويجية، بغية التعاون في مجال تطوير مشاريع الطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر والبنية الأساسية الصديقة للبيئة في عدد من الدول الأفريقية.



من هنا منحت قارتنا فرصة للتحول الأخضر



الدمج الرقمي لا يزال بعيد المنال في المناطق الريفية بالهند

على انتظار النطاق العريض عبر الأقمار الصناعية. وتدخلت مؤسسة التمكين الرقمي وجمعية الإنترنت أثناء الوباء، وأنشأت اتصال إنترنت ثابتا في القرية باستخدام طيف مجاني وغير مرخص.

مع تشبع الأسواق الحضرية في المدن يوجد اهتمام كبير بين مقدمي الخدمات لزيادة عدد المشتركين في المناطق الريفية

وقالت لاليتا ريجي مديرة مركز الصرف في بورغاي إن هذا يعني أن الطلاب كانوا قادرين على استئناف الدراسة. وأمكن للمزارعين بيع منتجاتهم عبر الإنترنت، حيث وجد مركز الحرف الأصلي مشترين جدد.

في الهند مع شركة الاتصالات إس.إي. إس ومقرها لوكسمبورغ، باستخدام الأقمار الصناعية الثابتة بالنسبة إلى الأرض والمدار الأرضي المتوسط. ونذكر من بين هذه الشركات ستارلينك التابعة لأيلون ماسك، والتي تنتظر ترخيصها في الهند، وقد أطلقت بالفعل حوالي الفين من الأقمار الصناعية من بين 42 ألفا تعتزم إطلاقها، والهادفة إلى توصيل الإنترنت لجميع أنحاء العالم. كما يمكن أن يكون مشروع أمازون كابيز شريكا آخر محتملا. وقالت كيديا إن "التكاليف الثابتة للنطاق العريض عبر الأقمار الصناعية مرتفعة، لكن تكلفة تنفيذها أقل لتغطية جغرافية أكبر وكثافة سكانية أقل، مقارنة بتقنيات مثل كابل الألياف الضوئية". ولم يكن سكان قرية سيتيليجي بجنوب الهند، الذين سافروا ذات مرة إلى قرية أخرى على بعد حوالي 20 كيلومترا للاتصال بالإنترنت، قادرين

ريفية أو أسر فقيرة، وفقا لوكالة الأمم المتحدة للأطفال (اليونيسف). وخلال عمليات الإغلاق التي حدثت بسبب كوفيد - 19، نشرت وسائل الإعلام الهندية تقارير عن طلاب ومعلمين في القرى يتسلقون الأشجار أو التلال في محاولة للاتصال بالإنترنت. وقد تصبح هذه الصور قريبا من الماضي. وفي وقت سابق من هذا العام أعلنت شركة ونوب وشركة هيوز الهنديتان للاتصالات أنهما قد اتفقتا (في إطار مشروع مشترك مع بهارتي إيرتل) على تقديم خدمات النطاق العريض عبر الأقمار الصناعية في مدار أرضي منخفض "خاصة في المناطق التي تقع خارج نطاق اتصال الألياف". وفي الشهر الماضي قالت جيو بلاتفورمز التي يملكها الملياردير موكيش أمباني إنها ستطلق خدمات النطاق العريض القائمة على الأقمار الصناعية

الهند تستعين بالأقمار الصناعية لردم الفجوة الرقمية

سكان القرى يتسلقون الأشجار ويقطعون كيلومترات سيرا على الأقدام للاتصال بالإنترنت

سرّع انتشار كوفيد - 19 تبني الهند لسياسات تهدف إلى نشر شبكة النطاق العريض عبر الأقمار الصناعية في المناطق الريفية، للوصول إلى التعليم وتوفير سبل العيش والرعاية الصحية. وهي تجربة يقول الخبراء إنه يمكن للعالم أن يتعلم منها لردم الفجوة الرقمية في المناطق النائية والأرياف.

حيث تعيق الفجوة الرقمية التعليم وسبل العيش والوصول إلى الرعاية الصحية.

وقالت غارات إن "الأمر صعب للغاية عليها... نتساءل أحيانا ما إذا كان الأمر يستحق العناء".

وفي الهند التي يبلغ عدد سكانها 1.3 مليار نسمة، يوجد أكثر من 800 مليون مشترك في الإنترنت، وفقا لهيئة تنظيم الاتصالات. ومع ذلك، لا يتصل بالإنترنت سوى حوالي 38 في المئة من السكان في المناطق الريفية. وجعلت الحكومة النطاق العريض العالمي أولوية في إطار برنامج الهند الرقمية لتحسين الحوكمة

من خلال التكنولوجيا، مع مشاريع مثل النطاق العريض الريفي "بهارات نت" الذي يهدف إلى ربط حوالي 650 ألف قرية في جميع أنحاء البلاد.

بيانات رخيصة

لكن الدمج الرقمي لا يزال بعيد المنال بالنسبة إلى معظم مناطق الهند الريفية، للتاخيرات في التنفيذ، ونقص الوصول والامية الرقمية، وفقا لتقرير صادر عن المجلس الهندي لأبحاث العلاقات الاقتصادية الدولية.

وقد يتغير ذلك الآن بسبب تحركات السياسة الأخيرة التي شملت الموافقات الأسهل لنشر شبكة النطاق العريض عبر الأقمار الصناعية، والإطلاق الوشيك له من شركة بهارتي إيرتل وجيو بلاتفورمز وشركة ستارلينك الملوكة لأيلون ماسك، وغيرها.

قالت مننسي كيديا الزميلة في المجلس الهندي لأبحاث العلاقات الاقتصادية الدولية، وخبيرة الاتصالات والإنترنت، إنه "مع تشبع الأسواق الحضرية، يوجد اهتمام كبير بين مقدمي الخدمات لزيادة عدد المشتركين في المناطق الريفية. لكن الاتصال الريفي يجب أن ينظر إلى ما هو أبعد من التكنولوجيا المهيمنة أي إلى الألياف الضوئية والاتصالات المتنقلة. ويمكن أن يساعد النطاق العريض عبر الأقمار

ربنا شاندران

تمكنت التلميذة سايب غارات، البالغة من العمر تسع سنوات، من التواصل بسهولة مع مدرس العلوم عبر الإنترنت، حيث جلست على سرير في منزل جدتها في غرب الهند. لكنها كانت تعلم أنها لن تكون قادرة على البقاء في نفس المكان لفترة طويلة بسبب اتصال الإنترنت الضعيف عبر الهاتف المحمول الذي اعتمدت عليه في تعليمها حين انتقلت فصول دراسية في قرية دونجي إلى الإنترنت بعد أن ضرب الوباء البلاد في مارس 2020.

وقالت تشاندرا كامالكار غارات جدة سايب "تكون الشبكة جيدة في بعض الأحيان، وسيئة أحيانا. على حفيدتي أن تنتقل من غرفة إلى أخرى، ومن زاوية إلى أخرى، بل وتخرج أحيانا".

وعادت سايب إلى المدرسة، لكن البقاء على الإنترنت طوال اليوم لا يزال يمثل تحديا لها ولعشرات الملايين من الأشخاص الذين يعانون من ضعف الاتصال في المناطق الريفية بالهند،



أيلون ماسك أطلق حوالي ألفين من الأقمار الصناعية من بين 42 ألفا يعتزم إطلاقها تهدف إلى توصيل الإنترنت لجميع أنحاء العالم

طبيب خاص في جيب معطفك.. من غوغل

وقال كبير الباحثين في الدراسة الجديدة داميني داي إنه "يمكن حاليا استخدام برنامج ذكاء اصطناعي لتحديد قياسات الترسبات داخل الشرايين من خلال الصور في خمس إلى ست ثوان". وتعد نتائج الدراسة الجديدة بتطبيقات مستقبلية وأعدة للذكاء الاصطناعي في مجال تحليل التصوير التشخيصي بسرعة لتقديم تقارير مخاطر قلبية للمرضى.

في حين أعرب دكتور داي عن تفاؤله بإمكانية تنفيذ هذه الأنواع من أدوات الذكاء الاصطناعي في تدفقات العمل السريرية الحالية للمساعدة في اتخاذ قرارات العلاج التي يتخذها الأطباء والمرضى.

ووصف موقع "نيو اتلس" الذي نشر الدراسة كذلك، بأنها عرض مثير للمستقبل المحتمل للطب.

وقال إنه مستقبل حيث يمكن لأدوات الذكاء الاصطناعي تحليل التصوير التشخيصي بسرعة لتقديم تقارير مخاطر قلبية للمرضى.

ومؤخرا أضافت غوغل خصائص صحية لمحرك البحث الخاص بها، تتيح للمستخدمين العثور على مواعيد متاحة بعبارات الأطباء ومقدمي الرعاية المحليين، وسيرى المرضى التواريخ والأوقات المتاحة للأطباء في المنطقة المقيمين بها من خلال نتائج البحث، وبمجرد نقر المستخدم على زر "حجز" بجوار الجدول الزمني ينتقل إلى الموقع الإلكتروني الخاص بالطبيب لحجز الموعد المتاح.

حول تطوير تقنية لقياس معدل ضربات القلب والتنفس باستخدام كاميرات الهواتف الذكية، وهي ميزات متاحة الآن على العديد من الأجهزة. وقدمت غوغل أيضا أداة مساعدة للكشف عن الأمراض الجلدية، والأداة تطبيق يستخدم الذكاء الاصطناعي لتحليل صور جلد أو شعر أو أظافر المستخدم إلى جانب إجاباته على بعض الأسئلة لتزويده بقائمة من الحالات المحتملة.

غوغل تهمد الطريق لاستخدام الهواتف الذكية لكشف أمراض السكري وأمراض القلب والأمراض الجلدية

وكان باحثون قد أعلنوا عن تطوير أداة جديدة قادرة على قياس الترسبات في الشرايين التاجية والتنبؤ باحتمالية إصابة المريض بنوبة قلبية في غضون خمس سنوات.

وأوضح باحثون من مركز سيدرز سايناي الطبي أن الأداة مبتكرة تخضع إلى المزيد من الدراسات للتحقق من دقة النتائج قبل نشرها، مشيرين إلى أنها قادرة على إصدار تقرير خلال بضع ثوان مقارنة بما كان يستغرق حوالي 30 دقيقة في السابق، بحسب دورية لانسيت الطبية.

مرضى السكري لأضرار تصيب الأوعية الدموية في شبكية العين وهي سبب رئيسي للعمى لدى البالغين.

ومعلوم أن وحدة الصحة في غوغل تقدم المساعدة للعاملين في مجال الرعاية الصحية على اكتشاف اعتلال الشبكية السكري في الهند وتاييلاند بالاستعانة بالذكاء الاصطناعي، حيث تم فحص ما يقرب من 100 ألف مريض حتى الآن.

وقالت شركة التكنولوجيا العملاقة إنها أبلغت بالفعل عن "نتائج واعدة مبكرة" لتقنياتها الجديدة وأنها ستبدأ بتطوير الميزة للتأكد مما إذا كانت صور الهاتف الذكي ستنتج في الفحص المبكر للمرضى، حيث يمكن لمستخدمي الهواتف الذكية بمساعدة أطباؤهم فهم الظروف الصحية واتخاذ قرارات بشأنها بشكل أفضل دون أن يحتاجوا لمغادرة منازلهم.

ولا يتوقف طموح العملاق التكنولوجي عند هذا الحد، حيث أكد مسؤولون في الشركة أن غوغل تخطط أيضا لاختبار ما إذا كان برنامج الذكاء الاصطناعي الخاص بها يمكنه تحليل فحوصات الموجات فوق الصوتية التي يقوم بها الفنيون الأقل مهارة، طالما أنهم يتبعون نمطا محددا، وهو ما أكده غريغ كوراد رئيس قسم الذكاء الاصطناعي للصحة في الشركة قائلا "إن إطلاق مثل هذه المشاريع هو بمثابة خطوة رئيسية لكن اعتمادها سيستغرق وقتا طويلا".

ويأتي الإعلان عن مشاريع غوغل الصحية الجديدة في أعقاب الإعلانات التي تم الكشف عنها العام الماضي

حيث يكون بإمكاننا مستعينين بالتقنية الجديدة الكشف عن دقات القلب والتنفس بمجرد وضع الميكروفون المدمج على الصدر. وقالت غوغل إنه يمكن أن تساعد القراءات الجديدة في الكشف المبكر عن اضطرابات صمام القلب.

وتركز غوغل أبحاثها أيضا لاستخدام الصور للكشف عن أمراض مثل تلك المتعلقة بمرض السكري من خلال فحص العينين. وكثيرا ما يتعرض

اليوم، نعيش عصرا أصبحت الهواتف الذكية فيه تستخدم لفحص الحالة الصحية للمستخدمين، وتساعدهم في تحديد المشكلات الصحية الخاصة وأفضل السبل لعلاجها، وتخطط معظم شركات التكنولوجيا لاستخدام الهاتف في معرفة الحالة الصحية لمستخدميها بطرق مختلفة. وتعمل غوغل على تزويد الهواتف بميزات جديدة تعمل بالذكاء الاصطناعي،

لندن - هل تريد من يقدم لك الاستشارات الطبية على مدار 24 ساعة في اليوم، سبعة أيام في الأسبوع؟ هذا ما تهدف إليه شركة غوغل الملوكة التي تخطط لاختبار ما إذا كانت أصوات القلب وصور أعيننا التي التقطتها الهواتف الذكية يمكن أن تساعد المستخدمين على اكتشاف علامات الأمراض قبل حتى زيارة الطبيب.



لا يتوقف طموح العملاق التكنولوجي عند هذا الحد

فنانون مغاربة وإسرائيليون يؤدون مقطوعات أندلسية تكريسا لثقافة التعايش

التواصل الثقافي بين المغرب وإسرائيل؛ حيث سهرت على إشراك فنانين من كلا البلدين في برامج فنية سنوية لتححي طابع الأخوة والعيش المشترك الذي طالما اعتز به المغاربة يهودا ومسلمين. من جهتها قالت الرئيسة المؤسسة للجمعية المغربية للموسيقى الأندلسية فاطمة ميشور، في تصريح صحفي، إن "هذه التظاهرة تشكل تكريسا لقيم التعايش التي طالما ميزت العلاقات بين المسلمين واليهود في المغرب". وأضافت ميشور أن هذا الحدث الفني "لوحة فنية متميزة" تجمع بين فنانين مسلمين ويهود، مشيرة إلى أن جميعتها سطر برنامجا يتضمن تظاهرات فنية ماثلة سيتم تنظيمها طيلة السنة، مبرزة أن الهدف العام يتمثل في استدامة قيم التعايش هذه ونقلها إلى الأجيال المقبلة. وحسب المنظمين "كانت المملكة المغربية دائما أرضا للتسامح وماذا للسلام ومصدرا لإلهام شعوب العالم. وتقع عند التقاء العديد من الحضارات، وقد تشعبت على مر القرون بثقافات مختلفة، بينما قامت بدورها في إثراء العديد من البلدان بثقافتها متعددة الأوجه".

الفنانون قدموا مقطوعات موسيقية متعددة، بما فيها الموسيقى الأندلسية ومختارات من تراث الملحن والطرب الغرناطي

وكان الجوق المغربي والأوركسترا الإسرائيلية مرفوقين في هذا الحفل بفنانين مغاربة وإسرائيليين، هم عبير العابد وإميل زريهان وعبدالرحيم الصوري وشير أفراح وشيماء عمران، في توليفة شكلت بحسب القائمين على الحفل "ملحمة غنائية وتلاحم ثقافيا" و"تظاهرة فريدة من نوعها"، وذلك من خلال أداء مقطوعات موسيقية متعددة، بما فيها الموسيقى الأندلسية ومختارات من تراث الملحن والطرب الغرناطي والتراث الموسيقي التطواني، وكذلك الأغاني الصوفية التي تستمد جذورها من المراجع الثقافية المسلمة واليهودية. وأدى الفنانون أغاني من فن المطروز، وهو أحد الفنون الموسيقية العريقة التي جمعت التراث العربي الإسلامي بقرينة اليهودي العبراني من خلال قصائد مغناة على الحان الطرب الغرناطي الذي ذاع صيته في بلاد الأندلس، مؤرخا لحقبة مميزة اندمجت فيها الثقافتان اليهودية والإسلامية وامتزجت روافدهما الأدبية والموسيقية، حيث يؤلف الشطر الأول من أشعار أغاني "فن المطروز" باللغة العربية فيما ينظم شطرها الثاني باللغة العبرية، وتؤديها الفرق الموسيقية على الإيقاعات والأحان الأندلسية الغرناطية. وتعود أصول انتشار اليهودي في المغرب وباقي بلدان شمال أفريقيا، كالجزائر وتونس، إلى حملات التهجير التي تعرض لها اليهود والمسلمون من أرض الأندلس، بعد سقوط الحكم الإسلامي فيها، حيث أقامت جالية من اليهود الأندلسيين في المغرب، حاملة معها تالفا يهوديا متميزا في التأليف والغناء الموسيقيين، ظهر بداية في فنون ذات أصول أندلسية، لتسهم بعدها نخبة من الفنانين اليهود أيضا في تقديم إضافة نوعية للسجل الموسيقي المغربي.



التراث الفني العربي يؤخذ الشعوب

● الرباط - نظمت الجمعية المغربية للموسيقى الأندلسية والأوركسترا الأندلسية الإسرائيلية لأشدود مساء الأربعاء بمسرح محمد الخامس في الرباط تظاهرة موسيقية ثقافية شارك فيها فنانون من البلدين تكريسا لقيمة التنوع وثقافة العيش معا. وأحيا فعاليات هذه التظاهرة -التي نظمت برعاية وزارة الشباب والثقافة والتواصل تحت شعار "الفروة التعددية للموسيقى المغربية: تراث ثقافي وروحي عند التقاء الحضارات، يتعين الترويج له للأجيال القادمة"- حوالي 55 فنانا من موسيقيين ومغنين من جوق الفنان الراحل عبدالكريم الرايس تحت إدارة الموسيقي محمد بريول، ومن الأوركسترا الأندلسية الإسرائيلية لأشدود. وقال الكاتب العام لوزارة الثقافة عبدالإله عفيفي، في كلمة افتتاحية بالمناسبة، إن هذا الحدث الفني يجسد العمق الإنساني المشترك بين الشعوب عامة، واستمرار أواصر الأخوة والانتماء بين اليهود المغاربة والمملكة التي تواصل ترويج قيم الانفتاح والتعايش والمحبة، مضيفا أن "حدث اليوم قد نسجت خيوطه منذ أولى لحظات التعايش الإسلامي اليهودي فوق هذه الأرض على مقياس المساواة في المواطنة".

وأبرز عفيفي أن المغرب يواصل دوره باعتباره منارة لإنشاعة السلام والتسامح والتكامل بين الدول والشعوب، مستحضرا في هذا الصدد "التمازج الحاصل عبر التاريخ في الهوية المغربية بمكوناتها العربية والإسلامية والأمازيغية والصحراوية الحسانية وروافدها العبرية والأفريقية التي أنتجت غنى وتميزا يفصح دائما عن جمال نادر قلما تجتمع شروطه في أماكن أخرى".

وبعدما ذكر بأن الجسور الثقافية والفنية تشكل دائما تلك اللحمة التي تربط بين القيم النبيلة وتجعلها حية في الوجدان، قال عفيفي إنه انطلاقا من هذا الرصيد التاريخي المتميز ستشهد الروابط الثقافية الفنية بين المغرب وإسرائيل عهدا جديدا يوفر فرصا هائلة للتنمية الثقافية في البلدين وتكريس السلام والتعايش بين الشعوب.

من جهته قال نائب رئيس البعثة في مكتب الاتصال الإسرائيلي إيل ديفيد إن هذه التظاهرة الفنية تشكل "لحظة تاريخية" تحتفي في جو من الفرح والموسيقى بما تعيشه العلاقات بين البلدين منذ استئناف العلاقات بينهما في ديسمبر 2020، معتبرا أن الثقافة -والموسيقى خاصة- تشكل عاملا للتقريب بين الشعبين.

وأضاف ديفيد، في كلمة ماثلة، أنه بهذا الحدث "نؤكد اليوم للعالم أن الحب والموسيقى هما الطريق الذي يجب سلوكه وليس طريق العنف". من جهته أعرب مدير عام الأوركسترا الأندلسية الإسرائيلية لأشدود يعقوب بنسيمون عن سعادته بمشاركة فرقته في هذه التظاهرة الفنية التي تجمع فنانين مغاربة وإسرائيليين من ضمنهم يهود من أصول مغربية.

وقال بنسيمون في تصريح إن "أعضاء فرقته سبق أن شاركوا في تظاهرات موسيقية بالمملكة من قبل، لكن هذه هي التظاهرة الأولى من نوعها التي تشارك فيها بعد التوقيع على اتفاقات أبراهام التي استؤنفت بموجبها العلاقات بين إسرائيل وعدة دول عربية، من ضمنها المغرب".

وحسب بنسيمون حافظت الأوركسترا الأندلسية لأشدود على

سيمفونيات تراثية يمنية تجمع بين الأصالة والمعاصرة وتواجه ضجيج الحرب

محمد القحوم: الموسيقى اليمنية قادرة على الاندماج في موسيقى العالم



فنان يقدم الموسيقى اليمنية بـالـقـالب عـصـري

والإعلانات والبرامج التلفزيونية، إضافة إلى تعاونه الفني مع مجموعة من المطربين والفنانين المشاهير في الوسط الفني. ونسأل الفنان عن تناسب العمل السيمفوني مع إيقاعات الفن الموسيقي اليمني، ليقول "العمل السيمفوني اسم يطلق على المقطوعات التي تعرفها الأوركسترا السيمفونية، وبكل تأكيد قوة فننا وإيقاعاتنا وموروثنا الفني المتنوع تجعل الكثير من الإيقاعات التي يتضمنها هذا التراث الزاخر قابلة للدمج مع أي لون أو قالب عالمي، ومن ضمن ذلك القالب السيمفوني".

وعن مشروعه الذي حمل عنوان "السيمفونيات التراثية" والذي أطلقه في كوالالمبور عام 2019 وصولا إلى حفلته الأخيرة "نغم يمني على ضفاف"، وكيف يقيم هذه التجربة؛ يضيف "المشروع لا يزال في بدايته والجميل أن البدايات كانت ممتازة وموفقة إلى حد كبير ونحتاج إلى بذل جهد أكبر، كما نحاول تطوير هذا المشروع بشكل مستمر".

وعن طموحاته من هذا المشروع الفني يتابع قائلا "أتمنى أن تدور حول العالم فننا ومقطوعتنا وموسيقانا، وأن نثبت للعالم أنه يمكننا تقديم رسائل سامية ومهمة في هذا المجال، وهدفنا هو الاستمرار في إنتاج مقطوعات جديدة لمشروع السيمفونيات التراثية والتجهيز للحفلات القادمة، وفي نفس الوقت إنجاز مجموعة من الأعمال سواء على اليوتيوب أو الأعمال التي تنتج للمسلسلات وغيرها".

في العاصمة الأردنية عمّان، كما تدرب على يد الأكاديمي محمد سعد باشا (رئيس قسم التأليف والقيادة -معهد الكونسرفتوار والمباسترو بدار الأوبرا المصرية) وغيره من الموسيقيين العرب. وعن بداية علاقته بالموسيقى وكيف اتجه إلى السيمفونية يقول لـ "العرب"، "بدأت منذ وقت مبكر من عمري العمل في مجال الهندسة الصوتية والتوزيع الموسيقي من 2004 حتى 2017 عندما جاءت فكرة صياغة مشروع يقدم الفن اليمني بـالـقـالب موسيقي عصري يفهمه كل العالم".

في مختلف عروضه الموسيقية استطاع الفنان تقديم التراث الغنائي اليمني بطابع جديد يجمع بين الأصالة والمعاصرة

ألف القحوم العديد من الأعمال والمشاريع الموسيقية المعروضة في مجموعة من القنوات الفضائية والإذاعية. كما نشر أعماله الموسيقية والفنية عبر قناته على اليوتيوب التي تحمل اسم sadaAlebda والتي حصدت الملايين من المشاهدات.

ومن أهم الأعمال التي قدمها صناعة الهويات الموسيقية والموسيقى التصويرية للأفلام والمسلسلات التلفزيونية

يزخر اليمن بتراث موسيقي هام ومتنوع، ومثل هذا الإرث مدرسة فنية متكاملة الأركان استطاعت أن تلهم الفنانين والموسيقيين في مساحة جغرافية شاسعة شملت معظم مناطق الجزيرة العربية والبلدان العربية عامة. لكن الموسيقى تواجه تحديات كبيرة في ظل الأوضاع اليمنية الصعبة وانتشار التعصب والصراعات، وهو ما يحاول الفنان الشاب محمد القحوم تجاوزه بأعماله.

تقديمه بطابع جديد يجمع بين الأصالة والمعاصرة.

وفي تكريس لمشروعه السيمفوني التراثي اليمني قاد القحوم في العاشر من مارس أكثر من 120 عازفا يمتدوا وعربيا في دار الأوبرا المصرية في حفلته الثانية التي حملت عنوان "نغم يمني على ضفاف النيل"، وتضمنت تقديم تسع مقطوعات موسيقية مستوحاة من التراث اليمني المصري. استخدمت في بعضها الآلات الموسيقية اليمنية والمصرية التقليدية، وهي الحفلة التي حظيت بإعجاب الكثير من المتابعين، كما لم تخل من النقد الذي جاء انعكاسا لحالة الانقسام الذي خلفته الحرب اليمنية وألقى بظلاله على جميع نواحي الحياة.

ولسد محمد سالم القحوم في مدينة تريم بمحافظة حضرموت عام 1991، واستطاع أن يؤسس في العام 2006 شركة وأستوديوهات "صدى الإبداع" في اليمن. وبالرغم من حصوله على درجة البكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة حضرموت إلا أنه صقل تجربته الفنية عبر تلقي العديد من الدورات الموسيقية في المعهد الوطني للموسيقى

صالح البيضاني
صحافي يمني

● عدن - في مشوار فني مميز يمتد من العاصمة الماليزية كوالالمبور إلى ضفاف نهر النيل في القاهرة المصرية، استقطب الموسيقي اليمني الشاب محمد القحوم اهتمام اليمنيين على مواقع التواصل الاجتماعي خلال الأيام الماضية، بعد تقديم ثانية حفلاته الموسيقية المتميزة التي علت فيها أصوات الآلات الموسيقية والغناء على ضجيج الحرب والصراع السياسي في اليمن. واستطاع القحوم أن يخرج مشروعه الفني إلى النور تحت عنوان "السيمفونيات التراثية"، حيث قاد فرقة موسيقية في أول حفل أقامه في العام 2019 بالعاصمة الماليزية كوالالمبور، وضمت تسعين عازفا من الصين والهند وماليزيا واليابان وأوزبكستان، بالإضافة إلى عدد من عازفي الآلات التراثية اليمنية، في تجربة فريدة حظيت بإعجاب ومتابعة الجمهور اليمني والمهتمين بالتراث الغنائي الذي استطاع القحوم

«حكايات الجاز» عروض سعودية لموسيقى عالمية

● الرياض - أقامت وزارة الثقافة السعودية فعالية غنائية استعراضية بعنوان "حكايات الجاز" ضمن برامج وفعاليات "ميدان الثقافة" بواجهة الرياض، والتي استمرت حتى الحادي والثلاثين من مارس، حيث عرضت خلالها عبر لوحات فنية متنوعة رحلة تطور أحد أهم أنواع الفنون الموسيقية الكلاسيكية في العالم "الجاز"، وأنماط أدائها من عام 1920 حتى 2021.

وتعتبر موسيقى الجاز أحد أشهر أنواع الموسيقى العالمية، فهي تجذب عشاقها من مختلف المشارب والجنسيات. ورغم إيقاعاتها الضاربة في القدم ما زالت هذه الموسيقى الفريدة من نوعها تحظى بحب وإنصات شرائح واسعة من المواطنين عبر العالم. وليست موسيقى الجاز غريبة عن البلدان الإسلامية وخاصة المغربية؛ إذ يجزم الباحث صامويل شارترن بأن "الموسيقى الأفرو - أميركية تعود جذورها إلى منطقة ما بين نهر السنغال وجنوب غينيا، وهي منطقة خضعت لتأثيرات مغربية، حيث كانت مدن القيروان وتلمسان وفاس منطلقا لانتشار الحضارة العربية الإسلامية في أفريقيا".

وتكشفت الفعالية الارتباط الوثيق بين الإنسان والفن من خلال الحضور الجماهيري الكبير من مختلف الفئات العمرية، مبينة قدرة اللحن على جمع الشعوب وتقريبها إلى بعضها البعض،

وكتشفت الفعالية الارتباط الوثيق بين الإنسان والفن من خلال الحضور الجماهيري الكبير من مختلف الفئات العمرية، مبينة قدرة اللحن على جمع الشعوب وتقريبها إلى بعضها البعض،

وكتشفت الفعالية الارتباط الوثيق بين الإنسان والفن من خلال الحضور الجماهيري الكبير من مختلف الفئات العمرية، مبينة قدرة اللحن على جمع الشعوب وتقريبها إلى بعضها البعض،



الجاز فن لكل الفئات

البنانية زينة عاصي تقدم من لندن تحية إلى منجم منهوب

مزيج بين الخيال والواقع في عوالم بيروت الشائكة



بيروت مدينة الصراعات

صفائحها فوق بعضها البعض ولم يبق لها سوى أن تلفظ رجاء سوريايا مصاعديا قد بقيهما من كبوتها لتعود على الأقل كما كانت قبل أن تشدد الأزمات وتسود الأفاق بعيون أهلها. ويذكر أن الفنانة زينة عاصي من مواليد 1974 تعيش ما بين بيروت ولندن. تلقت دراستها في الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة. عملت في مجال الإعلان وتدريس الفن في جامعات مختلفة. وللفنانة مشاركات فنية كثيرة في لبنان وخارجه. كما لها أكثر من عشرة معارض فردية نذكر منها “ضفاف مدينتي” و“تأطير مدينتي” و“طبيعة صامتة” و“سيتيفيليا” و“ساحة عامة” و“قليلًا من بيروت”.

وهنا تماما تذكر لوحاتها وبشكل كبير بالبور التي تُجمع فيها السيارات المحطمة قبل وبعد أن يتم ضغطها وتحويلها إلى مجسمات معدنية تفضح طبقاتها وجود تفاصيل مواد ومكونات غير متجانسة وغير معدنية. وتتفنن عاصي في معرض “تحية إلى منجم” بإعطاء مجموعة دون أخرى من اللوحات صبغة لونية باهتة واحدة. نجد على سبيل المثال تلك التي طغى عليها لون الأخضر العفن وتلك التي لوحها أصفر سقيم ومجموعة أخرى من اللوحات تميزت بزرقة هي في أقصى درجات برودتها. أما هذا “المنجم” الذي تتغنى به الفنانة فهو أشبه برثاء مدينة تهالكت

وسجائره ولغاءاته الهشة مع الآخرين حتى كاد أن يكون مجرد ترميز إلى أهل مدينة سابقين تقلصوا حتى باتوا جزءا من الأحجار والمعادن المرصوعة. وفي معارضها السابقة كان الإنسان كيانا منفصلا عن مدينته المقيم فيها بالرغم من ارتباطه الوثيق بها لدرجة أن العديد من أطرافه كانت شبه متصلة بمباني مدينة شيدتها الفنانة دائما على حافة هاوية ما غير مرئية، ولكن حضورها طاغ. أما اليوم فالإنسان بدا مصهورا بمدينته، ولا نقصد بالمعنى الإيجابي للكلمة، إنما بالمعنى السلبي، أي أنه بدا منسحقا بين طبقاتها المتركمة والمرصوعة على بعضها البعض رصا هائلا.

بيروت هي القابعة فيه وليس العكس. وجاءت مجموعة اللوحات التي عنوانتها بـ“الذباب على الجدار” مأساوية – فككاوية تحول فيها البشر إلى حشرات لا قيمة لوجودهم ولا لموتهم. كل تلك الأجواء التي وصفتها عاصي بتفاصيل وتدايعات تشابكت على سطوح لوحاتها في المعرضين المذكورين أنفأ، تحللت كالمياه المكدرة المُحملة بأنوار وبقايا ملونة وشظايا صداة في أجواء لوحاتها الجديدة. انقبضت التفاصيل على بعضها البعض وتكثفت الخطوط وهيئات المنازل والشرفات والبنى التحتية التي شاهدهناها سابقا وتحول الوجود الإنساني إلى الكثير من الشبحية إذ تحل هو الآخر، هو

تنحاز التشكيلية زينة عاصي إلى بيروت منذ احترافها الفن التشكيلي، شعارها في ذلك أن المكان امتداد للذات، لذلك جعلت من ذاتها الفنية نبضا للشارع ونزقه، فهي ترسم وفق معايير منهجية محددة مسبقا لا وفق مزاج أكاديمي ولا تنقيد بتقنية واحدة في الرسم، محاولة سبر أغوار العلاقة بين الإنسان ومحيطه وحالة الصراع الدائم بينهما والذي يتأرجح ما بين الانتماء ومحاولات التحرر.



ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

قدمت الفنانة التشكيلية اللبنانية زينة عاصي منذ بضعة أيام معرضا جديدا في لندن بصالة “تانيت” اللبنانية. حمل المعرض عنوان “تحية إلى منجم”. وكما في معارضها السابقة لم تخرج الفنانة عن موضوع مدينة بيروت الذي شغلها في جميع ما أنتجت من رسومات ولوحات وتجهيز فيديو. وغاص معرض “تحية إلى منجم” من جديد في عوالم مدينة بيروت الشائكة، حيث نسجت الفنانة عاصي مشاهد اشترك فيها الخيال والواقع في إرساء أجواء مختلفة وأحيانا شديدة التناقض ظهر من خلالها “إرهاق” المدينة، إذا صخ التعبير، أمرا عابديا ومكرسا. وذكر النص المرافق للمعرض أن عالم الفنانة استعار “من الرمزية والسوريالية أجواءه ليرسي نصا وردت فيه كل تجارب زينة عاصي الفنية رسما وتجهيزا”.

**الإنسان بدا مصهورا
بمدينته منسحقا بين
طبقاتها المتركمة
والمرصوعة على بعضها
البعض رصا هائلا**

وذكر النص أن انفجار مرفأ بيروت الذي وقع في الرابع من أغسطس سنة 2020، وما ترتب عنه من دمار في النفوس وفي الحجارة على حد السواء كان له التأثير الأكبر في تكوين معرض الفنانة الحالي. أما عاصي فقد أوضحت أن عملها الفني بشكل عام هو فعل تراكمي يرتكز على التجريب الفني بغية سبر أغوار مفهوم المدينة المعاصرة لاسيما العربية وأثرها في نفس وتصرفات

وجوه لا تشبه الحقيقة وترفض الموت في أعمال ثريا حلال

عدم غيابها، هو بمثابة المحافظة عليها لبث روح جديدة، من ركامها تصرخ ’منرفض نحنا نموت‘.

**الأعمال المعروضة
تجسدت على شكل وجوه
هي حال من المشاعر
والأحاسيس المدفونة
في اللاوعي الإنساني**

ويذكر أن المعرض افتتح في الخامس والعشرين من مارس الماضي، وتخللته ورشة عمل عن التقنية المستعملة في لوحات الفنانة، واستمر لغاية مطلع أبريل الجاري. وبحيل عنوان المعرض إلى جملة لإحدى أغنيات الفنانة اللبنانية جوليا بطرس “غابت شمس الحق” التي تعد واحدة من أغاني المقاومة والصمود، التي تتغنى بلبنان وأزماته وتؤكد على حق الشعب اللبناني في البقاء وتشبّهه بوطنه حرا قويا لا تعكر صفوه الحروب والأزمات.

والفنانة ثريا حلال مجازة في الفن وعولمه من الجامعة اللبنانية، وفي رصيدها معارض عدة مشتركة في لبنان وخارجه إلى جانب معارضها الفردية، وهي عضو في جمعية الفنانين للرسم والنحت في لبنان.

● **بيروت -** استضاف غاليري “إكزود” المعرض الفردي للفنانة اللبنانية ثريا حلال تحت عنوان “منرفض نحنا نموت”. وتضمن المعرض مجموعة من 60 عملا فنيا بتقنية التدوير تشكلت من عناصر مختلفة منها أغراض قديمة مصنوعة من البلاستيك والأسلاك والإقراص المدمجة والمجلات والدفاتر والعلب والألعاب، حرقت وتجسدت في إطار تشكيلي جديد على شكل وجوه لا تشبه أي وجه في الحقيقة، بل هي حال من المشاعر والأحاسيس المدفونة في اللاوعي نبشتها الذكريات الملتصقة بنا وبأفكارنا. ويتفرد كل عمل بخصوصية تجعله لا يشبه الآخر، لكن كل الأعمال تحاكي بعضها وتنتظر إلينا لتسرد لنا حكايات السنين التي مضت مشحونة بالفوضى والارتباك والخوف في انتظام هذه الوجوه الشاهدة على الزمن وتكرارها. والمادة الأساسية التي طغت على الأعمال هي البلاستيك التي تعمدت الفنانة استعمالها لأنها “مادة حاضرة بمدلولاتها التشكيلية. إنها مادة تشكل بالصرارة وتحول وتتغير وتتمدد وتقسو ونحن وتحجب وتظهر وتحترق وتذوب وتؤذي وتنقد. تبقى وهي مادة أثرها لا يندثر. تبقى صامدة لسنين مثل أفعالنا تبقى ملتصقة بنا ومتصلة بالآخرين إيجابا أو سلبا. إنه تذويب الذكريات إلى درجة

اللونية والنقاء البصري والتبسيط التجريدي كما هو الحال في الفن المصري القديم. ويذكر أن الفنان فكري حسن (1943)، هو واحد من كبار علماء المصريات في مصر والعالم، وله الكثير من الجهود، وحقق الكثير من النجاحات التي تحدث عنها العالم في هذا المجال، كما عُرف الفنان بمشاركاته في الكثير من المعارض والفعاليات كفنان تشكيلي، وله جهود لافتة في دعم وإثراء الحركة التشكيلية، وخاصة تجمعات الفنانين التشكيليين من جيل الشباب. وبعد نيله درجتي البكالوريوس والماجستير في علم الجيولوجيا، أكمل حسن دراساته العليا في الأنثروبولوجيا وعلم المصريات، حيث درس في عدد من الجامعات المصرية والبريطانية والأمريكية، وألف العديد من الدراسات والكتب منها “الجفاف والغذاء والثقافة: التغيير البيئي والأمن الغذائي في عصور ما قبل التاريخ اللاحقة لأفريقيا”، و“إعادة بناء المقابر الملكية في طيبة الأقصر”، و“الرسوم الصخرية لوائي الحُمَامات في مصر”، و“علم البيئة التاريخي”، و“مصر ما قبل الأسرات”. وتتنوع أعمال حسن الذي يمارس الفن منذ أكثر من عشرين عاما في عدد من المجالات، مثل أصول الزراعة، والحضارة، والفلسفة، والآثار الديموغرافية والبيئية، والنمذجة والمحاكاة الحاسوبية، كما اهتم بالتاريخ الاجتماعي والثقافي والعلمي في مصر القديمة.

تجليات القص واللصق في أعمال التشكيلي المصري فكري حسن

مع التجريدية والنيمالية، وفي نفس الوقت توحى بما هو متعارف عليه بصريا وواقعا.

ومن خلال ما يزيد عن سبعين عملا عرض لأول مرة من الثاني عشر حتى الحادي والثلاثين من مارس الماضي، قدم حسن تكوينات من تشكيلات تقتصد للغاية في محاكاة التفاصيل الشخصية حتى تفسح المجال للاستمتاع بجماليات الشكل وتناغم الخطوط والألوان وإيجاءاتها الرمزية والعاطفية. وخضعت أعمال الفنان، كما إنجاحاتها السابقة، لمنطق لوني وخطي صارم يقترب من بساطة النحت التجريدي من خلال أسلوب متجانس موحد في نسب هندسية جوهريّة يتولد منها اتزان كلي للوحدات الشكلية والمسافات والاتجاهات.

وفي هذا المعرض يضيف حسن، وهو خبير دولي في مجالات الجيولوجيا والأنثروبولوجيا والأركيولوجيا والتراث، بعدا آخر يتجلى فيه ولعه بالفنّون وممارسته للتصوير بالألوان المائية والحفر البارز أو الغائر والقص واللصق الذي يكرس له هذا المعرض. ويرى الفنان والناقد الفني مصطفى الرزّاز أن أعمال حسن تتضمن معالجات تشكيلية بثقافة غرافيكية ومنظور سينماتوغرافي تستدعي الأعمال الرائدة للفنان هنري ماتيس الذي يعد واحدا من أهم رواد الفن الحديث، والذي ابتدع تقنية “القص واللصق” وكرسها تنويعا لمساره الفني الذي يعتمد إلى الصراحة

قص ولصق الأوراق الملونة بأسلوب يجنح فيه إلى التلخيص الشديد للأشكال والشخص وبصورة تتماهى



قص ولصق يخلصان أشكالاً وشخصاً

«السبعة وذمتها».. كوميديا مستوحاة من المجتمع اللبناني

مسجون نفسيا وذهنيا في حقبة الحرب الأهلية في لبنان ويعيش في صراع مع أزمة هوية بشكل مستمر. ويشبه الممثل حسين قاووق، الذي يمثل دور موسى في المسرحية، هذه الشخصية بمعظم اللبنانيين.

وقال قاووق «الكاركتير (الشخصية) اسمه موسى، هو كاركتير متوقف بحقبة معينة من الزمن، لا يتغير، مثله مثل ثلاثة أرباع الشعب اللبناني وهو عاجز عن إيجاد نفسه الحقيقية في الواقع الحالي الذي يعيشه».

وبالنسبة إلى دايع وخاووق فإن المسرحية لا تهدف إلى إضحاك الناس فقط لكن أيضا التعبير عن أفكارهما على خشبة المسرح. وقالوا أيضا إنهما يأملان في أن يشجع ذلك الناس بمختلف فئاتهم على النزول إلى المسرح والمساعدة في انتعاش هذا المشهد النابض بالحياة.



المخرج محمد دايع يتطرق بمهارة لقضايا متعددة وحساسة تؤثر في الكثير من الأحيان على المجتمع اللبناني

وقال حسين قاووق «الكوميديا هي أسهل طريقة لتبليغ أفكارك إلى الآخر، وليس من الهين أن تعمل على الكوميديا وإضحاك شعب متعب جدا. ونحن هنا نقول للمتفرج تعال اضحك وتعلم وافهم، وشاهد مشاكل ومشكلات الآخر من منظور مسرحي».

وتأتي هذه المسرحية الكوميديا، المضحكة المبكية، في وقت صعب للغاية بالنسبة إلى لبنان إذ يواجه أزمة مالية واقتصادية غير مسبوقة أجبرت العديد من الشركات والمؤسسات على الإغلاق. و«أي عامل مع تكراره يصير طبيعي، الدولار كان أمر مش طبيعي صار طبيعي، السلاح الفلتان هو أمر مش طبيعي صار طبيعي، رئيس جمهورية.. دولة كرواتيا هو أمر مش طبيعي وصار طبيعي...» هذا جزء من الحوار الذي يجريه إبراهيم (محمد دايع) مع أخيه سليمان ويلخص كل ما يمر به اللبنانيون من تأقلم مع الأوضاع السيئة والاستسلام لما يصنعه بهم النظام السياسي الفاسد.

فالمسرح والتكيف مع الأزمات والصدمات صار عادة سهلة.

ويحرص محمد دايع في هذا العمل على قول إن الفرد وكذلك الجماعة «تعمل السبعة وذمتها» فلا تترك فعلا لا أخلاقيا إلا وأرتكبته في حق النفس والمجموعة، فحتى في مشهد انفجار مرفأ بيروت تعاطت كل جهة سياسية مع الحدث عبر الوسيلة الإعلامية الخاصة بها، وتناولته وفقا لغاياتها السياسية، وحدها أصوات أهالي الضحايا تنقل حقيقة ما حدث.



صراعات ذاتية وجماعية

بيروت - تقتبس الأعمال المسرحية أحيانا عناوينها من أمثال شعبية وأقوال مأثورة ومحفورة في ذاكرة الشعوب، من بينها «عامل السبعة وذمتها»، وهو مثل شائع وقديم جدا يتداوله أهل بلاد الشام، حيث يوصف به الشخص الذي يرتكب المعاصي ويعترف بها علنا.

وتم اقتباس هذا المثل في عنوان المسرحية الكوميديا اللبنانية «السبعة وذمتها» وهي من تأليف وإخراج محمد دايع، وتمثيل كل من حسين قاووق، نورهان بوردغام، هالة زيبان، ماريانا كوزي وحسين دايع. ويسير فيها المخرج وفق إطار مسرحي كلاسيكي، على مستوى الشكل والمضمون، طارحا قضايا تهم الشعب اللبناني بطريقة فكاهية.

ويتطرق المخرج محمد دايع بمهارة لقضايا متعددة وحساسة تؤثر في الكثير من الأحيان على المجتمع اللبناني، حيث تهدف المسرحية التي تدور حول اجتماع مجموعة من الأشخاص لتناول العشاء، إلى محاكاة المجتمع اللبناني لأنها تظل عددا كبيرا من القضايا التي تتراوح بين الدين والجنس والمصاعب الاقتصادية والأحداث الأمنية والسياسية.

وتبدو «السبعة وذمتها» نسخة مسرحية من الفيلم السينمائي «أصحاب ولا أعز» للمخرج اللبناني وسام سميرة، سواء في عدد الحاضرين في المسرحية وهم الأشخاص السبعة، أو في الموضوع العام للعمل وطبيعة الحوار والشخصيات، إذ يدخل الجميع في لعبة من دون تسميتها، تكشف مشاكلهم الثنائية واختلافهم المتصاعد فيما بينهم وتظهرهم جميعا حاضرون لخيانة الآخر مع أول فرصة، وصولا إلى مشهد الختام الذي يتطابق مع ختام الفيلم حيث تنقلب الأدوار بينما لا تحل المشكلات أو تتغير، ولا أحد يترك الآخر أو يقطع علاقته به بل يكتفون بمجرد اتهامات مبنية على شواهد ودون مواقف تذكر فالك هنا متهم ومدان والك قادر على الخيانة في الخفاء. ويكي محمد دايع، مؤلف المسرحية ومخرجها وأحد الممثلين فيها عن العمل فيقول «أنا صاحب البيت، تدعو زوجتي إخواني للعشاء، فيصطحب أحد إخواني صديقا له، هذا الصديق مختلف عنا جميعا، فهو يعيش في سجن نفسي يجعله يتكلم ويتصرف وحتى يرتدي ملابس ويؤمن بقيم ومبادئ تعود إلى حقبة الحرب الأهلية التي عاشها اللبنانيون من عام 1975 إلى العام 1990. ونعيش جميعا حالة من الصدمة الفكرية تعمقها اختلافاتنا الدينية».

وتتابع «في هذه المسرحية لعب دور رجل ملتزم دينيا، ولنا جارة مسيحية، سيقول الكثير من النقاد إن الحديث عن الطائفية والإسلام صار من الكليشيات المكررة، لكنني ضد هذه الفكرة وضد الكليشيه انطلاقا من فكرة أن النص المسرحي الواحد إذا سلمته إلى مليون شخص فسيعالجه كل واحد منهم بطريقة الخاصة».

وأضاف دايع «المسرحية فيها 600 مليون رسالة أو كلمة أو شيء مقصود فيه، لكن فيها أيضا خليط من دين وسياسة واجتماع، فيها هواجس النفس البشرية، وركزت في بدايتها على اللاوعي الإنساني وحقيقة النفس البشرية والأصوات الحقيقية التي يكلم كل واحد فيها بها الآخر لكنه لا ينطق بها، هي تلك الانطباعات والمشاعر التي ننبنيها اعتمادا على إحساسنا لكنها في الحقيقة إشارات من عقل لأواع إلى آخر لا واع أيضا».

وتدور الشخصية الرئيسية في المسرحية حول رجل يدعى موسى، وهو



الحياة دون موت لا تطاق



لا يمكن أن نحيا دون موت

فأثارهم لا تزول، وخير دليل على ذلك جوزيه ساراماغو الذي رحل في العام 2010 لكن مؤلفاته وأعماله الروائية لا تزال تلهم المسرحيين والسينمائيين لاقتباسها والبحث في مواضيعها، كما تجذب القراء ومحبي الأدب لقراءتها والتفكير فيها وحتى النقاش حولها.

المسرحية تعالج معنى الموت بطريقة فلسفية ورمزية، فالموت هنا ليس بمعناه الجسدي فقط بل بمعناه القيمي والأخلاقي

وتعتبر رواية «انقطاعات الموت» ملحمة في مديح الموت كتبها الأديب البرتغالي جوزيه ساراماغو في العام 2005، ويظهر فيها تساؤلات وجودية حول الموت، ويدعو فيها بأسلوب كوميدي ساخر إلى محبة الموت حيث يضع حسه الفكاهي وسخريته اللاذعة القارئ منذ بداية الصفحات أمام مفاجأة فانتازية صاعقة، مع غياب فعل الموت.

وفي الرواية ينقطع الموت في دولة صغيرة - لا اسم لها - فيصبح سكانها لا يموتون بل يبقى مريضهم على حاله، وقد يبدو الأمر رائعا في البداية لمن يتوقون إلى الخلود، لكن سرعان ما يوضح ساراماغو حجم الكارثة التي تهدد البشرية، فالحكومة لا تستطيع التعامل مع هذا الموقف غير المألوف، فينتشر نظام المعاشات التقاعدية ولا تعود المستشفيات ودور المسنين تفي بالغرض، ومؤسسات تجهيز الموتى ودفنهم تسجل إفلاسا غير مسبوق. لقد أثار غياب الموت فوضى ليس لها مثيل ولم تعرفها المجتمعات من قبل وعلى البشرية أن تقبل به كوجه العملة الآخر للحياة، فالمرء لا يستطيع العيش دون الموت، مع أنه يظهر كتناقض ظاهري للحياة ولكننا في الحقيقة يجب أن نموت لكي تستمر الحياة.

عودة الذات البشرية للبحث عن قيمة الحياة زمن الجائحة

في مديح الموت.. صحة الإنسان الوجودية في مجتمعات ناقصة

الموت، حالة التوقف عن الحياة المؤلة للأحياء لا الأموات وتلك المسألة الوجودية الوحيدة التي يبحث الإنسان منذ بدء الخلق في ماهيتها، ويصوغ حولها القصص والأساطير، لكن الغالبية منا يفكر دوما في أسباب الموت دون أن تتساءل يوما ماذا لو انعدم الموت عن أداء مهمته الوجودية؟ وانطلاقا من هذه التساؤلات يبحث المخرج التونسي علي الجياوي في ماهية الموت ويمتدحه مبرزا جوانبه السلبية والإيجابية سواء حضر أو غاب.

تونس - عاد المخرج التونسي علي الجياوي بالشاركة مع الكاتب المسرحي رضا بوقديدة إلى الأدب البرتغالي ليقتبس منه مادة روائية ويحولها إلى عمل مسرحي لا يتفصل عن الواقع بل ينصهر في السنوات الماضية التي سجدت البشرية في وباء عجز عن التصدي له وإيقاف تفشيه إلى الآن.

وفي إطار تظاهرة أيام مسرح المدينة المتوسطي، احتضن مسرح الجهات بمدينة الثقافة الشاذلي القليبي مسرحية «في مديح الموت» وهي من إنتاج مركز الفنون الركحية والدرامية بتطاوين وإخراج علي الجياوي.

والمسرحية واقعية ومقتبسة من رواية «انقطاعات الموت» للكاتب البرتغالي جوزيه ساراماغو، وتشمل أحداثها ما مر به العالم ضمن جائحة وباء كوفيد - 19 الذي أيقظ صحة الإنسان الوجودية.

و«في مديح الموت» مسرحية لإعادة التفكير في المسائل الجوهرية التي تتبلور بين معنى الحياة نفاضا مع هاجس الموت الحتمي، وتكشف المشاعر المخروجة لدى الإنسان بين الخوف من قضاء الموت وبين أمل الحياة وحبها. وتعالج المسرحية معنى الموت بطريقة فلسفية ورمزية، فالموت هنا

وتجلى الجمع بين مسارات وأجبال مختلفة من الممثلين في حضورهم على خشبة وأدائهم المسرحي، حيث كان شرحهم للموضوع الفلسفي بالكثير من التناغم والتكامل حيث ينتقلون من شخصية إلى أخرى بسلاسة وسرعة، ويرأون بين حالة نفسية وأخرى وبين فكرة وفكرة أخرى تناقضها تماما في لحظات وكانهم يسارعون الزمن أو ربما يسارعون طيف الموت الذي يحوم حولهم ومعه يسارعون في طرح الأسئلة واستفزاز المتفرج لدفعه هو الآخر نحو التساؤل حول جدلية الحياة والموت.

ويكشف غياب الموت في المجتمع هشاشة الواقع الاقتصادي الذي يفوقه الواقع السياسي سوءا فريئس الحكومة ووزرائه هم من يقررون، رغم الأزمة المفاقمة التي تكاد تعصف بالبلاد، دون العودة إلى رئاسة الجمهورية، ويتناحر الوزراء بسبب اختلاف المصالح والرؤى، فالكل يبحث عن مصلحته الذاتية والترقيات الممكنة في السلم الوظيفي على حساب المجموعة التي تعاني من الخوف في غياب الموت، ذلك الحدث الجلل الذي إن حضر أربك وإن غاب دمر الدول وقلبها رأسا على عقب.

ولا تقف فلسفة الموت في «مديح الموت» عند هذا الحد، بل يمدحه الجياوي وبوقديدة من وجهة نظر تمتد إلى الجوانب الثقافية والفكرية في تونس وربما أيضا في العالم العربي، والمسرحية تمدح فكرة الموت الرمزي لكنها تؤكد في الآن نفسه أن الموت الفكري أو الجسدي يعجز عن قتل الرموز، يجسده الحوار الثنائي الذي يدور بين شخصية الموت (أمينة الدشراوي) و(كمال العلوي) الذي يحضر باسمه وصفته على خشبة وغرضه التساؤل عن ميعاد الموت، وهو الأستاذ والممثل الكبير ذو التجربة الفنية الواسعة، فتخبره أن ميعاد موته «ما زال بكري عليه» (لم يكن وقته بعد).

ويأتي هذا الحوار في إشارة إلى أن المبدعين حتى وإن رحلوا عن عالمنا،



الموت لم يكن يوما النهاية

الشاعر #كاظم السعدي ترند بسبب ضيق حاله.. وجه من وجوه احتضار الثقافة في العراق

وتذكر مغردون أيضا معاناة الفنان العراقي حسين نعمة. وكتب مغرد في هذا السياق:

@ghassanadnanda1
كاظم السعدي وحسين نعمة وجدا نفسيهما في الظلام بعد أن كانت كل الأضواء مسلطة عليهما في سنوات الإبداع، وجلسهما في الظلام ليس لأن إبداعهما خفت وإمسا لأنهما يعيشان في زمن حكم العتاكة ممن لا يهتمون بالفن والفنانين، فلا تتوقعوا من هؤلاء أن يرحموا العراقيين، ولا حول ولا قوة إلا بالله.



كاظم السعدي يعد من أبرز شعراء العراق وأكثرهم تأثيرا، وقد ساهمت أشعاره في صناعة نجومية فنانين

وكان حسين نعمة قد لفت في رسالة نشرها العام الماضي إلى مروره بظروف معيشية قاسية؛ حيث كشف "طائر الجنوب" كما يسميه العراقيون -وهو من بين قلة من أصحاب الزمن الجميل للأغنية العراقية الذين لا يزالون على قيد الحياة- في رسالة على فيسبوك مؤلة بعنوان "نخوة عزيز قوم" عن حياته وعن الظروف المعيشية القاسية التي يمر بها والتي دفعته إلى التفكير في الهجرة. وجاء في رسالة الفنان التي هزت الأوساط السياسية والشعبية "للقناعة فائدة وحدود، وحين تكون القناعة طرفا مباشرا للضرر وعدم الفائدة فليس هنالك جدوى أو مبرر للقبول بها هنا بعد أن طال صبري وبلغ السيل الزبى". وأضاف "أشرف ضحك العيش أن يهدد كرامتي حين يوصلني إلى ذل الحاجة والعوز بسبب عدم مقدرتي على تعجين أولادي الثلاثة الذين نالوا شهادات جامعية منذ أكثر من ثلاث سنوات والقدام أسوأ، إضافة إلى راتبي التقاعدي البائس، أربع مئة ألف دينار فقط (نحو 335 دولارا)، وقد شيدت آمالا على تعجين أولادي ليساعدوني (...) وطرقت الأبواب دون جدوى".

وتابع صاحب أغنية "يا حريمة" -وهي واحدة من أشهر الأغاني التي حفظها العراقيون منذ أجيال- "قررت وعائلتي الهجرة إلى وطن آخر نستطيع العيش فيه أعزاء كراما".

وجعلت الظروف التي مر بها العراق منذ عام 2003، الفن في واقع مأسوي يزداد قمامة يوما بعد آخر. وكثيرا ما ينشر العراقيون على مواقع التواصل منشادات يطلقها فنانون، عن أحوالهم وتدهور وضعهم المادي.wz

وجميلة. ألف ليلة وليلة حب وغرام، كاتب كلمات هذه القصيدة الجميلة الشاعر الكبير كاظم السعدي في دار المسنين بعد أن تخلّى عنه الجميع؛ لا كاظم الساهر ولا ماجد المهندس ولا غنى أشعاره؛ هذا الشاعر الذي جعل منكم نجوما ومشاهير! #الوفاء_عملق_نادرة

وقال الأديب العراقي جمال المظفر:
@jamalalmudafar1
حال المثقف العراقي! عار على الحكومات العراقية أن يعيش المثقف العراقي العوز والحرمان!

وأجابت الكاتبة ذكري محمد نادر:
@thikramohamedn1
كاظم السعدي يا زميلي القديم انظر ماذا فعل الزمان بنا؟ يا له من واقع يبعث على الحزن.

وطالب مغردون السلطات المعنية بالتدخل. وكتب مغرد:
@aliakhsalede
وزير الثقافة سريع الاستجابة لمن ينتقده؛ في أسرع وقت يعطيه "بلوك"، وإذا كان من ضمن ملاك وزارته يحيله إلى مجلس تحقيقي. اتسنى بنفس هذه السرعة أن يتخذ إجراء حاسما وسريعا أمام هذه القامة الكبيرة، الشاعر كاظم السعدي يسكن حاليا دار العجزة والمسنين وهو يعاني من أمور صحية ومادية قاسية جدا.

وقالت نقابة الفنانين العراقيين إن وفدا من قبلها زار الشاعر السعدي في مقر إقامته بدار المسنين للاطمئنان على حالته الصحية "وتقديم باقة من الزهور"، مشيرة إلى أن هذه الزيارة تأتي "ضمن مبادرة التواصل مع مبدعي الفن والوقوف على احتياجاتهم وترك الأثر الطيب في نفوسهم".

وقال الشاعر كاظم الفضلي عبر حسابه على فيسبوك "إن وفدا من جمعية الأدباء الشعبيين في العراق زار الشاعر الكبير كاظم السعدي الذي يسكن دار المسنين في الكاظمية، وأطلع الوفد على حالته الصحية والاجتماعية والاعتبارية".

وأشار الفضلي إلى أن الوفد ناشد من مكان سكن السعدي في دار المسنين "رئاست البلاد ووزير الثقافة حسن ناظم، والخبرين من أبناء الشعب العراقي ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الثقافية والإبداعية والمهنية، الوقوف إلى جانب السعدي ومناصرتة في محنته هذه".

وقال مغردون إن "احتضار الثقافة في العراق ينذر بكارثة". وكتب معلق:

@Samialtameemi31
مرض الثقافة وموتها ينذران بكارثة للعراق. عُرف العراق بتاريخه وثقافته وعلمه وحضارته الممتدة إلى 7000 سنة قبل الميلاد. اليوم الشاعر كاظم السعدي يعيش في دار العجز. يا ترى أين الحكومة والبرلمان؟ أين وزارة الثقافة؟ في بلدان العالم المنظر الثقاف رقم (1) يكون محل اهتمام كبير.

بغداد - أثار ظهور الشاعر الغنائي العراقي كاظم السعدي في دار للمسنين بعد أن ضاق به الحال جدلا عرافيا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي. وقال مغردون إن السعدي، الذي يعد من أبرز شعراء العراق وأكثرهم تأثيرا، يسكن دارا للمسنين في مدينة الكاظمية (شمال بغداد)، ولا يخضع للرعاية اللازمة لكون الدار متواضعة الخدمات. ودعوا -عبر حساباتهم- الجهات المعنية بالثقافة والفن إلى دعم كبار السن من الفنانين، معبرين عن استيائهم مما آل إليه حال شاعر شهير مثل كاظم السعدي. وكشف الإعلامي حسين الجاف أن الشاعر كاظم السعدي يمر بظروف صحية ومادية صعبة جدا، وطالب الجهات المعنية بوقفة إنسانية لمساعدته. وتابع:

@Journalist_5000
كاظم السعدي واحد من أهم الشعراء المؤثرين، لا يكتب نصا إلا وقد وجد طريقا إلى الشهرة والنجاح، إنه عراب أغنية "ميسور الحال" لكاظم الساهر و"يا ناكر المعروف" لعاصي الحلاني و"أشسوفك وين يا مهاجر" لحاتم العراقي... إلخ. يجلس وحيدا مقيما في دار العجزة!

وقال الشاعر كاظم آل وحيد العنزي عبر حسابه على فيسبوك "شاعر مهم بحجم الكبير كاظم السعدي نراه اليوم يسكن في دار المسنين ويوضع بائس؛ حالة تؤلنا جميعا فهمها كانت الأسباب والمسببات لا يجوز لهذا العملاق أن يكون بهذه الحالة المبكية حقا".

وأضاف العنزي "إن كان قد تخلّى عنه الأقربون فعلى وطنه ألا يتخلّى عنه وعلى الشعراء والمبدعين وكل أبناء الشعب أن يقفوا إلى جانب هذا الرمز الوطني الغيور"، متسائلا "فكم كاظم السعدي في العراق، ألا يكفيننا فخرا أنه كتب للكثير من نجوم الفن العراقي والعربي".

وتابع "انقذوا السعدي العراق.. وفي رأيي المتواضع الشاعر كاظم السعدي لا يقل شأنًا عن الراجلين أحمد رامي وبيرم التونسي، فكلهم صنعوا للأغنية العربية مجدها ورسموا جمالها بصديق وإحساس. فمتى ينصف التاريخ رموزه؟ ومتى يعتز الوطن بمبدعيه وفنانيه؟".

وظهر السعدي في فيديو فخته قناة "الرشيد" العراقية يشكو تذكر دوائر الدولة له وحرمانه من راتبه التقاعدي. يذكر أن أشعار السعدي ساهمت في شهرة الكثير من المطربين العرب والعراقيين على غرار وليد الشامي الذي غنى من أشعاره "سبيبة" و"مجنوني وأحببه كلش" وغيرهما، وغنى له الفنان اللبناني عاصي الحلاني "يا ناكر المعروف"، وغنت له اللبنانية ديانا حداد "أهل العشق دلوني"، وغنت له الفنانة العراقية أصيل هميم "بلاني زمني".

كما تعاون مع عدة فنانين آخرين على غرار الفنان الإماراتي حسين الجسمي في أغنيته "كلنا العراق" التي حلقت في الوطن العربي. وكتب السعدي لكاظم الساهر أكثر من 20 أغنية ساهمت في نجوميته. وكتب مغرد:

@Ali90638059
"كلنا العراق.. حبيبه أم كذيله. رائعة

صدمة إخوانية بعد وصول متاجرة النظام التركي بقضية خاشقجي إلى محطتها الأخيرة

خطاب جديد على تويتر موجه إلى السعودية تتبناه تركيا على لسان مغريها عنوانه «لنتحالف» بدل الابتزاز



وأسدل الستار

مقتل خاشقجي ونقلها للسعودية. دولة رائدة تقود ولا تنقاد ثابتة لا تهتز صامدة لا ترضخ شامخة لا تميل تصير بحكمة تنصر بحزم تبني لا تهدم تواجه لا ترضخ تنصر الحق وتحمي الضعيف... ما أصغر الأنظمة التي تحلم يوما بطغنها، إنها #السعودية العظمى أيها الصغار.

واكد إعلامي:

@fa_as11
تركيا تغلق ملف #قضية خاشقجي وتحيل الملف إلى القضاء السعودي الذي أنهى القضية.. طريق الباطل والمتاجرة بالقضايا مهما طال لا بد أن يكشف وأن ينتهي ويخسر صاحبه.. السياسة تدار بالحكمة والصبر والحزم والعزم.. وليس بالأهواء والعواطف والاستغلال.

ورفعت تركيا يناير الماضي الحجب المفروض منذ نحو عامين على مواقع إخبارية سعودية وإماراتية، في خطوة تندرج ضمن التحركات التي بدأتها أنقرة قبل أشهر لإعادة تطبيع علاقاتها مع أبوظبي والرياض.

وعُد مراقبون رفع الحجب إعلان هدية إعلامية من قبل النظام التركي، الذي وظف تغطية وسائل الإعلام الناطقة بالعربية في شن حرب علاقات عامة على السعودية والإمارات. وكان لافتا تغير نبذة الإعلام التركي والمغربين الذين يدورون في فلك النظام التركي عربيا، ليسلطوا الضوء على "أهمية" التقارب مع مصر ودول الخليج.

وبدأ إعلاميون أتراك يغردون بالعربية يروجون لنظرية مفادها أن "لا خلاص للسعودية من صواريخ الحوثي إلا بالتحالف مع تركيا". وقال الإعلامي التركي المقرب من النظام محمد أردوغان في حديثه عن السعودية التي وصفها بـ"العضلى":

@Muhammed_Erdogan
باختصار إذا تريد السعودية (العظمى) الخلاص من إرهاب الحوثي يجب عليها التحالف مع #تركيا وباكستان لا يوجد لها حل آخر.

لكن مغريين سعوديين يحذرون من الاندفاع في العلاقات مع تركيا، مؤكدين أن الإخوان لا يامن لهم جانب مطالبين باستيعاب الدرس. وغرد الناشط الحقوقي القطري خليفة الغفراني المري:

@Khalifa1996Q
مهما ستكون العلاقات السعودية - التركية أو العلاقات الإماراتية - التركية أو العلاقات المصرية - التركية من تقارب بالمستقبل، يجب على المستوى الشعبي التحذير من طموحات تركيا، ويجب أن تعلموا أن إعادة العلاقات مع أي دولة لا تعني أن الخطر قد زال، بل لا يزال وانتقل إلى المسؤولية الشعبية ووعيهم.

الإعلان عن إغلاق ملف قضية الصحفي السعودي جمال خاشقجي في تركيا يفجر عاصفة تغريدات في صفوف الإخوان الذين عبروا عن صدمتهم حيناً وهاجموا النظام التركي حيناً آخر.

ولا قوة إلا بالله. نرجو من دولة الخلافة التوقف عن رفع شعارات الحق والعدل والإسلام لأن أقدّر ما خلق الله السياسيون.

فيما كان الإعلان "مناسبة للبوخ" من بعض قيادات الإخوان، إذ باح القيادي في جماعة الإخوان فرع الأردن حذيفة عبدالله عزام بـ"معلومة تخنقه" مفادها:

@HuthaifaAzzam1
يؤسفني أن أبوح اليوم بمعلومة تخنقني منذ أعوام وأتمنى أن تفهم تغريدتي فهما صحيحا وأن توضع في سياقها السليم: إيران، التي أبغضها، قدمت للمجاهدين في فلسطين السلاح والعتاد والمال والتدريب والخبرات ولم تقدم تركيا طلقة واحدة كان الدعم مع الأسف بالأقوال والخطب ولم يتعداهما.

وقال مغردون إن التغريدة بداية لارتداء الإخوان العلني في أحضان إيران بعدما كان الارتقاء مستترا وبعدها رفعت تركيا يدها عنهم.

ويذكر أن مواقف تركيا تجاه تنظيم الإخوان المسلمين تغيرت منذ العام الماضي حين بدأت محاولات حثيثة لاستعادة علاقاتها مع السعودية ومصر وهي محاولات أثارت قلق جماعة الإخوان وحيرتهم. وسخر مغرد:

@moalih14
جمال خاشقجي مصالحهم فوق كل شيء، من استخذموا أنفسهم لأجل تركيا باعتهم الآن.

وحاول إعلاميون أتراك محسوبون على النظام ويغردون بالعربية تحصيل فوائد من إعلان بلادهم إذ اعتبروا أن "تركيا أنقذت السعودية" بهذا الإعلان. واعتبر الإعلامي أبوب صاغان:

@eyupsagcan
المدعي العام التركي في قضية مقتل الإعلامي السعودي #جمال خاشقجي يطلب وقف التحقيق ونقل الملف للسعودية. تركيا أنقذت السعودية مرة أخرى. وقفت تركيا إلى جانب السعودية في مواجهة تهديدات الولايات المتحدة. الولايات المتحدة كانت تهدد السعودية وتفل كل شيء من أجل هذا الملف.

واحتفى المغردون السعوديون بالإعلان التركي بتأكيد أن بلادهم لا تخضع للابتزاز وأن أردوغان عاد صاغرا وقدم تنازلات آملا في زيارة السعودية في شهر أبريل الحالي. وقال مغرد:

@honeyalahmadi11
تركيا: تعليق المحاكمة بقضية

أنقرة - عمت الفوضى حسابات قيادات جماعة الإخوان على موقع تويتر إثر طلب مدعي عام إسطنبول "إغلاق ملف" قضية الصحفي السعودي جمال خاشقجي الذي قتل في تركيا عام 2018، وذلك لإحالة إلى السعودية.

وبدا الخطاب الذي عادة ما يكون موجدا في حسابات الشخصيات الإخوانية ولو بطرق مختلفة تجاه القضايا التي تكون تركيا طرفا فيها مرتبكا ومشوشا. وفيما اختار البعض تجاهل الخبر عبر آخرون عن صدمتهم. وفي المقابل انبرى قسم للدفاع عن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وسوق تبريرات وأهية بينما انقلب آخرون للزد ليتهموا أردوغان بنهاية المتاجرة بقضية خاشقجي.

وحاولت أنقرة ابتزاز الرياض ومساومتها بقضية خاشقجي. ووظف النظام التركي تغطية وسائل الإعلام الناطقة بالعربية في شن حرب علاقات عامة على السعودية، حيث وجهها لتحقيق غايات سياسية بحتة، أبعدت الإعلام عن قيم المصداقية والحياد. وقد نجح التكتيك في إبقاء الاهتمام الدولي منصبا على قضية خاشقجي قبل أن تصبح القضية كارثا محروقا وينبض اهتمام العالم من حولها.

وتواصل تركيا تقديم التنازلات بهدف تحسين العلاقات مع دول خليجية ومصر.

وعبر الصحفي الإخواني المصري جمال سلطان عن استغرابه من إحالة ملف القضية إلى القضاء السعودي. ودافع السياسي الإخواني المصري أسامة رشدي عن النظام التركي بالقول إن تركيا فعلت كل ما بوسعها. وكتب:

@OsamaRushdi
اعتقد أن تركيا فعلت كل ما تستطيع وكشفت أدق تفاصيل جريمة قتل خاشقجي وقدمت كل الأدلة للعالم أجمع الذي كان ينبغي أن يتحرك بشكل جماعي دولي لتحقيق العدالة باعتبارها جريمة دولية في منشأة دبلوماسية وانتهاكا للقانون الدولي ليس مطلوبا من أنقرة أن تفعل أكثر من ذلك ولا يعني هذا سقوط الجريمة.

وكانت تغريدة الصحفي محمد هنيذ المقرب من فرع تنظيم الإخوان في تونس لافتة جين ترجى من دولة الخلافة التوقف عن رفع شعارات الحق والعدل والإسلام. وغرد في حق:

@MohamedHnid
تركيا #أردوغان تُفعل ملف خاشقجي نهائيا بعد أن تاجرت به طويلا وتقرر نقله إلى السعودية! يبدو أن الضمن كان كبيرا. المتعطي بغيره عريان عريان عريان ولا حول



السعدي كتب في حب العراق "كلنا العراق... حبيبة أم كذيلة"

ظلال الجفون البرّاقة لإطلالة عيون ساحرة

● **ميونخ (ألمانيا) –** أفادت مجلة “Elle” بأن ظلال الجفون البرّاقة تمثل أحدث صيحات التجميل في ربيع/صيف 2022 لتمنح العيون إطلالة ساحرة تأسر الأبواب.

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن ظلال الجفون تشتمل هذا الموسم على جزيئات لامعة صغيرة لتمنح العيون إطلالة متألّفة تشع إشراقا وحيوية بما يتناسب مع أجواء الربيع والصيف، التي تتسم بالبهجة والمرح والانطلاق.

وأضافت “Elle” أن ظلال الجفون تتألق هذا الموسم بالدرجات الترابية الرقيقة كاللبنى والبرونزي، كما تتألّأ أيضا بدرجات الميتالك البرّاقة مثل الذهبي والفضي.

وحتى مع انتشار صيحات الجمال العصرية والمأكبة لأحدث الألوان الصارخة والجريئة، تبقى ألوان ظلال العيون الترابية المفضلة لدى معظم النساء، كونها مناسبة للإطلالات اليومية والإطلالات المميزة فهي تظهر جمال عيونهن.

كما أنها تليق بكل ألوان البشرة والعيون ويمكن للنساء اعتمادها بعشرات الطرق المختلفة بحسب رغبتهن الخاصة.

ويرتبط اختيار لون ظلال العيون بشكل العين ولونها. فإذا كانت المرأة تريد تطبيق ظلال الجفون والحصول على مكياج مثالي، يجب عليها اختيار لون ظلال العيون بحسب شكل العين، الطرق المختلفة بحسب رغبتهن الخاصة.

وتعتقد الكثيرات أن تطبيق ظلال الجفون أمر يسير مقارنة بالعديد من مستحضرات المكياج الأخرى، إلا أن غالبية النساء تحصل على نتائج غير مرضية عند وضع ظلال الجفون أو “الأيشادو”.

ويمكن تحديد منطقة ظلال الجفون عبر شريط لاصق يوضع على حافة العين الخارجية لعدم تخطي المنطقة التي تريد تزيينها بالظلال. ويمكن دمج الكونسيلر على المنطقة التي كان يغطيها الشريط اللاصق، بعد نزع.

وينصح خبراء التجميل بتطبيق ظلال العيون باستخدام أداة ذات حواف مستقيمة تضع حدود المساحة المراد وضع الأيشادو بها.



دمج الألوان ضروري

هل ساهمت التحولات الاجتماعية في زعزعة ثقة المغاربة بالأسرة الممتدة؟

تلاشي روابط القرابة أدى إلى انهيار التماسك الأسري التقليدي



الأسرة النوأة عوضت الأسرة الممتدة

أو الخاصة بالآباء أيضاً، وهذا الأمر يشير إلى تحول في علاقة الطاعة والولاء والخضوع لسلطة الأب التي كانت سائدة فيما مضى.

وتعتقد جهان نجيب أستاذة باحثة في سلك الدكتوراه أن سلطة الأب داخل الأسرة لم تعد ترتبط بالطاعة

والاحترام الذي يشمل شرعية القاعدة الاجتماعية، كما يستمدّها من المرجعية الدينية فقط، بل أصبحت هناك مرجعية اقتصادية بمعنى أن يمتلك نفوذاً مالياً داخل الأسرة لتثبيت سلطته بشكل أكبر، حتى أن الأب من خلال كل هذا أصبح فقط ممولا للأسرة والمسؤول فقط عن حاجياتها ومتطلباتها المالية، وفقد في مقابل ذلك وظيفته التربوية والاجتماعية ناهيك عما يترتب عن هذا من جعل الأبناء يميلون إلى الانحراف يتعاطون شتى أشكال العادات السيئة كالمخدرات بفعل انعدام السلطة الأبوية.

ولعل خروج الأبوين للعمل أدى إلى تراجع مركزية الأب في الأسرة إما لصالح المرأة، ويظهر ذلك في حالة عدم قدرة الرجل على توفير الاستقرار المادي للأسرة، وإما للفراغ الذي أفقد الأبناء النماذج القيمية التي وجب تطلّها، الأمر الذي يدفع بهم، حسب دحماني، إلى البحث عن نماذج قيمية جديدة على مستوى الإعلام، أو الدين، أو الرياضيين، أو الفنانين أو مشاهير معينين، ويتجلّى ذلك في عدم قدرة الوالدين على توجيه أبنائهم وإمدادهم بنماذج التصرف والسلوك.

العاطفية التي تفترض تبادلات تتجاوز منطق الحساب، وهاته المجالات تتكون من شبكات المقاهي وأماكن اللقاءات المتعددة، كاماكن القراءة والترفيه، حيث يمكن تكوين علاقات حميمية أخرى، وهي مجالات منافسة اليوم لمجالي العمل والأسرة.

ولتحقيق الحد المعقول من التماسك الأسري لتعزيز التضامن، أكدت وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة على مساهمتها في تنزيل ورش إصلاح وإحكام منظومة الحماية الاجتماعية، بالتعاون مع مختلف المتدخلين، باعتباره أولوية استراتيجية لتطوير برامج الدعم والحماية الاجتماعية وإحداث نقلة نوعية في هذا المجال، والذي سيمكن من النهوض بمستوى عيش الأسر والأفراد، نساء ورجالا وأطفالا، وتحقيق آثار مباشرة وملموسة على حياتهم، وتحسينهم وحمائتهم من المخاطر المجتمعية، لاسيما خلال فترات الطوارئ الاقتصادية أو الصحية المختلفة، مما سيعزز إدماجهم في التنمية.

ويشير خبراء علم الاجتماع، إلى أن التحضر، يقضي تدريجيا على المجتمع التقليدي القائم على التوحد والانسجام، من أجل إبراز الفرد وحياته الخاصة، فتتضمن المشروع الفردي وتكريس استقلالية القرار الفردي يؤدىان إلى تلاشي التضامن الاجتماعي التلقائي داخل المجموعة الموحدة، مشيرين إلى أن الأبناء يتدخلون، بل يفرضون على الآباء اختياراتهم سواء الخاصة بهم

والنوعية أي سيادة العلاقات العملية (خدمة مقابل خدمة أو مال)، ومنطق الحسابات العقلانية المجردة من الحس الإنساني والعائقي والوجداني. ولتحسين العلاقات الأسرية النووية والممتدة بالغرب كشفت نتائج دراسة أجرتها منظمة أحياء العالم وهيئة الأمم المتحدة للنساء، تم استعراضها في ندوة صحافية، مؤخرا بالرباط، أن الرجال أصبحوا يرغبون في الاضطلاع بالمزيد من الأدوار داخل العائلة مساهمة في سيادة جو من التماسك والسلام داخل الأسرة النووية، إذ صرح أكثر من نصف الرجال بانهم يقضون وقتا قصيرا جدا مع أطفالهم بسبب العمل، بينما صرح الآخرون بانهم يشاركون في بعض جوانب رعاية الأطفال.

ويرى دحماني أن ضعف الرابط الاجتماعية متمفلا في هشاشة العلاقات الاجتماعية وانكماش الأفراد حول النسيج الأسري والعائلي يؤكد أن الثقة بين الجيران ضعيفة أو متوسطة

بالمجتمع الحضري، باعتباره مجتمع أفراد، تحكمه أساسا علاقات أسرية ونغمية حيث تصبح علاقات الجوار في هذه الحالة مختزلة في إلقاء تحية الصباح أو المساء فقط، وهذا الأمر ينطبق على الأحياء الشعبية كذلك التي تتميز بكثافة سكانية عالية.

ونظرا لتعقد الظاهرة الاجتماعية وتشعبها، وتداخل العلاقات بين مكوناتها ومحدداتها، فقد أكد دحماني، أن المجالات الأسرية تضبطها اللوات

أدت التحولات الاجتماعية والاقتصادية وتغير العلاقات بين الآباء والأبناء إلى اهتزان ثقة المغاربة في مفهوم الأسرة الممتدة. ويرى خبراء علم الاجتماع أن الأبناء كانوا فيما مضى يخضعون لسلطة رب الأسرة، كما كانت الأسرة تخضع لحكم الجد والأب والأم والأخ الأكبر، وهو ما لم يعد موجودا الآن.

إطار القرار العائلي بارتباطه بالتحولات السوسيو – اقتصادية والديمقراطية للنواة العائلية.

كما سترصد المندوبية، علاقات النوع الاجتماعي داخل العائلة من خلال دور كل من الرجال والنساء داخل المؤسسة العائلية، خاصة منها تلك المتعلقة بتدبير الموارد ودور الوالدين داخل العائلة في تربية الأطفال.

ونظرا للتحول الرقمي في علاقته بالمنظومة التربوية داخل الأسرة بشكل خاص، يرى باحثون في علم الاجتماع الأسري أن الأسرة باعتبارها المصنع الأولي لعملية التنشئة الاجتماعية من خلال تنشئة الأطفال في مراحلهم العمرية الأولى المختلفة، تتأثر بالتحولات والتغيير الاجتماعي والتي تطرح تحديات كبيرة على مستوى التماسك الأسري، الشيء الذي يذكر بأهمية الأدوار التقليدية التي يجب أن تقوم بها الأسرة المغربية.

أما فيما يخص الثقة الاجتماعية والتي هي أساس العلاقات بين الأفراد والجماعات وباقي مكونات المجتمع والأسرة، فقد أكدت الدراسات الأخيرة للمعهد المغربي لتحليل السياسات أن نسبة المستطلعين الذين يتقنون تماما بالأسرة النووية بلغت 91 في المئة، ونسبة الأشخاص الذين يتقنون بالعائلة الممتدة 47 في المئة، إلى جانب ذلك يعتقد 65 في المئة من المستطلعين أن المغاربة يتقنون ببعضهم البعض، وبالمقابل، يرى 35 في المئة من المستطلعين أن المغاربة لا يتقنون ببعضهم البعض.



وأكد دحماني أن المدن المغربية تعرف اليوم ضعفا في بناء العلاقات الاجتماعية، فكلما زاد عدد السكان وارتفعت معدلات كثافتهم انعدم تجانسهم، وهو ما ينتج عنه تلاشي روابط القرابة، وضعف علاقات الجوار، وانهيار التماسك الاجتماعي التقليدي، موضحا أن القيم والثقافة الاجتماعية الحضرية تتميز بالسطحية والسرعة والزوال، وبالغربة والبرودة، والحفظ واللاإنسانية والانغلاق وعدم الثقة

المبالغة في وصف خصال الطفل تجعل منه شخصية نرجسية

● **لوس أنجلس (الولايات المتحدة)–** يعتقد الطفل النرجسي أن العالم يدور من حوله لتفريده، وتصبح حاجته لإنبات ذلك أكثر إلحاحا. ويؤكد خبراء علم النفس أن الطفل النرجسي لا يلتفت إلى مصادر العلم والتعليم إلا عندما يحلو له الموضوع الذي يتعلمه، وبخلاف ذلك يقف فوق الموضوعات التي لا تكون سببا في تافقه وإنبات تفوقه. وعندما لا يتلقى المدح يتوقف.

ويشير الخبراء إلى أن الأبوين إذا أهملوا الطفل أو أساء إليه، فإنه يكون عرضة لأن يصبح نرجسيا في المستقبل، خاصة إذا أوهامه بتوقعات غير واقعية عن نفسه.

إضافة إلى ذلك، فإن تضخيم الإنجازات الصغيرة والمبالغة في تقدير الذات يصنعان طفلا نرجسيا في المستقبل.

فالنرجسيون لا يستطيعون تحمل المشاعر السلبية تجاه أنفسهم حيث أنهم يرون عوالمهم من منظور أبيض وأسود للغاية فقط، وفق الخبراء. ولتربية طفل يتمتع بتقدير الذات

الصحي والقدرة على التواصل بشكل جيد مع الآخرين، يجب على الآباء أن يضعوا في اعتبارهم الخصائص المختلفة للتربية الصحية التي لن تؤدى بأطفالهم إلى أن يصبحوا بالغين نرجسيين، يرتبطون بشركاء يعيشونهم بشكل مفرط.

وأوضح خبراء علم النفس أنه لا يمكن تشخيص الأطفال باضطراب الشخصية النرجسية رسميا قبل عمر 21 عاما، خاصة أنه من الشائع أن تظهر لدى الأطفال بعض السمات النرجسية ضمن عملية نمو الشخصية الطبيعية.

وقالت عالمة النفس الإكلينيكي بلوس أنجلس الدكتورة جانييت ريموند إن هناك فرقا بين السمات النرجسية واضطراب الشخصية النرجسية، مضيقة “لدينا جميعا جوانب نرجسية في شخصيتنا تساعد في بناء احترام الذات وتقدير الذات”، وأشارت إلى أن الاختلاف مع اضطراب الشخصية النرجسية هو أن الشخص لديه طريقة مستمرة للشعور بالجرح والظلم وكونه ضحية، فلا

ومن سمات اضطراب النرجسية الانشغال بأوهام الذكاء أو القوة أو النجاح اللامحدود، والشعور بالاستحقاق، والعلاقات السطحية والاستغالية والسلوك المتعطرس، واحتكار الأحاديث، والميل إلى التقليل من شأن الآخرين أو الحظ من قدرهم.

نصائح

كيفية مواجهة مشاكل البشرة عند ارتداء الكمامة

يجعل البشرة عرضة للتشقق. وهذا الأمر يمكن أن يتفاقم مع ارتداء الكمامة. ومع ارتدائها تتشكل رطوبة بسبب النفس، ما يسرع في ظهور البثور على الجلد. كما أن البشرة تصبح حساسة وتصاب بالاحمرار. لذلك تجب العناية ببشرة الوجه جيدا.



ارتداء الكمامة يسبب إجهادا كبيرا للبشرة

الطبيب، والذي بإمكانه أن يصف أدوية معينة لعلاج هذه المتاعب. وهنا أوصى البروفيسور الألماني بضرورة الابتعاد عن الأدوية المحتوية على الكورتيزون. ويعاني الجلد خلال فصلي الشتاء والربيع من ظروف غير مساعدة مثل هواء التدفئة في الداخل، والبرد في الخارج، ما

● **برلين –** قال البروفيسور بيتر إلسنر إن ارتداء الكمامة يسبب إجهادا كبيرا للبشرة بفعل عدم قدرتها على التنفس جيدا، مما يؤدي إلى تعرضها للتهيج والالتهاب والاحمرار والحكة. ولتجنب ذلك أوصى المتحدث باسم الجمعية الألمانية للأمراض الجلدية بالحرص على أن تتعرض البشرة للهواء المنجد لمدة نصف ساعة تقريبا بعد ارتداء الكمامة لمدة ساعة وربع تقريبا.

وفي حال تعرق البشرة تحت الكمامة فينبغي حينئذ غسل البشرة بماء فاتر أو مسح العرق على نحو لطيف. وبلنسبة إلى العناية اليومية، فينبغي استعمال مستحضر تنظيف لطيف ويخلو من الكحول لتجنب تعرض البشرة للمزيد من الجفاف. وبعد التنظيف يبغي استعمال كريم غني بالدهون من أجل ترطيب البشرة ولتحسين وظيفة حاجز الحماية الطبيعي بالبشرة، ومن ثم تخفيف المتاعب.

أما إذا تسبب ارتداء الكمامة في مشاكل أكثر حدة أو أدى إلى تدهور حالة مرض جلدي مزمن، فينبغي حينئذ استشارة



لوحات منسوجة



كلت الأيادي



سجاد بأنامل مبدعة

عراقيات ينسجن بدقة سجاد بابل تحت سقف المعاناة

المنافسة الإيرانية والتركية تُخرج النسيج التراثي من الأسواق العراقية



اليد العاملة تتناقص

ويقول خبراء الاقتصاد إن صناعة السجاد تواجه منافسة شرسة من نوعيات جيدة من السجاد الإيراني والسجاد التركي، وهما بأسعار أقل وأنسب من السجاد العراقي، لذلك يلجأ إليهما المواطنون.

وقال المواطن عبدالله الماجد "كنت أنوي شراء سجاد صوفي عراقي لكن وجدت سعره مرتفعاً فاضطرت إلى شراء سجادتين تركيتين الصنع وبقياس أربعة أمتار طولاً وثلاثة أمتار عرضاً وسعرهما أقل من سعر سجادة عراقية واحدة".

وطالب الماجد الحكومة العراقية بالاهتمام بمصانع السجاد العراقي الذي يتميز بنوعيته الجيدة وعمره الطويل ومقاومته للظروف الجوية، ومنافسته للسجاد الإيراني، لكن أسعاره مرتفعة قياساً ببقية أنواع السجاد المعروض في السوق.

قوية تنجزها في 5 أشهر فقط". ولفتت إلى أن "مخازن العمل مزدحمة بالمنتج بسبب قلة التسويق والاعتماد على المستورد الجاهز، الذي يحتوي على زخارف وألوان تجذب الزبائن بصورة كبيرة".

من جانبها قالت العاملة حنان رمول "نحن نعمل ثماني ساعات يومياً في ظروف صعبة بسبب انقطاع التيار الكهربائي وعدم وجود تبريد للقاعات باستثناء المراوح السقفية، وأجورنا متدنية وليست لنا أيضاً أي مخصصات خطورة".

وفي العراق ينخفض الإنتاج في مختلف المجالات الاقتصادية، وذلك بسبب اعتماد البلاد على صادرات النفط منذ سنوات، ما أدى إلى إهمال العديد من قطاعات الإنتاج، من بينها قطاع النسيج؛ فلم يبق من مصانع السجاد سوى سبعة في كامل العراق.

التفاته من قبل الجهات المعنية لتلبية احتياجات العاملات بتخصيص مبالغ لتعويض المخاطر، لاسيما أن هناك جملة من المخاطر التي تتعرض لها العاملات.

أما أم مصطفى، العاملة في المصنع منذ 18 عاماً، فقالت إن الإدارة طالبت بضم عاملات من فئة الشباب، وذلك لـ"كون المتواجرات في الوقت الحالي كبيرات في السن وهن غير قادرات على العمل عدة ساعات في اليوم".

وأفادت أم مصطفى (50 عاماً) بأن "هناك أجيالاً تريد أن تعمل في هذا المجال، إلا أن أبواب التعيين مغلقة". وأضافت أن "صنع السجادة الواحدة يستغرق 9 أشهر، وهي تنتج بحسب الحالة الصحية لمن تعمل عليها، فإن كانت متقدمة في العمر تُنجز السجادة خلال سنة كاملة، وإن كانت العاملة صغيرة وينيتها الجسمانية

عام 1993، وذلك لإحياء التراث من خلال تجسيد حضارة وادي الرافدين في لوحات تراثية من السجاد مثل لوحة أسد بابل والزقورة ومسله حمورابي والمولية والحدياء وبوابة عشتار وأضرحة آل البيت".

وتقول النساجة أمل خضير (45 عاماً)، رئيسة الحرفيين في المصنع، إنها تعمل فيه منذ 20 عاماً، "لكن اليوم تواجه العاملات مصاعب كبيرة، أهمها الرواتب الزهيدة"، مضيفة "في الماضي كان الموظف يداوم على الحضور يومياً بفضل توفر كل ما يحتاجه لتحسين وضعه "مع وجود سبل الاستمتاع بأجواء العمل".

وأردفت "اليوم العاملات يعانين من أمراض متعددة منها ما يتعلق بفقرات الظهر وضعف البصر وآلام الرقبة، بسبب التعب الذي يواجهنه يومياً". وناشدت السلط المعنية أن "تراف" بحالهن وتحسن رواتبهن لمواكبة نسق ارتفاع الأسعار في البلاد.

وتابعت "هذه الصناعة تفقد إلى الدعم الحكومي، وعلى الرغم من وجود التسويق الحالي فإنه لا يرتقي إلى ما كان عليه في السابق".

أما مديرة المصنع فقالت إنه "يعاني الإهمال، وهناك محاولات لإغلاقه، فهو يصارع من أجل البقاء". وأضافت أنه "يقدم منتجات تتفوق على الكثير من المنسوجات المستوردة" ونكرت أن العاملات يشتغلن "بمعدات قديمة لصنع السجاد من الصوف والحريز".

إن رواتب العاملات في المصنع لا تكفي لسد الحاجات اليومية للعائلة، خصوصاً أن أغلبهن يعن عائلاتهن، ناهيك عن التهديدات بغلق العمل أو خفض الرواتب.

وأضافت أن "هناك خطراً يهدد هذه المهنة العراقية بسبب عدم وجود

أشتهرت بلاد الرافدين بصناعة السجاد منذ آلاف السنين، لكن هذه الصناعة التي تمتاز بلمسة العراقيات الفنية تواجه اليوم العديد من العراقيل من بينها الظروف التي تحيط بالعاملات في مصنع بابل، لاسيما ضعف الأجور وغياب التغطية الصحية، إضافة إلى المنافسة التي يواجهها السجاد البابلي من المنتجات التركية والإيرانية والمصرية في السوق.

بسبب إحالة العاملات على التقاعد من جهة، وتفرغ أخريات لخدمة الأطفال من جهة أخرى".

وبينت أن "ضعف الإنتاج يعود إلى عدم وجود تعاون من قبل المؤسسات الحكومية التي تمت مخاطبتها أكثر من مرة بهدف التنسيق لبيع منتجات المصنع وبالتالي دعم الاقتصاد الوطني".

60 عاملة فقط يشتغلن 8 ساعات يومياً على آلات الجومة بأجرة لا تتعدى الـ250 دولاراً أميركياً

وأعربت عن أملها في "إنشاء معرض خاص بالمصنع وعرض ما ينتج بطريقة البيع المباشر، فضلاً عن إنشاء معارض أخرى تكون بشكل وقتي كما في السابق، إذ إن هذا سيسهم بشكل كبير في التفاوض بالواقع الاقتصادي لمصنع النسيج اليدوي في بابل".

ويرجع تاريخ تأسيس مصنع السجاد في بابل (تابع إلى الشركة العامة للسجاد) إلى تسعينات القرن الماضي، حيث كانت تعمل فيه آنذاك أكثر من 600 عاملة.

ويحاكي تصميم المصنع تصاميم مستوحاة من حضارة وادي الرافدين، مثل "مسلة حمورابي"، و"أسد بابل"، و"بوابة عشتار".

وقالت المديرة عيسى إن "معمل السجاد اليدوي في الحلة تأسس في

بابل (العراق) - تحف راقية من السجاد، تلك التي تنسجها بدقة وعناية بالغة العشرات من النسوة في مصنع "سجاد الحلة" بمحافظة بابل، وسط العراق، وتمثل معالم البلاد الدينية والحضارية.

أجور هؤلاء النسوة لا تتجاوز 400 ألف دينار عراقي (نحو 250 دولاراً) شهرياً رغم عملهن المتعب، ولا يحظى منتجهن الذي يتفوق على السجاد المستورد بتسويق جيد.

ويسوق المصنع إنتاجه من السجاد إلى "الشركة العامة للسجاد" (حكومية) في العاصمة بغداد ومن ثم إلى مراكز البيع المباشر داخل البلاد.

وتتشكو إدارة المصنع من قلة الإقبال على منتجاتها البديوية بسبب ارتفاع أسعارها كونها تحاك يدوياً، فضلاً عن المشاكل الأخرى التي يعاني منها مثل انقطاع التيار الكهربائي ومنافسة السجاد المصنع بالآلات الحديثة الذي يتسم بأسعاره الرخيصة، وهو ما يهدد السجاد اليدوي الذي يتميز بمواصفات عالية الجودة وتعدد الألوان والتصاميم الفنية المستوحاة من تاريخ وتراث وحضارة العراق.

في السابق كان العمل في المصنع أكثر ربحاً، أما حالياً فتوجد 60 عاملة فقط يشتغلن 8 ساعات يومياً، جراء غياب الدعم المالي لاستمرار الإنتاج، فيما يحتوي المصنع على 180 من آلات "الجومة" القديمة، الخاصة بحياكة السجاد.

وقالت مديرة المصنع نعيمة عيسى (47 عاماً) إن "العمل في الإنتاج بدأ يقل

«يوم القريش» يعلن بداية رمضان في الكويت

اجتماعياً بعد أن كان موروثاً شعبياً وجزءاً من العادات والتقاليد في الكويت، موضحة أنه يقام في آخر أيام شهر شعبان احتفاءً واستعداداً لبدء شهر الصيام حيث يتناول خلاله أفراد العائلة بطريقة رمزية آخر وجبة نهائية قبل بداية شهر الصوم.

السيدات الكويتيات طقوسهن الخاصة بالاحتفال بيوم القريش حيث يتوجهن إلى البحر ويقمن بغسل الملابس

حيث تبدأ فترات التجمع بعد الساعة العاشرة صباحاً ويطلق على هذه الفترة الضحى الكبير وتبقى النساء إلى بعد فترة الغداء لأن الأكل يكون على فترتين الأولى فترة الضحى والثانية فترة وقت الغداء.

وقالت إن النسوة يتوافدن على البيت وهن محملات بما لذ وطاب من الأكلات المتوافرة من بيوتهن للاحتفال بقدوم الشهر الفضيل من ناحية ولللقاء بقة أفراد الأسرة والأهل والأصدقاء من ناحية ثانية.

وأضافت الفهد أن البعض يقيم الحفل في إحدى الصالات أو الفنادق ويكون الأكل على شكل بوفيه مع فرق شعبية ودعوات خاصة. وقالت مريم العززي الموظفة في أحد البنوك المحلية، إن الموظفين في الوزارات والمؤسسات الحكومية والهيئات والشركات الخاصة والبنوك يحرصون على تنظيم "مائدة القريش" كنوع من الترابط بينهم من جانب والتمسك بالعادات المجتمعية من جانب آخر.

وأضافت لوكاله الأنساء الكويتية (كونا) أن "يوم القريش" أصبح كرنفالا

الموروث الذي يحاول الحفاظ عليه من الاندثار، وقد تشابه هذه العادات قليلاً أو كثيراً بين أبناء المنطقة الواحدة، لكنها جميعها على حد السواء مظاهر تعبر عن فحاة استقبال شهر الصيام.

وأضافت الفهد أنه كانت للسيدات الكويتيات طقوسهن الخاصة بالاحتفال بيوم القريش حيث يتوجهن إلى البحر ويقمن بغسل الملابس البسيط، بينما يكون الرجال منشغلين بأعمالهم، حيث يجلبن معهن الأكل وبعد الانتهاء من الغسيل يقمن بالتجمع حول السدرة ويتشاركن الطعام بينهن.

وأوضحت أنهن بعدن يقمن بتنظيف المنازل وتبخيرها وتعطيرها وتحضير الأواني ذات الحجم الكبير وتزيين أيديهن وأرجلهن بالحناء بينما يردد الجميع مقولة "اليوم قريش.. وباكر نطوي القريش"، كما تقوم فرقة نسائية بالطواف على منازل الشيوخ والتجار وهي تغني أغنية القريش بغرض الحصول على القمح.

وأضافت أن بعضهن يجتمعن في بيت كبير العائلة (العود) أو إحدى السيدات الكبيرات في السن

جيبه، كما أنها تدل على صغر الوجبة أو قيمتها المادية ومن هنا جاءت تفرقش بما لديها من طعام وشراب. وأكد أن النساء منذ القدم هن من أوجدن هذه العادة خوفاً من تلف الطعام ورميه خصوصاً مع ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة وعدم وجود فلاجلات لحفظ الأطعمة سابقاً.

وعن أنواع الوجبات التي ترزخ بها مائدة القريش، قال المسباح إن السمك يعد الوجبة الرئيسية في المائدة كون أن الجميع يمتنعون عن تناوله طيلة شهر رمضان اعتقاداً منهم بأنه يزيد من الإحساس بالعطش فيكون هذا التجمع فرصة للاستفادة من السمك وعدم التخلص منه وخرابه، إضافة إلى التم والمجبوس والهريس والمرق وغيرها من الأكلات التراثية الكويتية.

وتقول سارة عبدالله، طالبة، إن الاحتفال بيوم القريش وهو يوم رؤية هلال رمضان من العادات التي يحضر الكويتيون على إحيائها سواء أكان هذا اليوم آخر أيام شعبان أم لا، وذلك خشية أن يفاجأوا ببدء الصيام قبل الاحتفال بيوم القريش، مضيفة "من الأشياء التي تميز شهر رمضان في الكويت أبوطيلة وهو الشخص الذي يقوم بإيقاظ الناس من نومهم لتناول السحور".

وقالت الكاتبة والباحثة في التراث غنيمة الفهد إن لكل بلد عادات وتقاليد تميزه عن غيره وتعتبر جزءاً من

الأنباء العُمانية، إن هذه العادة قديمة جداً وتاريخية وتشكل كرنفالا اجتماعياً في الكويت ويأتي معناها من (قرش الشيء) أي أكل الشيء بشكل سريع وهي أكلة سريعة يتناولها الأصحاب والأهل سوياً في المنازل أو الدواوين قبل دخول شهر الصيام بيوم أو يومين.

وأكد أن الكويتيين مازالوا يمارسون هذه العادة ويحافظون عليها كونها جزءاً من تراثهم، كما تحرص الوزارات والهيئات في الكويت على الاحتفال بها. وأوضح المسباح أن كلمة "قريش" باللغة العربية تعني السخاء فيقرقش الإنسان أي يسمع صوت النقود في

الكويت - بينما يشارف شهر شعبان على الانتهاء يحرص الكويتيون على إحياء واحدة من العادات والتقاليد القديمة، وهي الاحتفال بـ"يوم القريش" الذي يصادف آخر أيام شهر شعبان، وهو موروث شعبي وجزء من العادات والتقاليد في الكويت ودول خليجية أخرى.

ويأتي احتفاء واستعداداً لبدء صيام شهر رمضان حيث يتناول خلاله أفراد العائلة والأقارب والأصدقاء عند كبير الأسرة أو بيت الجدة أو إحدى نساء الحي من كبار السن آخر وجبة قبل بداية شهر الصوم.

وقال صالح بن خالد المسباح الباحث في التراث الكويتي لوكاله



استعدادات وتسوق

هل يقدر الأهلي على مواصلة الدفاع عن أبطال أفريقيا

في هذه المواجهة. في المجموعة الثانية يستضيف الرجاء المغربي منافسه وفاق سطيف الجزائري على ملعب محمد الخامس في الدار البيضاء. وضمن الفريقان بلوغهما الدور ربع النهائي، إذ يتصدر البيضاوي مع 12 نقطة متقدما بفارق 3 نقاط عن وصيفه السطايفي.

وخسر وفاق سطيف في مقر داره أمام الرجاء ذهابا بهدف نظيف، في حين سيغيب عن صفوف الأخير قائده محسن متولي بسبب الإيقاف، وزكريا الوردي وعبدالإله مذكور ومحمد الناهيري للإصابة، فيما يعود الحارس أنس الزنتني بعد شفائه من إصابة في يده.

في المقابل، يمر وفاق سطيف بفكرة صعبة عقب تراجع نتائجه محليا وتكبده الهزائم المتتالية كان آخرها ضد ضيفه نجم شباب مقرة 0 - 2 في المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري.

وتشفت صحيفة الصباح أن إدارة النادي تعاقدت مع المدرب الفرنسي هوبير فيلود لقيادة الفريق في المرحلة المقبلة بدلا من المدرب التونسي نبيل الكوكي بعد فسخ عقد الأخير بالتراضي. وفي مباراة هامشية في المجموعة ذاتها، يلتقي الجمعة حوريا كوناكري الغيني مع ضيفه أمازولو الجنوب افريقي. وفي الثالثة، يحل شباب بلوزداد الجزائري ضيفا على الترجي التونسي على ملعب حمادي العقربي في راس السبت.

وسيقتد الترجي إلى جمهوره بسبب عاقبة من الاتحاد الأفريقي على خلفية أعمال شغب أسام النجم الساحلي التونسي في الجولة الثالثة. ويتساوى الفريقان برصيد 11 نقطة لكل منهما مع أفضلية الأهداف للفريق التونسي الباحث عن لقب رابع في المسابقة. وتفتتح الجولة الأخيرة الجمعة بقاء هامشي بين النجم الساحلي وضيفه جواينينغ غالاسي البوتسواني على ملعب حمادي العقربي في راس.

مدرب الهلال في أن يكون الحارس علي بوعشرين والمهاجم محمد عبدالرحمن "غربال" والبقية في كامل تركيزهم. وأعلن الهلال الساعي لحصد النقاط الثلاث لحسم الوصافة لصالحه بفارق المواجهات مع الأهلي بعد تعادلهما سلبا في أم درمان ذهابا، عبر صفحته الرسمية في فيسبوك أنه طالب بتطبيق حكم الفيديو المساعد "في.ايه.آر." استثنائيا

الأهلي بإشراف مدربه الجنوب أفريقي بيتسو موسيماني يعاني من غيابات مؤثرة ولاسيما في خط الدفاع



إنفانتينو يخطط لولاية ثالثة على كرسي فيفا

لقد توصل إلى خلاصة بأن الأمر ممكن وسيكون له تأثير. أما الخطوة التالية فهي التفاوض والتوصل إلى اتفاق وتسويات".

أما الاقتراح المتوقع فرما يكون من خلال العودة إلى إقامة كأس القارات التي تضم ثمانية منتخبات والتي توقفت عام 2019 بعد أن استحدثت عام 1992، أو ضم المنتخبات الأمريكية إلى دوري الأمم الأوروبية البطولة التي استحدثها الاتحاد الأوروبي عام 2018.

وكان فيفا اقترح إقامة بطولة عالمية كل عامين اعتبارا من عام 2026. وقد عارضها الاتحادان الأوروبي (وييفا) والأميركي الجنوبي (كونميبول) بشدة في حين بدا الاتحادان الأفريقي والآسيوي في موقف مغاير.

ودخلت اللجنة الأولمبية الدولية على الخط وأعربت عن مخاوفها بشأن المسابقة. وقال مسؤول كرة قدم رفيع المستوى في حديث صحفي شرط عدم الكشف عن هويته "لن يحدث ذلك أبدا".

في المقابل، أكد رئيس الاتحاد الأوروبي السلوفيني الكسندر تشيفيرين هذا الشهر أن إقامة كأس العالم مرة كل سنتين ليست حاصلة وفيفا يدرك ذلك تماما.



تفكير عميق

5 لغات بطلاقة هي الإيطالية والفرنسية والألمانية والإنجليزية والإسبانية. وُلد في الثالث والعشرين من مارس 1970 في بريغ السويسرية.

معارضة شديدة

اعتبر رئيس الاتحاد الدولي بأن منظمته لم تقترح إطلاقا فكرة إقامة كأس العالم كل سنتين التي واجهت معارضة شديدة لاسيما من الاتحادين الأوروبي والأميركي الجنوبي بل قام بدراسة جدوى، مشيرا إلى أن الأمور تسير نحو التوصل إلى اتفاق وتسوية في ما يتعلق بهذه المسألة.

وجاء كلام إنفانتينو على هامش كونغرس فيفا في الدوحة وقال متوجها إلى عائلة الاتحاد الدولي المتمثلة بالاتحادات الوطنية "دعوني أكون صريحا جدا: فيفا لم يقترح إطلاقا إقامة كأس العالم كل سنتين".

وأوضح "الكونغرس الأخير لفيفا (عام 2021) أوكل إدارة فيفا دراسة جدوى تنظيم كأس العالم كل سنتين من خلال تصويت مؤيد للفكرة بنسبة 88 في المئة". وتابع "فيفا لم يقترح شيئا،

القاهرة- يتطلع الأهلي المصري حامل اللقب إلى اللحاق بركب المتأهلين إلى الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، لكنه يحتاج لتخطي عقبة ضيفه الهلال السوداني على ملعب السلام في الجولة السادسة والأخيرة من منافسات المجموعة الأولى. ويتصدر ماميلودي صنداونز الجنوب أفريقي المجموعة مع 13 نقطة قبل مواجهته السبت ضيفه المريخ السوداني المتذيل (4 نقاط)، فيما يحتاج الأهلي صاحب 7 نقاط إلى تفادي الخسارة أمام الهلال (4) من أجل مواصلة حملة الدفاع عن اللقب الذي توج به في آخر نسختين. ويخشى نادي القرن أن يؤثر إخفاق منتخب الفرانعة في التأهل إلى نهائيات كأس العالم بعد الخسارة أمام السنغال ببركلات الترجيح 1 - 3، على لاعبيه الدوليين. ويعاني الأهلي بإشراف مدربه الجنوب أفريقي بيتسو موسيماني من غيابات مؤثرة ولاسيما في خط الدفاع حيث يفتقد منذ أشهر لجهود الدولي المغربي بدر بانون وعدم جاهزية محمود متولي، وقد يضاف إليهما رامي عبدالمنعم المصاب في أنفه وكذلك حمدي فتحي.

ويأمل موسيماني في أن يكون مواطنه بيرسي تاو ومحمد هاني في جاهزية تامة لخوض اللقاء، إضافة إلى التونسي علي معلول والمالياني أليو ديانغ.

وقال مدير الكرة سيد عبدالحفيظ في تصريحات صحافية إنه سيتم التعامل مع الدوليين "من الناحية النفسية من أجل إبعادهم عن صدمة الابتعاد عن مونديال كأس العالم، والتي أثرت في نفوسنا جميعا".

وتابع "نثق في قدرة العناصر الدولية وخبرتهم في تجاوز ما حدث في المباراة الأخيرة، والفصل بينها وبين المواجهة الحاسمة في دوري أبطال أفريقيا".

وفي المقابل، يأمل البرتغالي جواو موتا

الدوحة - قرر السويسري جاني إنفانتينو رسميا ترشحه لولاية ثالثة على رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) خلال الجمعية العمومية للمنظمة الكروية في الدوحة.

وتجرى الانتخابات مطلع عام 2023 على هامش كونغرس الفيفا المقبل في موعد يحد لاحقا. وكان إنفانتينو (52 عاما) انتخب رئيسا لفيفا في السادس والعشرين من فبراير عام 2016 إثر فضيحة فساد مدوية هزت المنظمة العالمية، وأعيد انتخابه بالقرعة لولاية جديدة من أربعة أعوام في 2019.

وحصل إنفانتينو الأمين العام السابق للاتحاد الأوروبي (ويفا)، في الانتخابات الأولى على 115 مقابل 84 للبحريني الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة رئيس الاتحاد الآسيوي و4 أصوات للأردني الأمير علي بن الحسين ولا شيء للفرنسي جيروم شامباني.

فرصة أخيرة

في حال أعيد انتخابه رئيسا، ستكون ولايته الثالثة هي الأخيرة له حسب قوانين فيفا. وقال النائب الثاني لرئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم الموريتاني أحمد ولد بجيحي "أتوقع أن يكون جاني المرشح الوحيد في الانتخابات".

وكان إنفانتينو أمينًا عاما للمركز الدولي للدراسات الرياضية، وعمل مستشارا لهيئات رياضية عدة في إيطاليا وإسبانيا وسويسرا قبل بدء العمل مع الاتحاد الأوروبي في أغسطس 2000 في قسم الشؤون القانونية والتجارية.

وعمل من 2004 إلى 2007 رئيسا لقسم الشؤون القانونية، ثم أمينًا عاما مؤقتا مع الإشراف على قسم الشؤون القانونية (2007 - 2009)، وأخيرا أمينًا عاما منذ أكتوبر 2009. وأعلن إنفانتينو أخيرا أنه مستقر مؤقتا في الدوحة قبل موندリアル قطر. ودرس القانون في سويسرا، ويتقن

سحب قرعة مونديال قطر محط أنظار العالم

المنتخبات العربية تتربق لقاءات عالمية قوية



موعد تاريخي

كانت لجنة تنظيم منافسات الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وافقت على تفاصيل أوعية سحب قرعة المنتخبات المشاركة.

تفاصيل القرعة

وسيعتمد الاتحاد الدولي على تصنيفه العالمي الصادر الخميس، ويشارك في النهائيات 4.5 منتخب من آسيا (نصف مقعد يعني خوض أحد المنتخبات ملحقا دوليا)، 5 من أفريقيا، 3.5 من كونكاكاف، 4.5 من أميركا الجنوبية، 0.5 من أوقيانوسيا، 13 من أوروبا وقطر الدولة المضيفة.

وتشير إجراءات سحب القرعة إلى توزيع 28 منتخبا متاهلا وفقا لمبدأ رياضي معتمد على الأوعية الأربعة (1 لـ4) بناء على التصنيف العالمي.

وسيكون منتخب قطر في الوعاء الأول تصنيف (A1) بصفته ممثلا للدولة المضيفة. وسيجري وضع المنتخبات التي تحتل المراكز من 8 لـ15 في التصنيف في الوعاء رقم 2، والفرق التي تحتل المراكز من 16 لـ23 في الوعاء رقم 3، في حين سيعزم الوعاء رقم 4 المنتخبات التي تحتل الترتيب من 24 لـ28 إضافة إلى المنتخبين الذين سيتأهلان من الملحقين الدوليين الحاسمين (آسيا - أميركا الجنوبية/كونكاكاف - أوقيانوسيا)، زائد المنتخب الذي سيتأهل من الملحق الأوروبي.

وسيجري توزيع منتخبات كل اتحاد قاري على المجموعات الثماني، بحيث لا يشارك منتخبان من نفس الاتحاد القاري في مجموعة واحدة، باستثناء أوروبا الممثلة بثلاثة عشر منتخبا، حيث سيتنافس منتخبان أوروبيان في خمس مجموعات من أصل ثمانية.

وعلى الرغم من أن القرعة النهائية ستحدد المجموعات، إلا أن جدول المباريات النهائي سيتم تأكيده بعد توزيع المباريات على الملاعب، وتحديد أوقات المباريات لكل يوم من أيام المنافسات. ويشارك في عملية سحب القرعة قادة البرازيل وألمانيا وكافو ولونار ماتويوس الفائزين بكأس العالم 2002 و1990 تواليا، بالإضافة إلى نجوم آخرين أمثال علي دائي (إيران)، جاي جاي أوكوتشا (نيجيريا)، رايح ماجسر (الجزائر)، تيم كاهيل (أستراليا) وعادل مال الله (قطر).

وسيعود المنتخب الإيطالي الغائب الأكبر عن هذه النهائيات وذلك للمرة الثانية تواليا، بعد سقوطه المدوي على أرضه أمام مقدونيا الشمالية في الملحق. وكان الآتوري غاب أيضا عن مونديال روسيا وحدث ذلك للمرة الأولى منذ 60 عاما. وتوج المنتخب الإيطالي بطلا لكأس أوروبا الصيف الماضي بعد صيام دام 53 عاما، لكن مستواه تراجع في الأشهر الأخيرة وفشل في حسم أمره في مجموعته حيث كان المركز الأول من نصيب سويسرا.

كما يغيب منتخبان عربيان بارزان هما المصري ونجمه محمد صلاح بعد خروجه ببركلات الترجيح أمام السنغال في سيناريو مماثل لنهائي كأس الأمم الأفريقية في فبراير الماضي، والجزائري بطل أفريقيا عام 2019 بعد خروجه الدراماتيكي على أرضه أمام الكامبيرون بالخصسارة 1 - 2 في الثواني الأخيرة من الوقت الممدد في الملحق.

الدوحة- سيكون أحباء كرة القدم العالمية على موعد تاريخي مع سحب قرعة نهائيات كأس العالم قطر 2022

الجمعة في مركز الدوحة للمعارض، وبمشاركة 29 منتخبا ضمنّت تأهلها للنهائيات قبل إجراء القرعة فيما ستأهل آخر 3 منتخبات في شهر يونيو المقبل، من خلال ملحق التصفيات. ومع إجراء القرعة، ستكون البطولة العالمية المرتقبة قطعت خطوة جديدة وكبيرة في طريق إقامة هذه النسخة التاريخية.

النسخة الحالية هي الأخيرة التي تضم 32 منتخبا لأن العدد سيرتفع إلى 48 منتخبا في البطولة المقبلة عام 2026

وما يمكن اعتباره نسسخة تاريخية كونها الأخيرة بمشاركة 32 منتخبا فقط، فيما سيرتفع عدد المنتخبات في البطولة إلى 48 منتخبا بداية من النسخة التالية المقررة في 2026.

وحسب الوثيرة الهادئة نسبيا للمباريات الدولية الودية، سيتم التعامل معها باهتمام كبير، حيث تستعد المنتخبات الكبيرة لما يمكن أن يكون الإنجاز والتتويج الكبير لنجاحاتها.

تحتل عملية سحب القرعة باهتمام كبير وأشار الرئيس التنفيذي لبطولة كأس العالم ناصر الخاطر إلى أن عملية إجراء القرعة ستحتل بنسبة مشاهدة تزيد على 200 مليون شخص حول العالم حيث ستقل أحداثها أكثر من 350 قناة حول العالم.

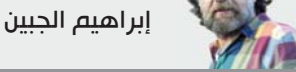
وأضاف في تصريحات خلال مراسم رفع أعلام الدول المشاركة "بدانا نلنس واقع كأس العالم. ثمة الكثير من الإثارة وبعض القلق لكن هذا أمر طبيعي".

وأعتبر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم

1	 البرازيل	15	 الولايات المتحدة	35	 تونس
2	 بلجيكا	16	 كرواتيا	37	 الكاميرون
3	 فرنسا	18	 ويلز	38	 كندا
4	 الأرجنتين	20	 السنغال	39	 اسكتلندا
5	 إنكلترا	21	 إيران	42	 أستراليا
7	 إسبانيا	22	 البيرو	46	 الإكوادور
8	 البرتغال	23	 اليابان	49	 السعودية
9	 المكسيك	24	 المغرب	51	 قطر*
10	 هولندا	25	 صربيا	60	 غانا
11	 الدنمارك	26	 بولندا	68	 الإمارات
12	 ألمانيا	27	 أوكرانيا	101	 نيوزيلندا
13	 الأوروغواي	29	 كوريا الجنوبية		 مقدونيا التأهل بحال تخطي الملحق
14	 سويسرا	31	 كوستاريكا		 البلد المضيف

لنصدر فيفا

صباح العرب



إبراهيم الجبين

حكمة الظل

في اللعبة الكبرى التي تدور الآن، إياك أن تخط في الحسابات. لا تتوهم ولا تقع في فخ عصر السوشال ميديا، فهي لن تنفك والموضوع محسوم، لا مكان إلا للأقوياء تحت الشمس، وحتى تصبح كذلك، عليك أن تختار مكانك المناسب في عالم الظلال.

من الظل وأسارره ابتكر العرب "خيال الظل" الذي سيصبح لاحقاً عالم السينما، وهو عالم ظل بدوره، مليء بالإثارة والتشويق، نعيش فيه بعيداً عن هذا العالم الواقعي المتشح بالضوء الفاحم.

كتب غوته عن ظل القامة الشاهقة للغة العربية أنه ربما لم يحدث في أي لغة أخرى "هذا القدر من الانسجام بين الروح والكلمة والخط، مثلما حدث في اللغة العربية، وإنه تناسق غريب في ظل جسد واحد". وأصحاب تلك اللغة من العرب، ما زالوا، طيلة خمسة عشر قرناً، ينتظرون بسرد قصة عن الظل، جرت بين وائل بن حجر سليل الملوك اليمانيين ومعاوية بن أبي سفيان، ويستعينون بها في مواقف عديدة لشرح الحال والنصح باللجوء إلى الحكمة، حين رافق معاوية وائلاً ليبله على أرض تم إهداؤها له في قبض الجزيرة العربية، وبينما مضى الضيف الجليل ممتطياً ناقته، مشى معاوية معه على رجليه حافياً، وحين نال النعب من الأخير، طلب المساعدة من وائل قائلاً: أردفني خلفك. فرفض وائل وقال: لست من أرداف الملوك حتى أدعك تركب معي. فقال معاوية: اعطني إذا نعلك كي أتقي حرارة الرمال. فقال وائل: انتعل ظل الناقة.

وتركه يتجوى بلهيب "أرض الواقع". الظل الذي تعتقد أنه نوع من التهميش وقلة القيمة، قد يكون أرفع درجة من نور مزيف يحرق ويفنك، والظلال أمكنة هادئة للتفكير والتأمل والتواضع، وكنا نسميها في الماضي "أفياء" وتغتنى بها في الأغاني والقصائد، وكان "في" نخلة، أو "في" حائط أثري أجمل من كل شمس الدنيا.

تريد أن تعرف ماذا حصل مع الفتى الذي كوت الشمس رجليه؟ من الزمن وجاء وائل إلى دمشق ووقف يستأنن الحاجب للدخول على معاوية الذي كان قد أصبح مؤسس الدولة الأموية حينها، فاستقبله وأكرمه وقام له عن عرشه وأجلسه محله، ولكنه لم يعاتبه، فقط ذكره بالقصة التي لم ينسها يوماً، وقد تكون واحدة من دوافع عديدة صنعت إرادته في حيازة السلطة والملك.

المحضرون يعرفون قيمة الظلال، ويرون فيها فرصة للتهيؤ للمستقبل، وحتى أعرق الديقراطيات في العالم، ابتكرت حكومة للظل، لإدارة الاختلاف والصراع، ولم يفهم كثير منّا حتى الآن قيمتها وقوتها، بل بقوا يتنافسون على البصيص ويهملون عبقرية الظلال.

سهرات رمضان في دار الأوبرا بمسقط

مسقط - تحفتي دار الأوبرا السلطانية مسقط بشهر رمضان المبارك على طريقتها الخاصة حيث تقدم الدار حفلين مميزين تحت مسمى (احتفالات رمضان ليالي الإنشاد والمدايح الصوفية)، لفرقتين في عرض شيق لابتهالات الدينية. وستحبي الأمسية الأولى فرقة "أريج للإنشاد" إضافة إلى فنانين من فرقة الشيخ حامد داود السورية وفرقة الدراويش الشامية مساء الخميس السابع من أبريل. أما الأمسية الثانية فستكون استعراضاً للتنوع الثري للإنشاد الديني الذي تقام له أمسيات في مختلف أنحاء العالم العربي وستحبيها فرقة "الزاوية للمسرح العرفاني" ومنشدون من مصر بالاشتراك مع منشد الصولو ماهر إسماعيل والقائد الموسيقي محمد عثمان من مصر في تمام الساعة التاسعة والنصف من مساء الخميس الموافق للحادي والعشرين من أبريل.

باكستانية تنافس على جوائز «غرامي»



النغم الصوفي في حفل الجوائز

لكن أروج أفتاب تفضل "التحلي بالواقعية في ما يتعلق بالتوقعات" من الأكاديمية. وسالت "ما هي معايير غرامي الأخلاقية؟ هل هي العدالة وتمثيل الجميع أم إنهم مجرد جزء من الصناعة (...) ويغلبون إلى إعطاء الجمهور ما يريد، مثل أوليفيا رودريغو أو تايلور سويفت؟". وتتابع مازحة أن هدفها يوم الأحد سيكون "عدم الشعور بالانزعاج من كعب الحذاء". وتضيف "أنا أتطلع إلى قضاء وقت ممتع وإلى مقابلة أناس" من القطاع.

كل مكان أذهب إليه، لا أسمع سوى مرشحة لجائزتي غرامي، مرشحة لجائزتي غرامي"، إذ ورد اسمها أيضاً ضمن قائمة المرشحين لجائزة أفضل البوم لموسيقى العالم عن أغنياتها "موهابات". ورأت أن هذا التطور "سيكون له تأثير دائم" على مسيرتها الفنية. ويشيد داريوس فان آرمان بالتقدم الذي أحرزته الأكاديمية لتكون "أكثر شمولاً في ما يتعلق بالفنانين، سواء كانوا يتعاملون مع شركات إنتاج كبرى أو شركات مستقلة".

لكنها مع ذلك "تفتح الأبواب أمام بعض الفنانين وتوفر فرص عمل لم تكن لتتاح لهم من دونها"، على ما يضيف رئيس "سيكريتلي غروب" التي تتولى تمثيل عدد من الفنانين، من أبرزهم بون إفير الحائز على جائزة "غرامي" عام 2012، وفيبي بريدجرز وجابائيز بريكفست.

وتذكر تانك التي لمست ذلك، قائلة "تبدأ الكاميرات بالوصول، ثم تمسك بك وسائل الإعلام وتجذك أينما كنت". وتضيف "عندها، تدرك أنه أمر مهم جداً". وتقول أروج أفتاب "في

تدخل الفنانة أروج أفتاب مسابقات جوائز "غرامي" الموسيقية كأول مغنية باكستانية تسعى للفوز بجائزة أفضل فنان جديد، بعد أن حقق ألبومها "فالتشر برنس" نجاحاً كبيراً واستحساناً من النقاد، بسبب مزج مجموعات من الموسيقى مع بعضها بعضاً.

أو من حيث أصولهم، جهود الأكاديمية الوطنية لفنون التسجيل وعلومه "ذي ريكوردينغ أكاديمي" القائمة على "غرامي"، من أجل تحقيق تنوع أكبر في احتفال توزيع الجوائز الموسيقية. وقد بدأ العمل على هذا التوجه قبل بضع سنوات، وهو يتجلى بوضوح في زيادة المرشحين من خمسة إلى ثمانية، ثم إلى عشرة في الفئات الأربع الأبرز للجوائز (البوم العام وتسجيل العام وأغنية العام وأفضل فنان جديد).

لكن أروج أفتاب ستجد نفسها أيضاً في مواجهة نجمة البوب أوليفيا رودريغو التي حطمت أرقام الاستماع القياسية، وتعتبر الأوفر حظاً للفوز. وإذا فازت الشابة الكاليفورنية البالغة 19 عاماً، والتي باتت معروفة من الجميع، فسيكون ذلك بمثابة خيبة أمل لأولئك الذين يدعون إلى خيارات أكثر جراً.

لكن تاريونا "تانك" بول من فرقة "تانك أند ذي بانغاس" التي رشحت عام 2020 وخسرت أمام بيلي آيليش، تقول إن مجرد ترشيح الفنان للجوائز "له وزن". وقالت "لا أشعر بأنني خسرت تلك الليلة. يشعر المرء بأنه فائز".

ويحذر مؤسس مجموعة "سيكريتلي غروب" التي تضم شركات إنتاج موسيقي مستقلة داريوس فان آرمان، من تحول احتفالات توزيع الجوائز إلى "مقياس النجاح في مجال الموسيقى".

نيويورك (الولايات المتحدة) - تسعى المغنية الباكستانية المقيمة في بروكلين أروج أفتاب للفوز في فئة أفضل فنان جديد، خلال الاحتفال الرابع والستين لتوزيع جوائز "غرامي" الموسيقية الأحد، وتتنافس على اللقب مع فنانين آخرين يصفون لمسة من الجرأة والتنوع على المناسبة، وسط الأسماء الكبيرة في عالم الموسيقى.

وكانت أروج أفتاب (37 عاماً) متشائمة في شأن إمكان أن تحوز المناسبات يوماً على جائزة "غرامي"، رغم النجاح الكبير الذي حققه ألبومها "فالتشر برنس" وما لقيه من استحسان النقاد، بمزاوجته البارعة بين أجواء الصوفية وموسيقى الفولك والجاز والبوب.

وقالت "لم أكن أظن أن ذلك سيحدث (...) ومع ذلك اعتبرت أن هذا يفترض أن يكون طبيعياً".

وتشعر أروج بانها ضمن "الفئة الأكثر تمثيلاً"، إذ يتنافس تسعة مرشحين آخرين من بينهم مغنيا الراب بيبى كيم ونزي كيد لاروي ومغنية الراب ساويتي والمغنية أرلو باركس، وفييناس (شقيق بيلي آيليش)، وفرقتا غلاس أنيملز وجابائيز بريكفست وسواهم. وتعتبر أن "هذه المجموعة نفسها هي أصلاً نوع من فوز".

ويعكس اختيار المرشحين، سواء من حيث أنواع الموسيقى التي يقدمونها

«هابل» يرصد أبعد النجوم

عن فترة معينة من الكون نجعلها لكنّها أفضت إلى كل ما نعرفه اليوم". وسيمثل هذا النجم بالتالي هدفا رئيسيا للتلسكوب الفضائي الجديد "جيمس ويب" الذي تختبر قدراته حالياً في الفضاء. وأشارت وكالة الفضاء الأوروبية التي تدير التلسكوب إلى جانب وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) في بيان إلى أن "جيمس ويب" سيراقب "إيرنل" بدءاً من هذا العام. ومثل صوت جسم يتلاشى كلما ابتعد، تتمدد موجة الضوء وتنقل من التردد الظاهر إلى العين المجردة ثم إلى الأشعة تحت الحمراء. وعلى عكس "هابل" الذي يتمتع بقدرة بسيطة لالتقاط الأشعة تحت

وهو كذلك أكثر سطوعاً منها بالملايين من المرات. وتُشر الاكتشاف الأربعاء في مجلة "نيتشر" العلمية المرموقة. وقال معدّ التقرير الرئيسي براين ويلش في بيان "لم نصنق في البداية" ما رصده التلسكوب. وتولّى ويلش عليه اسم "إيرنل" الذي يعني "نجمة الصباح" باللغة الإنجليزية القديمة. وأوضح الباحث أن النجم "كان موجوداً منذ زمن بعيد لدرجة أنه ربما لم يكن مكوناً من المواد نفسها كالنجوم الموجودة من حولنا اليوم". وأضاف أن "إجراء دراسات حول هذا النجم سيفتح مجالاً أمام معرفة المزيد

واشنطن - رصد التلسكوب الفضائي «هابل» أبعد نجم شوهد على الإطلاق وأطلق عليه اسم «إيرنل»، إذ استغرق ضوؤه 12.9 مليار سنة ليصل إلى الأرض. ويقدّر العلماء أن حجم النجم الذي ينافس أكبر النجوم المعروفة يفوق حجم الشمس بما لا يقل عن خمسين مرة،

القاهرة - تشارك الفنانة المصرية آية سماحة في بطولة مسلسل "راجعين يا هوى" بطولة الفنان المصري خالد النبوي، والمقرر عرضه في شهر رمضان القادم. وتجسد آية شخصية "ياسمين" القريبة من عائلة النبوي وتقع في حبه،

آية سماحة تقع في حب خالد نبوي

حيث تكشف الأحداث كيفية تعلق فتاة صغيرة برجل كبير من وجهة نظر مختلفة. ومسلسل "راجعين يا هوى" من بطولة خالد النبوي، نور اللبنانية، هنا شيحة، أنوشكا، وفاء عامر، أحمد بدير،

إسلام جمال، نور خالد النبوي وغيرهم من الفنانين. والعمل مأخوذ عن رواية للكاتب الكبير أسامة أنور عكاشة، كما قام بكتابة السيناريو والحوار محمد عبدالمالك، وإخراج محمد سلامة.

إسلام جمال، نور خالد النبوي وغيرهم من الفنانين. والعمل مأخوذ عن رواية للكاتب الكبير أسامة أنور عكاشة، كما قام بكتابة السيناريو والحوار محمد عبدالمالك، وإخراج محمد سلامة.



أختتم إكسبو 2020 دبي فعالياته الخميس بحفلة جمعت كوكبة من النجوم العالميين في شكل أسطورة يروي من خلالها التاريخ، ويكفل بها مشوار 182 يوماً من العمل الإبداعي.

بروس ويليس يغادر أضواء التمثيل مضطرا

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) - اضطر الممثل الأمريكي بروس ويليس الذي جسّد لسنوات دور البطل المقدم في أفلام الحركة وأبرزها سلسلة "داي هارد" إلى إنهاء مسيرته الفنية بسبب "مشاكل صحية" أبرزها فقدانه القدرة على الكلام، على ما أعلنت عائلته الأربعاء. وأفادت العائلة في منشور عبر إنستغرام بأن "بروس عانى بعض المشاكل الصحية وتبين من تشخيص وضعه أخيراً أنه مصاب بحسبة (فقدان القدرة على الكلام) مما يؤثر على قدراته المعرفية". وأضافت العائلة "لذلك، وبعد دراسة متأنية، يتحنّى بروس عن هذه المهنة التي كانت تعني له الكثير". وحمل المنشور توقيع زوجة ويليس الحالية إيمّا هيمبغ وويليس وزوجته السابقة الممثلة ديمي مور وبناته رومر وسكاوت وتالولا وماثيل وإيفلين. ووفقاً لمستشفى مايو كلينك "عادةً ما تحدث الحسبة بشكل مفاجئ بعد